بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 25 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3345
الاثنين ٦ جمادي الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٢٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٥
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

استطاع الرئيس حسني مبارك الذي حاز على اعجاب الزعماء الغربيين، ان يسير يتوازن على حبل مشدود حول ما يتعلق بالانتفاضة الفلسطينية. (صفحة الصحف)

شركات الخدمات والمرافق تتصدر حركة المعاملات بسوق الاسهم والشركات الزراعية السعودية تحتل المرتبة الثانية. (صفحة الاقتصاد)

اعرب النجم البرازيلي العالمي بيليه عن تاييده صراحة لترشيح الولايات المتحدة في استضافة نهائيات كاس العالم الكروية عام ١٩٩٤. (صفحة الرياضة)

الوثائق البريطانية: اوضح الملك حسين لسفراء بريطانيا وفرنسا وامريكا ان اي عدوان على سورية سيعتبر عدوانا على كل الامة العربية. (صفحة التحقيقات)

لفهم ابعاد الانتفاضة الفلسطينية لا بد من دراسة رد الفعل الاسرائيلي ازاءها. (صفحة البريد)

قد يستغرب المرء ان يكون للابل مكانتها في الشعر العباسي وهو شعر حضري تغلب فيه الاشارة الى مظاهر المدنية (صفحة الأدب)

في رسائل لرؤساء دول مجلس الأمن
الملك فهد يدعو لتنفيذ القرار ٥٩٨

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» : من ماهر عباس وواس:
دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الامن ان يتحمل مسؤوليته باتخاذ الخطوات الكفيلة لتنفيذ قراره رقم ٥٩٨ بشأن الحرب العراقية الايرانية. وقد وجه الملك فهد رسائل في هذا الخصوص الى رؤساء الدول الدائمة العضوية وغير الدائمة العضوية في مجلس الامن نيابة عن قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبناء على ما قرره المجلس الاعلى لقادة الخليج في دورته التي عقدت في الرياض الشهر الماضي.

من ناحية اخرى تسلم الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك سلمها اليه وزير الدولة ووزير الاقتصاد الفرنسي السيد بلادور ادواردو اثناء استقبال خادم الحرمين الشريفين له امس بالرياض.

واكد السيد ادوارد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بفندق الانتركونتننتال مساء امس ان العلاقات الفرنسية السعودية علاقات جيدة وممتازة وان هناك تقاربا بين الدولتين في وجهات النظر الى ابعد الحدود في مجمل القضايا المختلفة على الصعيد العالمي.

واعلن ان مباحثاته مع المسؤولين بالمملكة تناولت الابعاد السياسية والعسكرية للحرب العراقية الايرانية التي قال المسؤول الفرنسي عنها: ان استمرارها يبعث على قلق عميق لدى كافة الاطراف وان مباحثاته بهذا الخصوص تناولت الجهود والمبادرات المختلفة المتخذة مؤخرا حول ايجاد تسوية لها.

واضاف ان مباحثاته مع وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية السيد محمد ابا الخيل ابرز نتائجها هي انه تم وضع مذكرة تفاهم بين السعودية وفرنسا توقع قريبا. وقال ادوارد وربما غدا - يقصد اليوم الاثنين - وانها تنص على الاجتماع السنوي لفريق عمل رفيع المستوى لوزير المالية بين البلدين ومحافظي البنكين المركزيين بهما.

واشار الى ان الارادة مشتركة لدى الطرفين وواضحة نحو تدعيم العلاقات الثنائية الاقتصادية والموضوعات المشتركة بها. وانه بحث كافة اساليب وتنويع هذه العلاقات بين فرنسا والمملكة.

واعرب الوزير الفرنسي عن سعادته وهو يغادر المملكة في اطار جولته الخليجية اليوم الاثنين وقال ان سياسة فرنسا معروفة تماما في السعودية التي على بينه من استمرارية هذه السياسة الفرنسية التي تقدرها المملكة حق التقدير.

واوضح الوزير الفرنسي ان مباحثاته بالرياض تناولت ايضا العديد من مشاكل المنطقة وعلى راسها المشكلة الفلسطينية وتطوراتها الاخيرة الباعثة على قلق شديد..

الملك فهد يتسلم اوراق اعتماد سفيرين

الرياض - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس اوراق اعتماد السيد سيمون انسونيري سفيرا لجمهورية رواندا لدى المملكة العربية السعودية، والسيد تونغ تيرم كومول سفيرا لمملكة تايلاند لدى السعودية.

وحضر تسليم اوراق الاعتماد، الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

تونس: بدء الانتخابات التشريعية الجزئية

تونس - اف ب: بدأت صباح امس عمليات الاقتراع في اربع دوائر انتخابية تونسية لانتخابات تشريعية جزئية تشمل خمسة مقاعد في مجلس النواب الذي يضم ١٢٥ نائبا.

ويتقدم لهذه الانتخابات التي تنظم على اثر استقالة خمسة نواب في الاشهر الاخيرة في دوائر تونس العاصمة والمنستير وزغوان وقفصة ٢٦ مرشحا خمسة منهم يمثلون الحزب الاشتراكي الدستوري واربعة من الحزب الشيوعي التونسي، المعترف به رسميا، و ١٧ من «المستقلين» الذين ينتسبون الى تيارات مختلفة.

تطور جديد في قصة نادية وزينة بعد دحض مزاعم والدتهما
ألف يمني يطالبون وزير الداخلية البريطاني بالتحقيق ووالد الفتاتين يقاضي صحيفة «الاوبزرفر»

لندن - «الشرق الأوسط»:
تاكدت بشكل قاطع النتائج التي توصلت اليها «الشرق الأوسط» في متابعتها الدقيقة لحكاية الفتاتين اليمنيتين نادية وزينة مثنى محسن التي اختلقتها بعض الصحف البريطانية بفرض الرواج الصحفي والاساءة الى العرب والاسلام.

يوم امس بدأت صحيفة بريطانية بتناول قصة الفتاتين من زاوية قريبة الى الحقيقة كما ورد في «الشرق الأوسط» سابقا عندما نشرت نص حديث بالهاتف مع زينة مثنى محسن من مدينة تعز، ثاني اكبر مدن الجمهورية العربية اليمنية، والتي نفت بدورها ادعاءات وتلفيقات الصحف البريطانية، واكدت انها تعيش واختها مع زوجيهما واطفالهما بسعادة رغم حرصهما على الحصول على تأشيرتي دخول الى المملكة المتحدة لزوجيهما، لتكونا معهما قريبتين من والدهما المقيم في «برمنجهام» شمالي بريطانيا.

ابرزت «الصنداي تايمز» اللندنية امس في صدر صفحتها الأولى الحقائق التي سبق ونشرتها «الشرق الأوسط» وهي ان «الاوبزرفر» اللندنية كانت وراء تفجير الضجة المختلقة التي تناولتها وسائل الاعلام في العاصمة البريطانية منذ عام. واشارت «الصنداي تايمز» الى الدعوى القضائية التي تقدم بها والد الفتاتين مثنى محسن ضد «الاوبزرفر» وسائر الصحف التي تبنت الحملة المحمومة ضد الدين الاسلامي والتقاليد العربية المنطلقة من الشريعة الاسلامية الغراء، كما اشارت الى طلب اليمنيين البريطانيين هذا الاسبوع الى وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد التحقيق في القضية المفتعلة وملابساتها ودوافعها.

وقالت «الصانداي تايمز» نقلا عن القنصلية البريطانية في صنعاء ان الحكومة اليمنية لم تمانع في سفر زينة ونادية مع اطفالهما الى بريطانيا بجوازين بريطانيين وقت شاءتا. وأضافت ان نادية اكدت ان احدا لم يبعها، وانها واختها سعيدتان مع زوجيهما. وانهما بانتظار تأشيرتي زوجيهما من وزارة الداخلية البريطانية وبعدها سوف يتوجه سبعتهم الى برمنجهام حيث تعيش اسرة مثنى.

(التتمة على الصفحة ٢)

عبد المجيد: المبادرة كل لا يتجزأ
مبارك يبدأ جولته اليوم باجتماعين مع كول وثاتشر

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط»:
يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الاثنين جولة يزور خلالها على التوالي المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمغرب.

وسيجتمع اليوم في بون مع مستشار المانيا الغربية هلموت كول ثم يجتمع في اليوم نفسه في لندن مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر قبل ان ينتقل غدا الى الولايات المتحدة حيث يعقد يوم الخميس المقبل اجتماعات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في البيت الابيض.

وبعد زيارة خاصة لدالاس يغادر مبارك الولايات المتحدة السبت في ٣٠ من الشهر الجاري الى فرنسا حيث سيعقد اجتماعا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قبل ان ينتقل في اليوم التالي الى المغرب ليحل ضيفا على العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ويغادر الاربعاء في الثالث من فبراير (شباط) المقبل.

اثر ذلك سينتقل الرئيس المصري الى روما حيث سيجتمع مع البابا يوحنا بولس الثاني قبل ان يعود في ٤ فبراير (شباط) الى القاهرة.

وتأتي هذه الجولة الغربية للرئيس مبارك عقب جولة اخيرة زار خلالها دول الخليج العربية والعراق والاردن بين ٩ و١٦ يناير (كانون الثاني) هدفت حسب تأكيدات رسمية مصرية الى ارساء «استراتيجية عربية موحدة في مواجهة ايران».

وكان الرئيس مبارك قد اعلن يوم الجمعة الماضي «مبادرة (مصرية) جديدة للسلام» على قاعدة المبادىء التالية:

● هدنة في الاراضي المحتلة.. يمتنع كل الفرقاء عن اللجوء الى العنف لفترة ستة شهور.
● تجميد انشاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.
● احترام حقوق الشعب الفلسطيني وحرياته في ظل الاحتلال الاسرائيلي.
● اخيرا اتخاذ الاجراءات الضرورية لعقد مؤتمر دولي للسلام لضمان حق وجود جميع الدول في المنطقة وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وقد اكد وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد في تصريحات صحافية ادلى بها امس ان مبادرة الرئيس مبارك «يجب ان تؤخذ ككل لا يتجزأ وبهذا يمكن وقف عمليات القمع الاسرائيلية والتحرك من اجل تحقيق السلام».

رأي الشرق الاوسط ص ٩

شاهد عيان

قد يكون هذا المشهد قد اصبح بعيدا عن ذاكرتكم، ولكن اود ان اعيد تسجيله كشاهد عيان يصر على التعليق عليه.

منذ لينين إلى جورباتشوف لم نقرا او نسمع او نشاهد زعيما سوفيتيا يذكر الله او يعترف بالديانات.

وهذا طبيعي جدا، فالعقيدة الشيوعية.. عقيدة شيطانية إلحادية كافرة، استنبطها فلاسفة يهود لخدمة اهدافهم، فهي لا تعترف إلا بالمادة، وتؤمن بان هذا الكون بما عليه من مخلوقات هو نتيجة تفاعلات كيميائية، وتطور مادي بحت.

اما من صنع هذا.. من طور ذلك.. من رتب ونظم هذا الكون الذي نحن ذرة فيه، فانك لن تحصل إلا على اجابة هي في حقيقتها تعابير لغوية مستحدثة في كل اللغات لن تستطيع ابدا فهمها!؟

(الرفيق) جورباتشوف - وهذا هو المشهد - خرج عن القاعدة وهو يودع الرئيس الامريكي بعد زيارته التاريخية لواشنطن في ديسمبر الماضي.

قال الزعيم السوفيتي: (إن شاء الله) في اللقاء القادم بيننا سنحاول ان نحل معضلات أعظم.

هل هي زلة لسان، ام هو نفاق سياسي القصد منه كسب تعاطف المتدينين في كل مكان من العالم بما فيه الاتحاد السوفيتي، ام انه كلام خرج من قلب مؤمن بالله؟

الله.. نعم.. الله اعلم...

هشام علي حافظ

البكوش يسلم رسالة من الزين للاسد

دمشق - تونس - وكالات الانباء: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد الليلة الماضية رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي نقلها رئيس وزرائه السيد الهادي البكوش الذي وصل دمشق امس.

واجتمع السيد الهادي البكوش قبل ذلك بنظيره السوري السيد محمود الزعبي، الذي كان في استقباله.

تصريحات خاصة بـ «الشرق الأوسط» لسعود الفيصل وطارق عزيز والشرع:
حان الوقت لعقد المؤتمر الدولي

تونس - «الشرق الأوسط» - من رفقي الطيب:
اختتم امس مجلس الجامعة العربية اجتماعات دورته غير العادية التي كانت قد بدأت مساء امس الاول لبحث الأوضاع الراهنة في الأرض المحتلة، بتجديد اعلان المساندة والدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في مقاومة الارهاب والعنف الصهيوني واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، وتشكيل لجنة وزارية لوضع خطة عمل مشتركة لتنفيذ القرارات العربية المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي وخلق قوى دفع لمسيرة السلام العادل والشامل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وقد أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن الدورة أقرت عددا من التوصيات الهامة تركزت في مجملها على دعم الانتفاضة لضمان استمرارها بعد التقدير الكبير الذي اعربت عنه الوفود المشاركة في هذه الدورة وأعربت عنه الأمة العربية بأسرها لهذه الانتفاضة التي غيرت صورة الموقف الراهن في المنطقة وشكلت نقلة نوعية في الصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قبيل قليل من مغادرته تونس بعد اختتام اعمال الدورة: ان المملكة العربية السعودية تأمل ان يكون لهذه القرارات في هذا الاطار وما سيتبعها من اجراءات عملية على المستوى العربي دور فاعل في مؤازرة وتعضيد النضال الفلسطيني وتمكين هذه الانتفاضة المباركة من بلوغ اهدافها وتحقيق امال الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه واستعادة حريته.

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن رؤية المملكة العربية السعودية حيال الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية، قال: لقد تم تشكيل لجنة وزارية من قبل الدول العربية للنظر في هذا الموضوع وبطبيعة الحال فإن المملكة ترى ضرورة عقد هذا المؤتمر الآن أكثر من اي وقت مضى، وخاصة بعد ان اقر مؤتمر قمة عمان - المؤتمر الدولي كمنطلق أساسي لحل القضية الفلسطينية سلميا، وهذه الانتفاضة البطلة تجيء دليلا واضحا وعمليا ولا غبار عليه من أن الوقت قد حان للسعي في هذا الاطار، وهذا ما يجب ان تستغله الدول العربية باجراء الاتصالات المناسبة لعقد هذا المؤتمر بأسرع ما يمكن.

وفي تصريح مماثل لـ «الشرق الأوسط» اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان الامة العربية خرجت من هذا المؤتمر اقوى مما مضى وقد تعهدت دولها بدعم الانتفاضة بكافة الوسائل المادية والمعنوية كما تعهدت بالقيام بنشاط سياسي فعال على الصعيد الدولي من اجل دعم القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع في المنطقة، وهناك اقتراح تمت المصادقة عليه بتشكيل لجنة متابعة من ٧ من وزراء الخارجية العرب تساعد منظمة التحرير الفلسطينية في تحديد الخطط السياسية العملية على الصعيد الدولي، ونعتقد ان هذه القرارات ايجابية وعملية.

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عما اذا كانت الدول العربية قد اقرت تقديم ١٠٠ مليون دولار لدعم الانتفاضة في هذه الظروف، قال: «لقد تعهدت الدول العربية بتقديم الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة وقامت عدد من الدول بتقديم المعونات قبل هذا الاجتماع وفي اثنائه فالعراق مثلا ابلغ باسمه هذا الصباح جيورجي جيكو ميلي المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين قراره بتقديم معونة قدرها ٣ ملايين دولار، والدول العربية ستواصل هذا الدعم كما أن بعض الدول العربية قد فتحت باب التبرعات الشعبية وستواصل هذا المجهود، واعتقد ان من واجبنا كعرب ان نقدم كل ما تحتاجه الانتفاضة من متطلبات مستمرة قد تصل الى هذا الرقم او تتعداه، فالمهم هو الاستمرار في توفير كل ما تحتاجه هذه الانتفاضة.

واكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الأوسط» ايضا ان الدول العربية تعهدت خلال هذه الدورة بالايفاء بالتزاماتها نحو صندوق الانتفاضة وتقديم الدعم المادي بمختلف الوسائل لشعبنا داخل الاراضي المحتلة.

وعقب السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري على تباين الموقف العربي داخل المؤتمر تجاه مصر، وقال لقد كان هناك اعتراف عربي بأن المطلوب من الحكومة المصرية قطع جميع علاقاتها بالعدو الاسرائيلي وفي قطع هذه العلاقات تأكيد على دور مصر العربي في دعم القضية الفلسطينية ونحن نعتقد أن الحكومة المصرية تشعر بحرج كبير لوجود علاقات لها مع اسرائيل في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل اشد انواع القهر والتشريد ضد شعبنا العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم يبدأ موسم السينما العربية في التلفزيون البريطاني

لندن - «الشرق الاوسط»:
يقيم التلفزيون البريطاني (القناة الرابعة) اعتبارا من هذا اليوم موسما خاصا بالسينما العربية، سيعرض فيه مجموعة افلام عربية مختارة، يبدأه في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم (الاثنين) بالفيلم الوثائقي (الكاميرا العربية) للمخرج التونسي فريد بوجدرة، يستعرض فيه السينما العربية في اطارها التاريخي، ثم فيلم باب اللوق (محطة القاهرة المركزية). وفيلم «المخدوعون» لتوفيق صالح ثم الفيلم الجزائري «عمر قتلاتو» وفي القسم الاول من هذا الموسم ستعرض اربعة افلام عربية لمخرجين من شمال افريقيا ومن مصر، تعقبها ثلاثة افلام اخرى في موسم لاحق يبدأ اعتبارا من ٢١ فبراير (شباط) باسم «افلام من القارات الثلاث».

وتأتي خطوة القناة الرابعة للتلفزيون البريطاني بتخصيص موسم خاص للافلام العربية كاعتراف صريح بوجود هذه السينما واحتلالها موقعا معترفا به ضمن خارطة السينما العالمية، حتى وصلت هذه السينما الى اهم المهرجانات العالمية مثل مهرجان لندن السينمائي ومهرجان كان.

وقد تبوأت هذه السينما، وخاصة سينما شمال افريقيا (تونس، الجزائر، المغرب) مكانة ممتازة حتى شهد لها كبار النقاد والمخرجين العالميين.

جينشر وبيريز يبحثان «المسيرة السلمية»

القدس - المحتلة - وكالات الانباء: اجتمع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي امس مع هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية الذي يقوم حاليا بزيارة لفلسطين المحتلة.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان المباحثات تناولت القضايا التي تتعلق بالمسيرة السلمية في الشرق الاوسط والاوضاع في المنطقة ووضع القوتين العظميين في العالم والشرق الاوسط.

وكان الوزير الالماني قد وصل الى فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق يوما واحدا

ذيول اغتيال مهدي الحكيم
السودان: أزمة حكومية محدودة يسببها استبعاد وزير الداخلية من لجنة التحقيق

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»: لندن - من زكي موسى
اكد نجل شقيقة السيد مهدي الحكيم الذي اغتيل في الخرطوم الاحد قبل الماضي لـ «الشرق الاوسط» ان خاله السيد مهدي الحكيم تلقى دعوة رسمية من الجبهة الاسلامية القومية السودانية للمشاركة في مؤتمرها الثاني. واكد انه رافق خاله في زيارة حسن الترابي قبل وقوع الاغتيال الذي ادى الى ازمة محدودة في الحكومة السودانية ظهرت بوادرها امس اثر استبعاد وزير الداخلية من لجنة التحقيق في الحادث.

وأضاف الدكتور عبد الوهاب الحكيم لدى وصوله الى مطار هيثرو البريطاني في التاسعة والنصف من مساء امس الاول بتوقيت لندن قادما من طهران «ان ممثل الجبهة في العاصمة البريطانية السيد التيجاني هو الذي سلم الدعوة وانه وخاله منحا تأشيرتي دخول من السفارة السودانية بموجب ذلك وقال الدكتور عبد الوهاب الحكيم والذي كان مرافقا للسيد مهدي الحكيم اثناء عملية الاغتيال «لا يزال مثبتا في جوازي سفرنا ان الغاية من زيارة الخرطوم هي المشاركة في مؤتمر الجبهة الاسلامية القومية».

وروى الدكتور الحكيم، الذي عاد الى لندن اثر انتهاء مراسم التشييع والدفن في العاصمة الايرانية، لـ «الشرق الأوسط» وقائع عملية الاغتيال بقوله: «كانت عقارب ساعة صالة فندق هيلتون بالخرطوم تشير إلى الثامنة وسبع وعشرين دقيقة من مساء الاحد الـ ١٧ من الشهر الجاري حين

(التتمة على الصفحة ٢)

السيد الحكيم لدى وصوله مطار هيثرو صباح امس قادما من طهران

الترابي: ايران تستغل الحج لتفريق المسلمين

الخرطوم - «الشرق الأوسط»:
أعربت الجبهة القومية الاسلامية في السودان عن تقديرها لحزم المملكة العربية السعودية في الحفاظ على أمن الحج، كما ادانت اعمال الحجاج الايرانيين التي قاموا بها في العام الماضي، ووصفتها بانها اعمال منافية لمقاصد الحج ومثيرة للاضطراب والفتنة. جاء ذلك في البيان الختامي للمؤتمر العام الثاني للجبهة الذي عقد بام درمان في ١٤ يناير (كانون الثاني) الجاري، واختتم يوم السبت الماضي.

وقد تعرض الامين العام للجبهة السيد حسن الترابي لهذه القضية في خطابه الذي افتتح به أعمال المؤتمر ووصفها انها من اهم واخطر وأدق قضايا المسلمين اليوم ذلك انها مرتبطة بقدسية الحرمين الشريفين وأنها متعلقة بالحج والذي يجب ان يتمكن كل مسلم من تاديته آمنا بعيدا عن اجواء الخصومات والنزاعات وانها قضية متعلقة بوحدة المسلمين وقد استغلتها القوى المعادية للتفريق بين المسلمين.

واكد الترابي أن هذه الاعمال تعد عند الحرمين الشريفين أشد جرما وأسوأ عقبى وهي أعمال مردودة لأنها لا تحل شرعا ولأنها عمل اما ان يكون ميزة خاصة للحجاج الايرانيين فلا يحجون كما يحج الناس ولا يفيضون من حيث أفاض الناس، ولا يستطيع أحد ان يزعم انه ذو ميزة خاصة في موسم قضي الله ورسوله بالمساواة التامة بين المسلمين جميعا، وإما ان يكون هذا العمل متاحا لجميع الطوائف والفئات لتسير كل طائفة أو فئة المظاهرات كما تشاء.

ورد الترابي على ذلك بقوله: «حينئذ يتحول الحج إلى ساحة للعراك السياسي والصراع الدامي وهذا ما لا يقول به فضلا عن أن يعمل به مسلم تقي أو عاقل سوي». واستطرد قائلا: «إن الحفاظ على النظام سلوك أو جزاء لا يشين الدول والحكومات بل يزينها ويرفع من قدرها ويرسخ الثقة بها. وما كان اقرار الفوضى مفخرة لنظام في يوم من الأيام ولذلك نقدر حزم المملكة العربية السعودية في الحفاظ على أمن الحج».

وبعد أن استعرض المؤتمر خطاب الأمين العام أصدر الآتي:

- أن يبقى الحرمان الشريفان ويبقى الحج بمنأى عن الصراعات السياسية والدعاية الطائفية.
- ادانة الأعمال المنافية لمقاصد الحج والمثيرة للاضطراب والفتنة التي قام بها الحجاج الايرانيون في العام الماضي.
- لما كانت المملكة العربية السعودية هي خادمة الحرمين الشريفين والحفيظة عليهما، فاننا نرفض فكرة تدويل الحرمين لما تنطوي عليه من خبال وفوضى وتنفيذ لمخططات كافرة عادية تستهدف تخريب كل شيء في العالم الاسلامي ومقدسات الاسلام على وجه الخصوص.
- أن يتداعى علماء الاسلام ومفكروه ورؤساء الجماعات الاسلامية وقادتها ويتواصلوا على ما يعصم كلا إيران أو غيرها عن أعمال الاثارة والتهيج في الحج تعظيما لشعائر الله وحرماته وحفاظا على وحدة المسلمين وايصادا للابواب التي ينفذ منها أعداء الامة لتعميق الفرقة بين صفوفها.
- دعوة العقلاء في إيران أن يفيئوا إلى أمر الله ورسوله في الحج



تصريحات خاصة بـ الشرق الأوسط لسعود الفيصل

وكان وزراء الخارجية العرب قد عقدوا اجتماعهم الختامي مساء أمس وناقشوا واقروا البيان الختامي الذي أعدته لجنة الصياغة والتي ضمت وزراء خارجية السعودية، المغرب، تونس، سورية، السودان، العراق، ليبيا والأردن بالاضافة الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وجاء في البيان الختامي ان مجلس الجامعة قد بحث الاوضاع الخطيرة في الاراضي العربية المحتلة والتطورات الناجمة عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطل في وطنه المحتل، وما يواجهه من قتل وتنكيل. واجراءات قمعية على يد سلطات الاحتلال الصهيوني انتهاكا لكل الاعراف والمواثيق الدولية. واذ يعبر عن وقوفه الكامل مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، في مواجهته الشجاعة وتصديه للعسف الصهيوني الذي يستهدف ارواحه وحرماته ومقدساته. وتمكينا لشعبنا العربي الفلسطيني من الاستمرار في انتفاضته وممارسته لحقه المشروع في مقاومة الارهاب والعنف الصهيوني من اجل انهاء الاحتلال واسترجاع ارضه وحقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. واذ يؤكد على وحدة الكفاح الذي يخوضه شعبنا العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي يقرر:

● توجيه تحية اكبار واعتزاز الى الشعب الفلسطيني على انتفاضته الباسلة في وطنه المحتل، والاشادة بوحدته الوطنية وتصديه لاعمال القمع وعمليات الابادة الاسرائيلية ببطولة وفداء.

● ادانة جرائم الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المناضل من قتل وابعاد واعتقال جماعي ومن فرض حصار الجوع والعطش ومنع الادوية والاعتداء على الاماكن المقدسة خاصة المسجد الاقصى الشريف والمؤسسات العلمية والصحية،

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وهدم البيوت. واستباحتها وعمليات الاستيلاء على الارض والاستيطان فيها. ومطالبة دول العالم بالضغط على سلطات الاحتلال من اجل وقف عسفها واضطهادها للشعب الفلسطيني البطل وفرض العقوبات الفعالة على تلك السلطات التي ترتكب هذه الجرائم في حق الانسانية جمعاء وتهدد الامن والسلام الدوليين.

● الاستمرار في دعم انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ماديا وسياسيا لتمكينه من مواصلة نضاله وتصميمه على انهاء الاحتلال واستعادة حقوقه الوطنية الثابتة.

● تعهد الدول الاعضاء بتوفير وسائل الصمود والعيش للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتقديم دعم مالي طيلة مدة الانتفاضة وذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وايصال هذه المساعدات من خلال صندوق الانتفاضة الذي انشأته المنظمة لهذا الغرض ومن خلال المنظمات الدولية والقنوات الاخرى المتاحة.

● تعبئة القوى الشعبية العربية للالتفاف حول الانتفاضة الباسلة وتقديم مختلف انواع الدعم الى الشعب الفلسطيني في نضاله والتعبير عن تقديره لما قدمته الدول والجماهير العربية من دعم للانتفاضة والدعوة الى تشجيع مبادرات المساعدات الشعبية وتوسيعها.

● القيام بحملة اعلامية مكثفة على الصعيد الدولي من اجل احكام عزل الكيان الصهيوني عالميا وادانة ممارساته وفضح اعمال الابادة التي يقوم بها، والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن ارضه وحقوقه الوطنية الثابتة والتصدي لمحاولات الاعلام الصهيوني تقسيم الشعب الفلسطيني بين الداخل والخارج، وتمزيق وحدته الوطنية بهدف تجزئة قضيته والانتقاص من حقوقه الوطنية الثابتة والمساس بوحدة تمثيله.

● تشكيل لجنة من وزراء خارجية الجمهورية العربية السورية ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ـ الجمهورية التونسية ـ الجمهورية العراقية ومن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام للجامعة مهمتها وضع خطة عمل عربية مشتركة لتنفيذ القرارات العربية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي، بما في ذلك رسم التوجه العربي المشترك في الامم المتحدة واجراء الاتصالات بمسؤولي الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، ومع مسؤولي الدول الاخرى وكذلك مع المجموعات الدولية المختلفة والمنظمات والهيئات ذات الصلة وذلك من اجل توفير اقصى الدعم والتأييد الممكنين لانتفاضة الشعب الفلسطيني وخلق قوة دفع لمسيرة السلام العادل والشامل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات القمم العربية. والعمل على دعوة مجلس الامن لتحمل مسؤولياته في اتخاذ القرارات والاجراءات الكفيلة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى ودعوة الامم المتحدة الى الاشراف على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

● مطالبة مجلس الامن بتحمل مسؤولياته الكاملة تجاه انتهاكات الكيان الصهيوني لاتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وامعانه بارتكاب جرائم الحرب المنوه عنها في المادتين ٤٩ و١٤٧ مثل القتل والتعذيب والمعاملة اللاانسانية والنفي والابعاد والاعتقال وطرد المواطنين العرب من ديارهم وتشريدهم وبناء المستعمرات الاستيطانية وارغام الكيان الصهيوني على الوقف الفوري لهذه الاعمال والممارسات واعادة المبعدين الى ديارهم تنفيذا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

● تكليف الامانة العامة للجامعة برصد ومتابعة الانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة والتي تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابلاغها تباعا الى الامين العام للامم المتحدة لتعميمها كوثائق للجمعية العامة ولمجلس الامن.

● تكليف الامانة العامة الاتصال بالمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة حتى تتولى، كل منها حسب اختصاصه، الاتصال بنظيراتها الدولية والاقليمية، لشرح الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة سعيا وراء اعلانها عن مساندتها لنضال الشعب الفلسطيني.

ويعبر المجلس عن شكره لجميع الشعوب والحكومات التي وقفت الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي.

كما يشيد بالجهود التي تبذلها اجهزة الاعلام الصديقة وذات الاتجاه الموضوعي في مختلف انحاء العالم لنقل الوقائع الحقيقية لنضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكشف وحشية سلطات الاحتلال وانتهاكها ميثاق الامم المتحدة وقراراتها والاتفاقيات الدولية.

اجتماعات الامير سعود الفيصل

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اجرى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، سلسلة من الاجتماعات الثنائية المكثفة مع عدد كبير من وزراء الخارجية العرب، على هامش اعمال الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية، تركز البحث خلالها على سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية وحث دول المواجهة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية على تنسيق مواقفها وبذل جهودها على تصفية اجوائها واعادة اللحمة والتضامن الى صفوفها.

وفي هذا الاطار التقى صباح امس بكل من الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بمقر اقامة وزير الخارجية الكويتي تم خلاله استعراض المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة غير العادية للجامعة كما التقى بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وشارك وفد المملكة العربية السعودية برئاسة الامير سعود الفيصل بنشاط واسع في اعمال اللجان المنبثقة عن الدورة ويضم الوفد:

الشيخ طاهر رضوان مندوب السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية والسفراء حسان الشواف مدير عام مكتب وزير الخارجية وماجد برزنجي رئيس ادارة الجامعة العربية بوزارة الخارجية وابراهيم السعد البراهيم سفير السعودية لدى تونس وطلعت حمدي رئيس ادارة مجلس التعاون بوزارة الخارجية.

تطور جديد في قصة اليمنيتين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وكانت «برمنجهام» قد شهدت الاسبوع الماضي تجمع اكثر من الف يمني بريطاني لمناقشة القضية المفتعلة ضد اليمنيين العرب ودوافع استمرار تناول الحكاية الملفقة في الصحف البريطانية. وصرح رئيس الجالية اليمنية عقب الاجتماع «لا ندري لماذا كل هذه الأوصاف تطلق على المسلمين عندما يحرصون على حياة هانئة لبناتهم» واضاف «هناك الكثير من اليمنيات اللاتي ولدن في هذه البلاد وفضلن الزواج والاستقرار في القرى اليمنية وهن في منتهى السعادة».

وقال امام المسجد الكبير في «برمنجهام» «ان الاغتصاب في الدول الاسلامية عقوبته الاعدام. أما اذا كانت اي زوجة لا تريد الاستمرار مع زوجها فالدين يسمح لها بطلب فسخ الزواج لدى قاضي القرية».

ورد امام المسجد الكبير بذلك على كلام الام مريم علي التي قالت للصحف البريطانية ان ابنتيها بيعتا بمبلغ ١٣٠٠ جنيه استرليني لكل منهما وانهما اغتصبتا ليلة زواجهما ثم حبستا لمدة سبع سنوات كنتيجة لاستدراجهما بالسفر الى اليمن من قبل والدهما مثنى محسن عام ١٩٨٥.

وكانت «الشرق الأوسط» قد كشفت خيوط الضجة المفتعلة عبر تحقيقات ميدانية بما في ذلك مدينة برمنجهام حيث يعيش والد الفتاتين. وتوصلت الى ان مريم علي الزوجة السابقة لـ مثنى محسن قررت دون تفكير الانتقام من زوجها اثر طلاقها منه وان احدى الصحف استغلت اندفاعها ومولت رحلتها الى اليمن. كما اكدت ان الفتاتين سعيدتان مع زوجيهما وانهما اختارتاهما رغم تفضيلهما الالتحاق بالزوجين سواء في السعودية أو في اي مدينة اخرى.

يتوقع ان تباشر السلطات البريطانية التحقيق في دوافع التشهير الذي لم يستند الى اي اساس والذي تبنته وسائل الاعلام البريطانية وذلك بموجب الطلب الذي وقع عليه اكثر من الف يمني بريطاني في برمنجهام. ومن المتوقع ان تبت احدى محاكم العاصمة بطلب الدعوى المقدم من والد الفتاتين ضد «الاوبزرفر» اللندنية.

مسيرة حاشدة في مدريد تأييدا للانتفاضة

مدريد ـ ق. ن. ا: خرج امس عشرات الآلاف من الاسبان في مسيرة شعبية حاشدة اشترك فيها ممثلون عن المنظمات والاحزاب السياسية والنقابات العمالية وجمعيات السلم وحقوق الانسان، تضامنا مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته في الاراضي العربية المحتلة وادانة للممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات القمع الصهيونية في الاراضي المحتلة (الصورة).

وقد رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية واللافتات التي تندد بالاحتلال الصهيوني واجراءات القمع الاسرائيلية وتحيي نضال الشعب الفلسطيني.

وطافت المسيرة بالعديد من شوارع مدريد الى ان تجمعت في احدى الساحات الكبرى حيث قام ممثل عن المنظمين بالمظاهرة بالقاء بيان اكد فيه تضامن الشعب الاسباني مع نضال الشعب الفلسطيني العادل وحقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه وانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية. وطالب بايقاف جميع الاجراءات القمعية والتعسفية التي تمارسها اسرائيل.

بغداد: الطيران الايراني يقصف مناطق سكنية في الشمال

بغداد ـ وكالات الانباء: اعلن العراق امس ان طائرتين ايرانيتين من طراز اف ـ ٤ اخترقتا الحدود الدولية العراقية في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين قبل ظهر امس (بالتوقيت المحلي).

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرتين قصفتا قصبة سيد صادق «ومجمع نصر السكني» في محافظة السليمانية شمال العراق مما ادى الى مقتل احد المواطنين وجرح ١٧ مواطنا مدنيا وهدم عدد من الدور السكنية.



الرياض: ٤٨٩ الف ريال تبرعات جديدة لمساعدة مجاهدي فلسطين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت مكاتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين التي يرأسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض دفعة جديدة من التبرعات بلغت ٤٨٩٣٥٠ ريالا سعوديا في اطار الحملة التي دعا اليها الامير سلمان لدعم الثورة الشعبية لانتفاضة ابناء الارض المحتلة في مواجهة جيش العدو الصهيوني لتعزيز صمودهم وجهادهم ودفاعهم عن الدين والوطن والكرامة والمقدسات الاسلامية..

وشملت القائمة الجديدة للتبرعات ما يلي:

الشيخ عبد الله عبد المحسن التويجري ١٠٠,٠٠٠ ريال، الحاج عبد الله رضا وشركاه ٧٥,٠٠٠، الشيخ سعيد محمد العامودي ٥٠,٠٠٠، عبد الرحمن عبود باوزير ٢٠,٠٠٠، عمر احمد السبيع بادحدح ٢٠,٠٠٠، الشيخ احمد عطية ٢٠,٠٠٠، احمد سعيد سالم باحمدان ٢٠,٠٠٠، صالح مطلق الحناكي ١٠,٠٠٠، الدكتور سعد سعود السياري ١٠,٠٠٠، مؤسسة الجمعان التجارية ١٠,٠٠٠، موظفو شركة التأمين العربية المحدودة فرع الرياض ٩٦٠٠، موظفو البنك السعودي الامريكي فرع البلد ٥٥٠٠، فاعل خير بواسطة الشيخ عبد العزيز بن باز ٥٠٠٠، فضيلة الشيخ حمدي الحويش امام مسجد ينبع ٥٠٠٠، صالح احمد البايض ٥٠٠٠، فاعلة خير ٣٠٠٠، موظفو الشركة المتحدة للمساندة والخدمات ٢٩٥٠، عادل حسن زمر ٢٠٠٠، عز الدين الراشدي ١٠٠٠، عمر احمد قاسم ٥٠٠، مجموعة فاعلي خير ١١٤٧٥٠.

رفع العلم فوق السفارة التونسية بالقاهرة

القاهرة ـ ا. ف. ب: رفع العلم التونسي امس فوق مبنى السفارة التونسية في القاهرة بعد قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الذي اعلن امس الاول في العاصمتين التونسية والمصرية.

وقام برفع العلم القائم بالاعمال التونسي في القاهرة نور الدين حمداني فوق مبنى السفارة في احتفال قصير حضره مدير التشريفات في وزارة الخارجية المصرية اسماعيل مبارك وسفير السنغال في القاهرة محمد شمس الدين ندويي.

وكانت السنغال تقوم برعاية المصالح التونسية في مصر منذ قطع العلاقات بين مصر وتونس في ١٩٧٩.

وتونس هي الدولة العربية العاشرة التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ قمة عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ذيول اغتيال الحكيم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اقترب شخصان غريبان، احدهما ذو شاربين ممتدين إلى ذقنه والآخر كان خلفه لغرض حمايته، وعلى الفور عاجل الأول السيد مهدي الحكيم برصاصتين من الخلف، استقرت احداهما في ظهره والاخرى في مؤخرة رأسه. ثم تراجع ذو الشارب الطويل إلى الوراء واطلق ٥ طلقات اخرى باتجاهي والآخرين، فاصبت بساقي وسقطت على الارض وغادر الفندق بكل حرية دون أن يتعرض له أحد».

وعلق الدكتور الحكيم على ذلك بالقول «كان من المفترض ان يتولى حراسة الفندق رجال امن نظرا لتواجد المؤتمرين هناك». وقال «ان الحوار الذي تم بين مهدي الحكيم والسيد حسن الترابي بحضوري وقبل العودة الى صالة الفندق تناول مواضيع متعددة في الشؤون الاسلامية».

وحول ما اذا كان السيد حسن الترابي نوه الى مصاعب في توفير حماية امنية لهما، قال الدكتور عبد الوهاب الحكيم «لم يقل لنا الترابي شيئا. فهو جهة رسمية ممثلة في البرلمان السوداني وهي كفيلة بتوفير حماية للمكان الذي يتواجد فيه المؤتمرون».

يذكر ان عشرات من الايرانيين كانوا في استقبال الدكتور عبد الوهاب الحكيم لدى وصوله مطار هيثرو الليلة قبل الماضية الذي ناشد في ختام حديثه الحكومة السودانية اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للوصول الى الجناة.

ومن المتوقع ان تكون اللجنة الوزارية الخاصة بالتحقيق في حادث اغتيال الحكيم قد فرغت من مهامها توطئة لرفع تقريرها لمجلس الوزراء خلال ٢٤ ساعة.

واوضح الدو اجو وزير النقل وعضو اللجنة ان عمل اللجنة اقتصر على تحديد القصور الذي احاط بالاجراءات التي اتخذت لدخول مهدي الحكيم الى السودان ومسؤولية الجهة التي قدمت له الدعوة، وذلك بالنظر والتحري في كافة الاجراءات الامنية والثبوتية والادارية لمعرفة الثغرات التي ادت الى وصول القتيل دون الكشف عن هويته والحيلولة دون حدوث ما وقع.

وفي ذات الاتجاه اكد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام انه لا علاقة لسفر الشاهد عبد الوهاب الحكيم بالتأثير على التحري.

وحول عدم تمثيل وزير الداخلية في اللجنة الوزارية للتحقيق في الحادث اكد النائب العام بأن التعامل يتم مع وزارة الداخلية في هذه القضية بصورة جيدة كما اكد الدو اجو ان عدم اختيار وزير الداخلية في اللجنة لا يعني ان هناك موقفا منه.

واثار عدم اختيار سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في عضوية اللجنة تساؤلات عديدة عما دار في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة والتي تم فيها تشكيل اللجنة الوزارية ومن ان هناك جدلا قد دار حول مسؤولية وزارة الداخلية في الحادث ومطالبة وزير الداخلية بالاستقالة الامر الذي نفاه الدو اجو مؤكدا ان د. آدم ماديو وزير الطاقة لم يطالب باستقالة الحسين حسب ما اشارت تقارير صحفية في الخرطوم امس الاول وفي ذات الوقت اكد احمد طاهر جيلاني وزير الاسكان والاشغال وعضو اللجنة الوزارية ان الاجهزة الحكومية تعاني من القصور والثغرات وقال ان حادث اغتيال الحكيم لا ينبغي ان يكون وسيلة لتحميل شخص ما بعينه كل المسؤولية.

تجدر الاشارة الى ان اللجنة الوزارية تكونت برئاسة صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة وعبد المحمود الحاج صالح النائب العام ومحمد طاهر جيلاني وزير الاسكان والاشغال والدو اجو وزير النقل ود. ابراهيم حسن عبد الجليل وزير التجارة.

وفي اطار القرارات المفاجئة اصدر د. مأمون سناده وزير الخارجية قرارا بايقاف السيد ميرغني سليمان خليل وكيل وزارة الخارجية بالانابة ومدير الادارة القنصلية بالوزارة عن العمل مؤقتا لاجراء التحقيق معهما فيما يتعلق بمنح تأشيرة الدخول للحكيم ومرافقه.

شؤون عربية

قطة كاليفورنيا

انشغلت معظم محطات التليفزيون الامريكية لمدة ٢٤ ساعة هذا الاسبوع بحادثة «قطة كاليفورنيا»!

ماهي حكاية القطة؟

لقد تسلقت القطة الشقية «مو» شجرة عالية واصبحت على بعد عدة سنتيمترات من «كابل» كهرباء معلق في الهواء ذي فولت عال إذا مسته من الممكن ان ينهي حياة القطة «المسكينة».

واهتمت اجهزة الاعلام بالحادث، ووصل نائب العمدة، ومدير الشرطة، وقائد المطافيء الى مكان الواقعة وبدأت محطات التليفزيون تتابع الحادث بناء على طلبات هاتفية من آلاف المتفرجين المتعاطفين مع القطة «مو» وعشاق تربية القطط.

وتم انقاذ القطة وظهرت في صدر نشرات الاخبار وافردت لها احدى المحطات فقرة مدتها ٤ دقائق تقريبا في صدر نشرتها الرئيسية.

بالطبع يتعين علينا ان نعرف ان تغطية المذابح التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الارض المحتلة في النشرات الامريكية في بعض الاحيان ـ ولا نقول في كل الاحيان ـ لم تتعد ٤٥ ثانية او دقيقة وربما!

ان هذا الامر يذكرني حينما حدثت مذابح صبرا وشاتيلا وقام التليفزيون الامريكي بوضعها الفقرة رقم ٣ في النشرة بعد خبر سباق القوارب الشراعية، واندثار طائر «الراكون» الملون!

ان الضمير في الغرب يهتز لقطة من مواليد اوروبا او الولايات المتحدة، ولكن لا يتحرك لعشرات العرب الذين يقتلون برصاص اسرائيلي!

ان هذا «الضمير» بحاجة الى اعادة نظر، وتقييم من جانبنا.

علينا ان نتوقف طويلا امام نظريات الاعلام الداعية الى القيام باختراق اعلامي عربي للولايات المتحدة بغرض التأثير على الرأي العام، ويصيغون خططا تكلف الملايين بغرض النجاح في تحريك الضمير العالمي.

اي ضمير عالمي هذا الذي يتفاعل مع القطط ويتجاهل البشر؟

انني اعود بالذاكرة الى هذا «الرأي الحلم» عقب حرب ١٩٧٣ الذي عرف انه يوجد العرب على خارطة العالم.

لقد حركت القوة الضمائر وايقظتها.

ضمائر الغرب لا تتحرك بدوافع اخلاقية، ولكن بدوافع من المصلحة.

هذه هي الحقيقة التي يجب ان ندركها تماما!

عماد الدين أديب

ضيوف يؤكد لمبارك اهتمامه بالنزاع الليبي ـ التشادي

القاهرة ـ ا. ف. ب: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك أمس رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف نقلها وزير الأوقاف المصري محمد المحجوب العائد من زيارة للسنغال.

واكد الرئيس السنغالي في رسالته بأنه سيبذل قصارى جهده لحل النزاع التشادي الليبي بصفته عضوا في لجنة منظمة الوحدة الافريقية المكلفة بالبحث في هذا النزاع. وأشار إلى رغبته في تعزيز التعاون بين مصر والسنغال في المجالات السياسية والثقافية والدينية.

محاولة التفاف صهيونية على الاعلام الدولي

الانتفاضة الفلسطينية تدخل يومها الثامن والأربعين والاحتلال "يطور" أساليبه القمعية لمواجهتها

عمان – ق. ن. ا: واصل المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة انتفاضتهم الباسلة ولليوم الثامن والاربعين على التوالي ضد الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية رغم لجوء قوات الاحتلال الى اساليب ارهابية جديدة في محاولات يائسة لوقف حدتها، وتشير انباء الارض المحتلة الى ان تفاعلات الانتفاضة عمت جميع انحاء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وخاصة في مناطق الجليل والمثلث والنقب كما انسحبت على مدن وقرى هضبة الجولان المحتلة حيث استانف المواطنون العرب هناك اضرابهم الشامل لليوم الثاني تضامنا مع اخوانهم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت هذه الانباء ان الفلسطينيين في قريتي بيت سيرا قضاء رام الله وبيت فوريك قضاء نابلس وفي مخيمي الدهيشة ومخيم رفح هاجموا فجر امس عدة دوريات عسكرية صهيونية بالقنابل الحارقة والحجارة مما ادى الى اصابة عدد من جنود العدو بجروح في حين قامت قوات الاحتلال باعتقال اعداد من هؤلاء المواطنين واعادت فرض حظر التجول على المخيمين.

ومن جهة اخرى افادت الانباء بان قوات الاحتلال كثفت من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين وخاصة علماء الدين وخطباء المساجد حيث اعتقلت اعدادا منهم ومنعت آخرين من التوجه الى المساجد بحجة قيامهم بالتحريض على الانتفاضة واستخدام المنابر للدعوة الى الجهاد.

وقد تميزت هذه الاجراءات في اليومين الماضيين باستخدام جنود العدو للهراوات الكهربائية في ضرب الفلسطينيين مما ادى الى اصابة اعداد كبيرة منهم بكسور ورضوض وجروح خطيرة.

كما بدأت قوات الاحتلال باستخدام مواد ومساحيق كيماوية تلقي بها على القرى والمخيمات الفلسطينية من الطائرات المروحية الامر الذي ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحروق وتسمم وخاصة في قرية (بيت ادمر) و(قباطية) ومخيمات غزة.

وكشفت انباء الارض المحتلة النقاب عن مشاركة اعداد كبيرة من المستوطنين الصهاينة لجنود العدو في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني حيث اشارت هذه الانباء الى قيام هؤلاء المستوطنين بالاعتداء على مزارع وممتلكات الفلسطينيين في قرى نابلس والخليل واحراق المتاجر الفلسطينية في القدس ورام الله لمشاركة اصحابها في الاضراب التجاري العام بالضفة الغربية المحتلة.

ونقلت هذه الانباء عن الارهابي رافي ايتان رئيس ما يسمى «مجلس الكيميائيين العسكريين» الصهاينة دعوته الى استخدام الكلاب البوليسية المتوحشة في اقتحام منازل الفلسطينيين والاعتداء على المشاركين منهم في المظاهرات والاضرابات.

وقد عقد مجلس وزراء العدو المصغر جلسة استثنائية استمع خلالها الى تقريرين احدهما من اسحق رابين وزير الحرب يتضمن الاساليب التي سيتبعها جنود الاحتلال لتصعيد اجراءاتهم القمعية ضد الفلسطينيين والاخر من حاييم بارليف وزير الشرطة حول امكانية اللجوء الى فرض حظر تجول شامل على احياء القدس المحتلة رغم معارضة الهيئات والمؤسسات الدولية.

مركز معلومات

ومن جهة ثانية افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفي مسعى منها للحد من التغطية الاخبارية والاعلامية الواسعة لاحداث الانتفاضة الفلسطينية من قبل الصحافة الدولية قررت افتتاح مركز صهيوني للمعلومات والاتصالات في القدس المحتلة لتزويد وسائل الاعلام المختلفة بالاخبار الخاصة بالانتفاضة وفق السياسة الاسرائيلية وعبر القنوات التي ترتضيها تلك السلطات.

ونقلت الانباء عن متحدث عسكري صهيوني القول ان هذا المركز الذي سيعمل تحت اشراف وزارتي الحرب والخارجية ومركز الصحافة الحكومي بالكيان الصهيوني سيكون مخولا بمراقبة كل الاخبار الصادرة الى خارج الارض المحتلة.

واشارت الى اعتزام هذا المركز ايفاد ضباط من قوات الاحتلال متخصصين في الدعاية الاعلامية الى العواصم الاجنبية ومراكز الجاليات اليهودية فيها لتبرير اجراءات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بعد ان اتسعت ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة لهذه الاجراءات في الاوساط الغربية والدولية بفعل التغطية الاعلامية الموضوعية لوسائل الاعلام الاجنبية لتلك الاحداث.

وكانت سلطات الاحتلال قد افتتحت يوم الجمعة الماضي مركزا اعلاميا مماثلا في قطاع غزة المحتل للسيطرة على انشطة الصحفيين الاجانب الذين يدخلون القطاع.

ويأتي افتتاح هذين المركزين في ظل حملة صهيونية هدفها التعتيم على انباء الانتفاضة الفلسطينية بعد ان فشلت سلطات الاحتلال في الوصول الى ذلك رغم اغلاقها لمركز المعلومات الصحفية الفلسطينية في القدس ومنعها لصحيفتي «الفجر» و«الشعب» من الصدور وحظر توزيعهما واعتقال الصحافيين الفلسطينيين ومنهم حنا سنيورا وريموندا الطويل وابعاد الصحفي الفلسطيني محمد الرجوب مع المبعدين الاربعة الى جنوب لبنان.



اكثر من عشرة آلاف فلسطيني اثناء خروجهم في الناصرة امس وهم يرفعون اعلام فلسطين ويهتفون بحياة منظمة التحرير الفلسطينية ويندوون بجرائم وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين وبالاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية.

رسالة للقذافي من جورباتشوف

طرابلس – وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الليبية إن العقيد الليبي معمر القذافي تسلم رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وأضافت ان رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف قام بتسليم رسالة الزعيم السوفياتي، ولم تشر الوكالة إلى موعد وصول بولياكوف إلى طرابلس.

وقالت إن الرسالة تتناول الانتفاضة في الاراضي المحتلة والوضع في افغانستان واقتراحات جورباتشوف المتعلقة بخفض الترسانات النووية وخطة اعادة البناء في الاتحاد السوفياتي والعلاقات الثنائية.

ولم تورد الوكالة أي اشارة إلى النزاع الليبي التشادي في الرسالة السوفياتية.

ويذكر ان موسكو كانت قد دعت في الشهور الماضية فرقاء هذا النزاع، بمن فيهم طرابلس، إلى سلوك طريق الاعتدال.

وفد دولة الامارات لاجتماعات الاتحاد البرلماني العربي

ابوظبي – ق.ن.ا: توجه إلى تونس امس وفد من المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة الحاج عبد الله المحيربي النائب الاول لرئيس المجلس للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للاتحاد البرلماني العربي التي تبدأ اليوم.

وصرح السيد المحيربي قبل سفره بأن الدورة ستناقش دور البرلمانيين العرب في العمل على تحقيق الاهداف العربية والقومية خاصة فيما يتعلق بقضية فلسطين وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الأوسط، وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية الايرانية، وصيانة أمن منطقة الخليج ودور البرلمانات العربية في تعزيز التضامن العربي.

مبعوث الرئيس اليمني يعود من القاهرة

صنعاء – وكالات الانباء: عاد إلى صنعاء امس السيد عبد الله الاحمر مستشار ومبعوث العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

وقد سلم المبعوث اليمني الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول رسالة من الرئيس اليمني يدعوه فيها للقيام بزيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية.

فكرة

مصطفى أمين

زرت الملكة السابقة فريدة في بيتها لمشاهدة لوحاتها الاخيرة. وكانت قد انقطعت عن الرسم بضعة شهور بسبب مرضها. وعندما دخلت من الباب قالت الملكة السابقة إنني في مثل هذه الساعة تقريبا منذ خمسين عاما كنت احتفل بزفافي، وابتسمت ابتسامة حزينة، ولعلها تذكرت هذه اللحظة السعيدة التي لم تستمر طويلا. ونظرت إلى ساعتي فوجدتها السادسة بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٠ يناير.

وعدت بذاكرتي خمسين سنة إلى الوراء. كان ذلك في قصر القبة. في الساعة الخامسة والربع بعد ظهر الخميس ٢٠ يناير ١٩٣٨، كانت ترتدي ثوبا مزركشا بالفضة صنع في محلات وورث اكبر خياطة في باريس، وتضع على رأسها طرحة من التل الابيض المزركش بالفضة، وكان فوق الطرحة تاجها المرصع بالماس والزمرد والياقوت. وللفستان ذيل يبلغ طوله خمسة امتار، يحمله أربعة اطفال اذكر ان احدهم كان شقيقها شريف ذو الفقار وكان عمره يومئذ ثماني سنوات، وكان عمرها ١٦ سنة، رائعة الجمال، مليئة بالحيوية والاحلام. تخطو بخطوات ثابتة وتحمل في يدها مروحة بيضاء كبيرة من ريش النعام. وكان قصر القبة مزينا بالثريات الكهربائية المختلفة الالوان. حتى الاشجار وممرات الحديقة. كانت الموسيقى تعزف والزغاريد تنطلق، والشوارع تحتفل بابنة الشعب التي اصبحت ملكة..

وتطلعت إلى وجه الملكة السابقة التي تجلس امامي، كان على رأسها تاج من الشعر الابيض ترتدي بنطلونا أسود وجاكتة بيضاء. الشقة بسيطة. الاثاث متواضع. الجدران مغطاة باللوحات التي رسمتها. انها تحب لوحاتها كأنها اعز صديقاتها. تحزن عندما تفارقها. ولكن تضطر ان تبيعها لتعيش. لم اسمعها تشكو او تتبرم من حالها. بل كانت تحمد الله وتقول المهم الصحة. ولكن صحتها في المدة الاخيرة اصابها الوهن. ولاحظت ان اغلب رسومها كانت عن النيل فهي عاشقة مغرمة بهذا النهر الخالد.

واستوقفني ان خطوط اللوحات تبدو حزينة وكأنها رسمت بالدموع بدل الالوان. ولم اشعر انها في وحدتها تشعر بالشوق إلى الماضي. احسست انها تشتاق إلى بناتها الثلاث التي حرمت من الحياة معهن سنوات طويلة.

سألتها عن بيتها الجميل في شارع الهرم. قالت إن الحكومة استولت عليه وباعته لأمير قطري ووعدتها عند سفرها إلى الخارج عام ١٩٦٣ ان ترسل لها الثمن في اوروبا ولم ترسل لها مليما بل قطعت معاشها.

ونظرت إلى الكرسي المتواضع الذي كانت تجلس عليه. وتذكرت الكوشة الكبيرة التي كانت تجلس فيها في مثل هذا اليوم من خمسين عاما. وقد اقيمت في سرادق في حديقة قصر القبة وكان طول الكوشة ٣٢ مترا وهي مصنوعة من خشب الابلكاش المغطى من الداخل والخارج بالحرير الاخضر والابيض تزينه رسوم يدوية وتعلوه فراشة ذهبية.

ولم تقل لي كلمة واحدة عن الماضي. لقد اصبح صولجانها هو الفرشاة التي ترسم بها، واصبح عرشها هو المقعد الذي تجلس فوقه لترسم لوحاتها، واصبح شعبها هو النهر الذي تحبه وترسمه.

الكويت: دعم المؤسسات التعليمية الفلسطينية ومساعدات غذائية للبنان

الكويت – ق.ن.ا: قرر مجلس الوزراء الكويتي في جلسته امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس المجلس تقديم الدعم اللازم للمؤسسات التعليمية والجامعات في فلسطين المحتلة.

وصرح السيد راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس قرر كذلك ارسال معونات غذائية وطبية إلى الشعب اللبناني لمساعدته في المحنة التي يجتازها.

وقال في تصريحه للصحفيين إن المجلس استعرض عددا من التقارير المتعلقة بآخر التطورات على الساحتين العربية والدولية وتابع نتائج الاتصالات والمساعي العربية والدولية الجارية من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية وجهود التحرك الرامية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني.

ندوة فلسطينية يهودية: نجحت المنظمة بنقل القضية الفلسطينية للعالم

القدس المحتلة – أ.ف.ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية ان ندوة حول الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة جمعت اول امس (السبت) في «كيبوتز شوفال» شخصيات فلسطينية قريبة من منظمة التحرير الفلسطينية مع شخصيات يهودية.

ورأى المشاركون ان منظمة التحرير نجحت في وضع المشكلة الفلسطينية على جدول اعمال الاهتمامات الدولية.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

شركات الخدمات تتصدر المعاملات والزراعية تحتل المركز الثاني

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » ـ من احمد مختوم :

انخفضت كمية الاسهم المتداولة خلال الفترة من ٥/٢٧ الى ٦/٣ جمادى الثانية الموافق ١٦/ ٢١ يناير (كانون الثاني) الى ١٤٩ الفا و٢٩٩ سهما تمت في ٣٢ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، والزراعية ـ كما زادت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة الى ٨٩٠ صفقة منها ١٥٣ في البنوك و٢٦٧ في الصناعية و ٣٦ في الاسمنت و ١٧٠ في الخدمات و ٣٠ في الكهرباء و٢٣٤ في الزراعية .

وتقدمت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من المرتبة الأولى وبنسبة ٤٤،٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٦٦ الفا و٨٦٠ سهما قيمتها ٥ ملايين و٥٠٥ الفا و٨٧٩ ريالا وبنسبة ٢٦،٦٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق بين ٨٥و٨٣، العقارية ١٣٠، النقل البحري (قديم) ٦٨، النقل البحري (جديد) ٣٨و٣٧، النقل الجماعي ١٤٥و١٣٦، خدمات السيارات ٤٨و٤٢، المواشي ٩٥و٩٤ ريالا .

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ثلاث ولم يتم التغيير في شركتين .

● الزراعية الثانية :

وتقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٧،٢٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٤٠ الفا و٦٣٩ سهما قيمتها ٣ ملايين و٤٧٨ الفا و٩٦٦ ريالا وبنسبة ١٦،٧٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي :

نادك بين ١٧٥و١٦٧، القصيم الزراعية ٧٠و٦٥، تبوك الزراعية ١٧٥و١٦١، حائل الزراعية ٢٤٠ و٢٢٤، الاسماك ٤٨٥و٤٦٥، الشرقية الزراعية ٣٥و٣٣ ريالا .

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في خمس شركات ولم تتغير في واحدة .

● الصناعية الثالثة :

كما تقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٠،٥٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم في ٥ شركات منها ١٥ الفا و٦٢٨ سهما قيمتها ٦ ملايين و١٢٥ الفا و٤٥٩ ريالا وبنسبة ٢٩،٤٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٩٠٠و٨٤٧، الزيوت والسمن ٤٧٠ و٤٤٩، التصنيع الوطنية ٥٧و٥٦، الدوائية ١٠٠و٩٦، الغاز والتصنيع ١٨٠ ريالا .

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في مثلها ولم تتغير في شركة واحدة .

● الكهرباء الرابعة :

وتراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الرابعة وبنسبة ٩٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ١٢ الفا و٦٣٩ سهما قيمتها ٢ مليون و١٨٧ الفا و٨٣٩ ريالا وبنسبة ١٠،٥٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الغربية ١٦٥و١٦٠، كهرباء الوسطى ١٦٨و١٦٦، كهرباء الشرقية ١٥٨ ريالا .

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في واحدة .

● البنوك الخامسة :

وتقدمت البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٥،٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة والأخيرة خلال الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ بنوك منها ٨ آلاف و٥١٠ اسهم قيمتها ٣ ملايين و١٨٥ الفا و٢١٦ ريالا وبنسبة ١٥،٣٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم في قطاع البنوك كالتالي: بنك الجزيرة ٣٥٠، السعودي الهولندي ٢٨٠ و٢٥٩، السعودي الفرنسي ٣٠٠و٢٧٨، العربي الوطني ١١٢٠و١٠٣٠، السعودي الامريكي ٦٨٠و٦٥٠، التجاري المتحد ١٦٠و١٥٣ ريالا .

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في اربعة بنوك وانخفضت في اثنين .

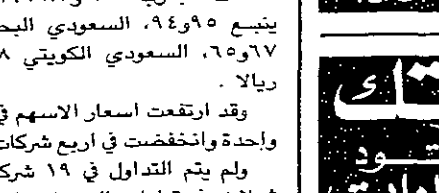
● الاسمنت السادسة والأخيرة :

كما تراجعت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة ٢،٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الأولى خلال الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٤ الاف و٣٧٢ سهما قيمتها ٣١٥ الفا و١٨ ريالا وبنسبة ١،٥٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت القصيم .. او اسمنت الجنوب ١٣٥ و ١٢٨، اسمنت ينبع ٩٥و٩٤، السعودي البحريني ٦٧و٦٥، السعودي الكويتي ٦٨و٥٧ ريالا .

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في اربع شركات .

ولم يتم التداول في ١٩ شركة منها ثلاث في قطاع البنوك واربع في الصناعية وثلاث في الاسمنت واثنتان في الخدمات وسبع في الكهرباء .



مبارك يبحث في فرنسا زيادة المساعدات الاقتصادية لمصر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

ذكرت مصادر اقتصادية مصرية ان الرئيس حسني مبارك سيبحث، خلال زيارته المقبلة لفرنسا العلاقات الاقتصادية والتجارية وامكانية زيادة المساعدات والتسهيلات التي تقدمها الحكومة الفرنسية لمصر بضمان هيئة « كوفاس » لتمويل احتياجات مصر الغذائية .

وأوضحت المصادر لـ « الشرق الأوسط » ان فرنسا تحتل المركز الثاني في تجارة مصر مع المجموعة الأوروبية بنسبة ١٩،٥٪، وان حجم التجارة بين البلدين بلغ نحو ٥٥٤٦ مليون فرنك منها ١١٨٨ مليونا صادرات مصر الى فرنسا ونحو ٤٣٥٨ مليون فرنك واردات من فرنسا. كما تحصل مصر على ٦٠ الف طن من القمح والدقيق الفرنسي وتخصص حصيلة بيع هذه الكميات لتمويل مشروعات التنمية في مصر .

واشارت المصادر الى ان عدد المشروعات الفرنسية المصرية المشتركة القامة في مصر حاليا يبلغ ٥١ مشروعا براس مال اجمالي قدره ٤٧٩،٥ مليون جنيه مصري وبلغت قيمة الاستثمارات الفرنسية في تلك المشروعات نحو ١٠٠ مليون جنيه مصري وتتركز في مجالات المقاولات والسياحة والكيماويات والبنوك والخدمات الاستثمارية .

وعلى صعيد آخر من المنتظر ان تتضمن المباحثات المصرية الفرنسية اعطاء دفعة لتنشيط واحياء اتفاقية التعاون النووي الموقعة بين البلدين في مارس (آذار) لتوثيق التعاون النووي في الاغراض السلمية واتاحة فرص تدريب بعض المتخصصين المصريين في المراكز العلمية النووية الفرنسية .

مباحثات قطرية ـ مصرية

الدوحة ـ ق.ن.ا : اجتمع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري امس مع المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والوفد المصري المرافق الذي يزور الدوحة حاليا .

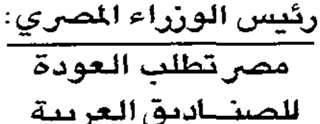
وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون المختلفة بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية .

دراسة عن استهلاك الغاز بسلطنة عمان

مسقط ـ ق.ن.ا : وقعت أمس سلطنة عمان اتفاقية مع إحدى الشركات الاستشارية تتعلق باعداد دراسة لقطاع الغاز في السلطنة .

وتهدف الدراسة إلى التوصل إلى تحديد الطرق المثلى لاستغلال واستخدام الغاز في السلطنة على ضوء النمو في طلب الغاز وتقديم مقترحات لوزارة النفط والمعادن العمانية لتكوين جهاز يتحمل مسؤولية إدارة شركة للغاز بعد التوسع الذي طرأ في زيادة طلب الحصول على الغاز واستعماله .

الاف من ضحايا المجاعة في افريقيا يسافرون مسافات طويلة سيرا على الاقدام للوصول الى اماكن معسكرات الاغاثة وتظهر الصورة اعدادا من ضحايا المجاعة في ارتريا يتسلمون حصص المعونة التي تقدر بحوالي ١٦،٥ كيلوجرام من الغذاء شهريا للشخص الواحد .



رئيس الوزراء المصري: مصر تطلب العودة للصناديق العربية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مبادرة السلام المصرية التي أعلنها الرئيس حسني مبارك متوازنة، وتفتح الطريق أمام جميع الأطراف لحل قضية الشرق الأوسط حلا سلميا .

كما أعلن أن مصر تقدمت إلى الصناديق العربية للعودة إليها عن طريق محافظي هذه الصناديق، وقبل رحلة مبارك الأخيرة إلى ٨ دول عربية .

وأضاف في كلمة أمام النادي السياسي للحزب الوطني مساء امس الأول انه تجري حاليا محادثات من أجل ايجاد صيغة مناسبة لقيام الهيئة العربية للتصنيع بدورها على اكمل وجه. واكد على امكانية التعاون العربي الاقتصادي، مشيرا إلى أن هناك سوقا عربية مشتركة بدأت في اواخر الستينات تضم مصر والأردن والعراق والكويت في اطار اتفاقية الوحدة الاقتصادية، وبعودة الأمور إلى وضعها الطبيعي لا بد وأن تعود جهود الوحدة الاقتصادية إلى مجراها الطبيعي بصورتها المثلى وهي السوق العربية المشتركة .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري إن الانتفاضة الفلسطينية الشعبية هي ناقوس الخطر الذي يدق معلنا للجميع أنه ليس هناك وقت نضيعه، والاتجاه إلى سرعة التحرك لحل المشكلة الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، مؤكدا أن موقف مبارك متفق تماما ومصلحة الأمة العربية. وذكر أن زيارة مبارك لاوروبا وأمريكا ستتيح له فرصة شرح المزيد حول هذا الموضوع .

واعرب عن أمله في أن تكون ردود الفعل ايجابية ليحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة .

ومن ناحية أخرى، صرح الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني بأن الحوار مع أحزاب المعارضة سيتم خلال فبراير (شباط) المقبل، من خلال دعوة رؤساء الاحزاب ورؤساء تحرير الصحف الناطقة بلسانها وستكون الاجتماعات دورية وفي مقار الأحزاب للنظر في المشاكل المطروحة .

مصر تتجه لاستغلال المياه الجوفية بالصحراء لتعويض انخفاض ايرادات مياه النيل

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

أعدت وزارة الاشغال والموارد المائية في مصر خطة لاستغلال موارد المياه الجوفية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمياه العذبة لأغراض التنمية الشاملة والتي تعتمد اساسا على مصادر المياه الجوفية لتغطية احتياجات التوسع الزراعي والشربي والصناعة في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن نقص مياه النيل .

وصرح الدكتور كمال حفني مدير معهد البحوث المياه الجوفية بالوزارة بأن الخطة تعتمد اساسا على استغلال المياه الجوفية بالدلتا والوجه القبلي وخاصة في الصحارى وذلك لاقامة انشطة التنمية في المجتمعات والمدن الجديدة واعادة توزيع الكثافة السكانية وتحريك السكان من الشريط الضيق لوادي النيل الى الاراضي الصحراوية الشاسعة خصوصا وان الصحراء تمثل ٩٦٪ من مساحة مصر .

حوض مائي بالصحراء

وأضاف ان حوض الصحراء الغربية في مصر يعتبر من اكبر الاحواض المائية بشمال شرق افريقيا وتتكون الطبقات الحاملة بهذا الحوض من طبقات الحجر الرملي النوبي في الاتجاه الافقي لتغطي مساحات كبيرة ممتدة خارج حدود مصر وإذ تمتد الى داخل الاراضي السودانية والليبية وتمتد شمالا الى البحر الابيض ويزداد سمك الحجر الرملي النوبي كلما اتجهنا شمالا حيث يصل الى الى ١٨٠٠ متر بالواحات البحرية .

وقال انه تم اعداد نماذج رياضية الهدف منها التعرف على امكانيات الخزانات الجوفية والاسلوب الامثل للاستغلال وتحديد العمق الاقتصادي للرفع حيث تثبت انه يمكن زيادة الاراضي المنزرعة حاليا والمقدرة بحوالي ٤٢ الف فدان بحوالي ١٠٠ الف فدان اعتمادا على المياه الجوفية المتوفرة مع اخذ اعماق الرفع الاقتصادي في الاعتبار .

الكويتيون يدخلون مجلس ادارة مصرف بانكو سنترال الاسباني

مدريد ـ ا.ف.ب : سيدخل ٧ ممثلين عن شركة كارتيرا سنترال (بين مجموعة مكتب الاستثمارات الكويتية ومجموعة عقارية اسبانية) في اجل محدد مجلس ادارة مصرف بانكو سنترال وهو اهم المصارف الخاصة في اسبانيا .

وهذا الدخول المكثف مع انه غير مباشر للكويتيين في « بانكو سنترال » هو نتيجة اتفاق بين رئيس مجلس ادارة المصرف الفونسو اسكاميز وشركة كارتيرا سنترال كشفت عنه امس صحيفة ال بايس اليومية الاسبانية .

وكانت الجمعية العمومية غير العادية لـ « بانكو سنترال » وافقت امس الأول على تعيين اربعة مستشارين جدد هم من ممثلي « كارتيرا سنترال »، وتولى احدهم ويدعى رومو الدو جارسيا امبروسيرو (٤٤ سنة) مهامه الجديدة امس الأول .

واوضحت الصحيفة ان تعيين الثلاثة الآخرين لن يصبح فعالا قبل ان يقره مجلس الادارة ومن ثم جمعية عمومية جديدة ستعقد في ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل .

وانشئت شركة كارتيرا سنترال في ٧ يناير الجاري بين مجموعة مكتب الكويت للاستثمار ومجموعة كونستروكسيونس ان كونتراتاس العقارية بادارة البرتو كورتينا والبرتو الكوسير المدعوين في الأوساط المالية « الاخوين البرتو ». و « كارتيرا سنترال » هي المساهم الأول في المصرف الاسباني اذ تملك ١٢،٥٪ من اسهمه .

ويذكر ان دخول الكويتيين اهم مصرف خاص اسباني اثار تحفظا داخل المؤسسة. وهو يندرج في استراتيجية واسعة النطاق تهدف الى دخول السوق الاسبانية .

وكانت مجموعة مكتب الاستثمارات الكويتية ضاعفت في الأشهر السبعة الأخيرة استثماراتها ومشاركاتها في اسبانيا خصوصا بواسطة شركة توراس هوستانش لصناعة الورق في كاتالونيا .

وصارت الشركة الكويتية التي ظهرت للمرة الأولى في اسبانيا عام ١٩٨٤ تملك الان ١٥٪ على الاقل من اسهم المجموعة الكيماوية الاسبانية الأولى اسبلوسيفوس ريو تينتو وتسيطر على ٣٤٪ من الشركة الثانية كروس اضافة الى ٢٠٪ من مجموعة ايبرو الغذائية لانتاج الحلويات .



وزير المالية البلجيكي مارك ايسكنز (الى اليمين) يفرد ذراعيه مرحبا بالمستثمر الايطالي كارلو بينديتي خلال لقائهما في بروكسل مؤخرا .

سوسيتيه جنرال البلجيكية تعرقل محاولة كارلو بينديتي لامتلاكها

بروكسل ـ ا.ب : اتخذت شركة سوسيتيه جنرال القابضة البلجيكية قرارا بزيادة رأسمالها بمقدار ١٢ مليون سهم، واشترطت المحكمة التجارية في بروكسل ان تكون الاسهم الجديدة بدون قوة تصويتية، والا يتم بيعها الى طرف ثالث بعد ان تمت تغطية الاصدار بواسطة وحدة التمويل الخاصة بشركة سوسيتيه جنرال (سوديكوم) .

وقالت شركة سوسيتيه جنرال في بيان اصدرته امس ان حصول (سوديكوم) على الاسهم الجديدة تعني ارتفاع حصتها الى ٢٩،٨٨٪ من راسمال الشركة. وتبلغ قيمة الاصدار الجديد ٩٥،٧ مليون دولار دفعت منها سوديكوم ٦٨،٩ مليون دولار فقط عند الاكتتاب .

وجاءت خطوة سوسيتيه جنرال في تحرك واضح للدفاع عن نفسها ضد اطماع المستثمر الايطالي كارلو دي بينديتي الذي يملك ١٨،٦٪ من اسهم الشركة، والذي كان يسعى للسيطرة عليها كليا .

وكان بينديتي قد اعلن خلال الاسبوع الماضي انه يسعى لزيادة حصته في اسهم سوسيتيه جنرال البلجيكية، ولكنه نفى ان تكون محاولته هذه خطوة لامتلاك الشركة بالكامل .

وتعني الخطوة الاخيرة التي اتخذتها سوسيتيه جنرال بطرح اسهم جديدة انخفاض النصيب النسبي لحصة بينديتي، وارتفاع نصيب وحدة التمويل الخاصة بالشركة (سوديكوم) في نفس الوقت الذي حظر فيه قرار محكمة بروكسل بيع الاسهم الجديدة الى طرف ثالث وهو ما يحرم بينديتي من فرصة الحصول على اي كمية من الاصدار الجديد .

معاملات البورصة المصرية تتضاعف

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اكدت مصادر اقتصادية مصرية ان حجم التعامل بالدولار في سوق الاوراق المالية بالقاهرة حقق في الاسبوع الاخير زيادة اكثر من عشرة امثال عن الاسبوع السابق عليه .

وكان اكبر حجم تعامل بالدولار على اسهم بنك مصر امريكا ويليه المصرف الاسلامي الدولي ثم البنك الوطني المصري .

وقد حقق بنك فيصل الاسلامي ارتفاعا في اسعار اسهمه في حدود نصف دولار للسهم . كما حققت عدة شركات تتعامل بالعملة المحلية ارتفاعا في اسعار اسهمها يتراوح بين قرش واحد وعشرين قرشا ، وهي شركات السويس للاسمنت والحديد والصلب والاسماعيلية الجديدة للاستثمار وسجاد دمنهور .

بينما عانت ثلاث شركات من انخفاض اسعار اسهمها بما يتراوح بين قرش واحد وعشرة قروش ، وهي شركات المتحدة للاسكان وايكون والاسماعيلية ومصر للدواجن . وفي نفس الوقت ظلت اسعار اسهم ٣٣ شركة على ما كانت عليه الاسبوع الماضي .

وتأتي هذه التطورات واهمها زيادة التعامل بالدولار في البورصة في اطار حالة النشاط النسبي التي طرأت عليها ، والتي يتوقع بعض المراقبين استمرارها في الفترة المقبلة .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣،٧٥٦٠	٣،٧٥١٠
جنيه استرليني	٦،٧٦	٦،٧٢٨٧
مارك المانى	٢،٢٥	٢،٢٥٠٩
فرنك سويسرى	٢،٧٩١٠	٢،٧٨٤٥
فرنك فرنسى	٠،٦٧٢٠	٠،٦٦٨٩
ليرة ايطالية	٠،٠٠٣١	٠،٠٠٣٠٧٠
ين يابانى	——	٠،٠٢٩٥٩
جلدر هولندى	٢،٠٠٥٠	٢،٠٠٤٧
دولار سنغافورى	١،٨٧	١،٨٥٦١
دولار كندى	٢،٩٥	٢،٩٣٥٨
شلن كينى	٠،٢٣	٠،٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠،١٩٥٠	٠،١٩٦١
شلن نمساوى	٠،٣٢٢٠	٠،٣٢٠٢
كرون سويدى	٠،٦٢٦٠	٠،٦٢٥٠
كرون نرويجى	٠،٥٩	٠،٥٨٩٧
فرنك بلجيكى	٠،١٠٨	٠،١٠٧٩٥
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١،٧٦	——
دينار اردنى	١١،٠٥	——
دراخما يونانى	٠،٠٢٨٣٠	٠،٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠،٢٤	٠،٢٨٨١
روبية سريلانكا	——	٠،١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	——	٠،١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠،٢١	٠،٢١٥١٢٢
دينار كويتى	١٣،٧٢	١٣،٧٠٣٩
دينار تونسى	٤،٥٠	٤،٧٠٢٧
دينار جنوبى	٩،٦٠	١٠،٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩،٩٦	٩،٩٦٣١
ريال عمانى	٩،٧٦	٩،٧٤٩٦
ليرة سورية	٠،١٠٢٠	٠،١٣٩٢
درهم اماراتى	١،٠٢٢٠	١،٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١،٠٣٣٠	١،٠٣١١
درهم مغربى	٠،٤٧٦٠	٠،٤٧٣٦٩٩
كرون دنمركى	٠،٥٨٥٠	٠،٥٨٤٢
بيزتا اسبانى	٠،٠٣٣٥	٠،٠٣٣٢١
ريال يمنى	٠،٣٧٦٠	——
جنيه سودانى	٠،٨٠	——
دينار عراقى	٢،٠٣	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

نائب الرئيس الامريكي جورج بوش خلال مشاركته في الاحتفال بتدشين البارجة القاذفة للصواريخ في هيوستون

تدشين غواصة نووية وبارجة قاذفة للصواريخ بالولايات المتحدة

جروتون (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب: دشنت الولايات المتحدة يوم السبت في جروتون بولاية كونكتيكت الغواصة «توبيكا» التي تسير بالطاقة النووية وهي الغواصة الهجومية الثالثة والاربعون للولايات المتحدة.

وكانت عرابة هذه الغواصة وزيرة النقل السابقة اليزابيت دول زوجة روبرت دول احد المرشحين الرئيسيين لانتخابات الرئاسة الامريكية. وقد قام حوالي خمسين شخصا من دعاة السلام بالتعبير عن احتجاجهم اثناء الاحتفال.

اما نائب الرئيس الامريكي جورج بوش والخصم الرئيسي لروبرت دول في معركة الحصول على تمثيل الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة فقد ترأس من جهته في هيوستن (تكساس) في نفس اليوم الاحتفال بتجهيز الـ «يو اس اس سان جاسينتو» البارجة قاذفة الصواريخ الاكثر تطورا في البحرية الامريكية.

ضياء الحق يشترط ابعاد نجيب الله لتوقيع اتفاق حول المشكلة الافغانية

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان «بلاده لن توقع اي اتفاق مع الرئيس الافغاني نجيب الله» وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» امس انه يتمنى ان تقوم حكومة ائتلاف جديدة في كابول قبل توقيع اتفاق النقاط الاربع الذي تدور محادثات بشانه الآن في جنيف لتسوية النزاع الافغاني.

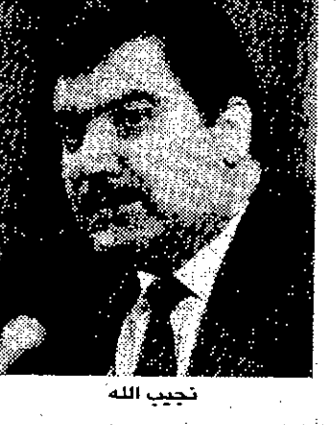
وتساءل الجنرال ضياء الحق في المقابلة التي اجريت الاسبوع الماضي في اسلام اباد «كيف يمكن لباكستان توقيع اتفاقيات تم التفاوض بشأنها في جنيف مع الرجل الذي نصبه الاتحاد السوفياتي وهو المسؤول عن موت هذا العدد من الاشخاص».

واوضح ان حكومة الائتلاف الجديدة يفترض ان تمثل كل الفصائل الافغانية وقد تضم «بعض اعضاء» الحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني الذي يرأسه نجيب الله ولكن ليس هذا الاخير.

واكد الرئيس الباكستاني للمرة الاولى ان الصين قدمت مساندة قوية للمجاهدين الافغان وقال «ان المساندة الصينية كانت في اهمية مساندة الولايات المتحدة».

واقترح الجنرال ضياء الحق ايفاد قوة سلام دولية لتشرف على انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان البلدين اتفقا على ثلاث نقاط من اصل اربع في اتفاق جنيف هي انسحاب القوات السوفياتية وحق العودة الى البلاد لاكثر من ثلاثة ملايين لاجيء افغاني ووقف كل مساعدة للمجاهدين. اما النقطة الصعبة في المفاوضات فهي تتعلق بمهلة الانسحاب السوفياتي.



نجيب الله





ضياء الحق

اعجاب دولي بالسياسة المتوازنة للرئيس مبارك

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الصنداي تلجراف تقريرا من ديفيد لانداو في القدس ونورمان كيركهام حول الدور الذي يلعبه الرئيس المصري حسني مبارك في عملية السلام.

وقالت الصحيفة ان الرجل الذي كان بامكانه ان يحول اعمال العنف في الاراضي المحتلة من ماساة محلية الى كارثة دولية يصل لندن خلال هذا الاسبوع ليتلقى وسام الامتنان من المسز مارجريت ثاتشر.

فلقد نال الرئيس مبارك اعجاب الزعماء الغربيين وقوبل موقفه بارتياح كبير في صفوف الاسرائيليين واستطاع ان يسير على « الحبل المشدود » بتوازن كبير. فقد اعرب بقوة عن غضب العالم العربي ازاء قمع الفلسطينيين وقاوم في الوقت نفسه، بشدة الضغوط لقطع العلاقات مع اسرائيل.

وسوف يسلم الرئيس المصري في الجولة التي يزور خلالها عواصم غربية رسالة بسيطة وواضحة وهي ان الموت واعمال العنف والاضطرابات تجعل من المؤتمر الدولي للسلام مسالة اكثر الحاحا من أي وقت مضى. ويريد الرئيس مبارك في البداية اجراء حوار بين وزارة الخارجية الامريكية وممثلين عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، يعقبه مؤتمر تحضيري للسلام في الشرق الاوسط تحضره اسرائيل والاردن ومصر والولايات المتحدة.

ويقوم هذا المؤتمر التحضيري بتعبيد الطريق امام مؤتمر شامل يعقد في غضون عامين تحاول فيه اسرائيل وجيرانها العرب والفلسطينيون حل مشاكلهم بوجود الدول الكبرى والبلدان الاوروبية الغربية.

وخلال زيارته للندن سوف يسعى الرئيس مبارك للحصول على دعم المسز ثاتشر في المحادثات التي يجريها معها في داونينج ستريت كما سيبحث مع وزير الدولة للشؤون الخارجية مستر ديفيد ميلور زيارته المثيرة للجدل للاراضي المحتلة.

وسوف يصل الرئيس مبارك الى لندن كرجل دولة قوي. فالجولة التي زار خلالها الدول الخليجية زادت من اسهم مصر في العالم الغربي بشكل لم يسبق له مثيل منذ اكثر من عشر سنين. كما ان ثلاث عشرة دولة من بين تسع عشرة دولة قطعت العلاقات مع مصر، اعادت هذه العلاقات. وهذا يعني ان مصر الآن عادت بقوة الى لعبة الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان الحكومة المصرية صدر عنها منذ بدء اعمال العنف في الاراضي المحتلة في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) الماضي احتجاجات رسمية منتظمة وعنيفة اللهجة. غير ان السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني يواجه مهمة صعبة للغاية. ففي الوقت الذي يجب عليه نقل رسائل احتجاج حكومته الى رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير ووزير الخارجية شيمون بيريز، عليه في الوقت نفسه تشجيع بيريز في تأييده وحماسه لفكرة المؤتمر الدولي دون ان توجه اليه تهمة التدخل في السياسات الداخلية الاسرائيلية.

وكان شامير قد دعا اكثر من مرة الرئيس مبارك لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول الحكم الذاتي الفلسطيني. وقام مكتب رئيس الوزراء بترجمة وتوزيع مقابلة للرئيس المصري قال فيها ان الوضع الآن كان يمكن ان يكون افضل لو لم تتوقف هذه المفاوضات قبل ستة اعوام.

وكان على السفير بسيوني ان يبدأ بتذكير الراي العام الاسرائيلي بأن المحادثات توقفت لأن مصر وجميع البلدان العربية رفضت التفسيرات الضيقة والمحدودة للحكم الذاتي التي يطرحها الليكود.

ومن ناحية اخرى تحدثت الصحيفة عن موقف الحكومة البريطانية فقالت ان الاستراتيجية البريطانية تتلخص في العمل لعقد المؤتمر الدولي تحت رعاية واشراف الامم المتحدة الذي يقتصر على الاطراف المعنية مباشرة في النزاع.

ولتحقيق ذلك دعت وزارة الخارجية البريطانية منظمة التحرير الفلسطينية وحثتها على ان تخطو خطوة نحو موقف حكومة شامير وتعرض الاعتراف باسرائيل وحقها في الوجود ضمن حدود آمنة.

وتؤيد بريطانيا مثلها مثل مصر وشركائها الاوروبيين السماح للفلسطينيين بحكومة ذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة وربما بدولة ذات سيادة ترتبط كونفدراليا مع الاردن.

وعلى صعيد آخر فان السياسة الحالية للرئيس ريجان تظل غير واضحة. فهو لم يلزم حكومته بمؤتمر دولي محدود بشأن الشرق الاوسط ولكنه بدلا من ذلك يتحدث على نحو فضفاض حول حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

ولو اخذنا بعين الاعتبار قوة ونفوذ اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وخاصة في عام الانتخابات، فانه من المستبعد ان يوافق الرئيس ريجان على ممارسة اي ضغوط ذات اهمية على شامير.

صنداي تلجراف

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف بالعناوين الرئيسية التالية في صفحاتها الاولى:

- الاحرار يصوتون لصالح الاندماج مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي. الاوبزرفر وبقية الصحف.
- تزايد الامال في ايجاد علاج لمرض التهاب السحايا. الصنداي اكسبرس.
- ملف العلاقات الغرامية يضر بحملة جاري هارت الانتخابية. الصنداي اكسبرس.
- ثاتشر تؤكد اهمية الخدمات الصحية. الصنداي تلجراف.
- وزارة الدفاع الامريكية تسقط معارضتها لتزويد كندا بغواصات بريطانية نووية. الصنداي تلجراف.
- قس سابق يلعب دور الوسيط بين الجيش الجمهوري الايرلندي والعقيد القذافي. الصنداي تايمز.
- وزير الخدمات الصحية البريطاني يخاطر بمستقبله السياسي بطرح استراتيجية صحية جديدة. الصنداي تايمز.
- تحت عنوان غيوم العاصفة الروسية تتجمع في الاجواء الاوروبية، علقت صحيفة الصنداي تلجراف على تصريحات وزير الخارجية السوفياتية في بون. فقالت ان اللهجة التي تحدث فيها المستر ادوارد شيفاردنادزه في بون في الاسبوع الماضي كانت مرفوضة. فقد تحدث بلهجة تدل وكان الاتحاد السوفياتي اكتسب وعلى نحو مفاجيء الحق في ان يبلغ البلدان الاوروبية ما يجب ان تعمله وما تعمله.

وكما هي العادة فان الاوامر لم تحط لالمانيا الغربية بل لبريطانيا وفرنسا التي قيل ان الاتحاد السوفياتي لن يقبل باستخدامها لاي تردد في المفاوضات السوفياتية الامريكية للحد من الاسلحة الاستراتيجية، من اجل تعزيز اسلحتها الردعية. وقال المستر شيفاردنادزه ان هذا سيشكل توجها خطيرا لن يسمح به الاتحاد السوفياتي.

ان هذه التحريمات تعتبر ممارسات سوفياتية روتينية في بلدان اوروبا الشرقية لان هذه البلدان اصبحت معتادة على اوامر موسكو. ولكن بريطانيا وفرنسا لم تصبحا بعد بلدين يدوران في الفلك السوفياتي.

وقالت الصحيفة: ماذا سيكون الخلاف فيما لو قام وزير الخارجية الامريكي بابلاغ بريطانيا وفرنسا بان الولايات المتحدة لن تسمح لهما بعمل هذا او ذاك. ان مثل هذه اللهجة سوف تعتبر غير مقبولة وتدخلا بالاستقلال الوطني.

ولكن عندما يتحدث وزير الخارجية السوفياتي بمثل هذه اللغة التهديدية لا يصدر اي صوت احتجاج ضده.

ومضت الصحيفة تقول ان صمت المسز ثاتشر يثير الازعاج اكثر من غيره خاصة وان كلمات المستر شيفردنادزه كانت موجهة بالتحديد لبريطانيا التي تنوي استخدام اي تردد في مفاوضات الحد من الاسلحة من اجل المضي قدما في عملية تعزيز قواتها الردعية.

اذن لماذا لم تبلغ المسز ثاتشر شيفردنادزه بعدم التدخل بما لا يعنيه؟

وعلى هذا السؤال هناك ردان لا يمنحنا اي منهما ارضية للمواجهة. الرد الاول وهو ان السوفيات في هذه المسالة بالتحديد يحظون بدعم ومساندة الامريكيين.

والرد الثاني هو ان المسز ثاتشر لا تعرف شيئا ازاء ما يجب ان تكون عليه السياسة الخارجية البريطانية في المنعطف الحالي. وفي الحقيقة انه ليس لديها سياسة خارجية.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسية التقليدية التي سادت خلال الاربعين عاما الماضية لم تعد فعالة اذ اننا نسير نحو مرحلة جديدة من التحرك الدبلوماسي لذا اليس من الافضل ان نحافظ على الخيارات مفتوحة؟ الجواب على ذلك بالنفي لان هناك سببا للشك ان الاتحاد السوفياتي يخوض لان هجوما دبلوماسيا كبيرا يتطلب الآن ردا غربيا. وهنا نشير الى المحاولة الروسية للتودد لالمانيا الغربية وابعادها عن حلف الاطلسي.

وفي الوقت الذي تتحرك فيه فرنسا بفعالية ونشاط لمواجهة المحاولة السوفياتية نجد ان بريطانيا لا تفعل شيئا لان الطريق الوحيد للقيام بعمل واحد معناه ان بريطانيا تتعاون اكثر من فرنسا (التي لا تثق بها) على نحو يهدد علاقات بريطانيا الدفاعية الخاصة مع الولايات المتحدة.

ومن ناحية فان بريطانيا تاخذ المانيا الغربية على محمل الجد وهناك قد يكمن الخطا لان جورباتشوف قد يحاول اقناع الالمان بالتطلع نحو الشرق بدلا من الغرب خاصة وان الاوراق التي يلعب بها اقوى بكثير من اوراق اسلافه. فعلى سبيل المثال ثمة قناعة تسود الالمان الغربيين بان الجيش الاحمر السوفياتي لا يمكن ان يزحف نحوها (كما يعتقد في السابق) كما ان الجيش الامريكي سوف ينسحب بالتاكيد.

وبعبارة اخرى فان الالمان الغربيين اقل خوفا من السوفيات واقل ثقة بالامريكيين لذا فان اغراءات المغامرة بالانسلاخ عن حلف الاطلسي والقيام بالمغامرة في اوروبا الشرقية كبيرة للغاية.

«الشرق الاوسط» تنشر الوثائق السرية للخارجية البريطانية عن عام ١٩٥٧ (٧)

مجلس الوزراء يوصي بمراجعة سياسة بريطانيا في الشرق الأوسط لمكافحة التهديد الاقتصادي السوفياتي

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان :

اشتدت الضغوط الغربية على سورية خلال عام ١٩٥٧ بسبب حصولها على اسلحة ومعونات اقتصادية من الاتحاد السوفياتي . وتدل الوثائق الرسمية البريطانية التي فتحت ملفاتها في مطلع السنة الحالية ، بعد بقائها طي الكتمان لمدة ٣٠ عاما ، على ان الولايات المتحدة كانت تشجع تركيا على الضغط على سورية بحشد قوات عسكرية على الحدود بين البلدين . وقد تمكنت العناصر اليسارية في سورية من السيطرة على زمام الامور في البلاد ، وكانت العلاقات متوترة في الوقت ذاته بين سورية والاردن . ونستعرض في ما يلي تطورات الاحداث في سورية خلال سنة ١٩٥٧ من واقع الوثائق البريطانية :

TOP SECRET

FROM ANKARA TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE SECRET AND WHITEHALL SECRET DISTRIBUTION

Mr. Stewart
No.972
October 18, 1957.

D.7.44 p.m. October 18, 1957.
R.8.30 p.m. October 18, 1957.

V10344/28

PRIORITY
DEDIP
TOP SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No.972 of October 18
Repeated for information to Bagdad, Beirut, Amman, Washington

Syria.

The following are the Turkish views on the present position in relation to Syria as given to me by the Secretary General of the Ministry of Foreign Affairs this morning. In the absence of the responsible Ministers in Ankara, Esenbel said that they should be regarded as personal.

(a) The official Arab line up in support of the present Syrian régime had been completed with King Hussein's statement. Esenbel did not blame the King but, in his opinion it was now almost hopeless to expect any action against Syria from the Arab countries.

(b) The state of affairs described in the preceding paragraph very materially increased the difficulties of Turkey taking action. (Esenbel had, however, remarked earlier that one of the reasons why the Turkish Government would oppose a United Nations Commission of Investigation on the Turco-Syrian frontier was because it would restrict the Turkish Government's ability to act if they judged it necessary).

(c) Esenbel was uncertain how to interpret the despatch of Egyptian troops to Syria; he thought that it might have been to try and prevent the present Syrian régime from slipping further into the Russian grip. For this reason, he said, the Turkish Government had made no public comment. On the other hand he could not believe that the Egyptian move had been made without the foreknowledge of the Russians. However, whatever Nasser's motives might have been, the presence of

/Egyptian

TOP SECRET

«سري جداً» من السفير البريطاني في انقرة إلى لندن بتاريخ ١٨ اكتوبر عن آراء تركيا تجاه اوضاع سورية «... من الأسباب التي ستجعل الحكومة التركية معارضة للجنة تحقيق من الامم المتحدة على الحدود التركية ـ السورية انها ستحد من قدرة الحكومة التركية على التصرف اذا رات ذلك ضروريا...»

بعدما شكل صبري العسلي ـكومة سورية جديدة في مطلع عام ١٩٠ ، فازت حكومته يوم ٤ يناير انون الثاني) بثقة مجلس النواب سوري بـ ٦٩ صوتا مقابل ٤ مع تناع ٤٦ نائبا عن التصويت كانوا يعا من حزب الشعب وحزب ستور اللذين استبعد اعضاؤهما الحكومة الجديدة .

وفي ١٨ ـ ١٩ يناير عقد اجتماع عربي رباعي في القاهرة . وقد ع المجتمعون اتفاق التضامن ربي الذي تضمن تقديم معونة ية من المملكة العربية السعودية ، صر ، وسورية للاردن لتحل محل ونة المالية البريطانية للجيش ردني . ورفض المجتمعون حديث ئيس الامريكي ايزنهاور عن وجود اغ» في منطقة الشرق الاوسط .

واجتمع الزعماء العرب مرة ثانية القاهرة في ٢٥ ـ ٢٧ فبراير متمعوا لنتائج الاتصالات مع رئيس ايزنهاور والمسؤولين سريكيين في واشنطن ، لعرض هات النظر العربية على المسؤولين سريكيين تجاه اوضاع الشرق سط . وقد اكد المجتمعون في هم المشترك التزامهم بحماية دان العربية من الحرب الباردة ن الشرق والغرب ، والتزامهم حياد الايجابي واتفاقهم على مل من اجل ضمان انسحاب ائيل من الاراضي التي احتلتها ل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩ ، وضمان حقوق الشعب سطيني وسيادة العرب على ضيهم ومياههم ، والعمل صول على تعويض من المعتدين ابل الاضرار التي سببوها ، ض محاولات النيل من سيادة ر على اراضيها ، ومياهها وقناة سويس ، والتنديد بالعدوان يطاني على اليمن والتضامن مع ن في قمع العدوان ، وتأييد حقوق عب الجزائري في الحرية ستقلال .

على هذا النحو كان جو من الوفاق ئدا بين الدول العربية . ولكن طانيا والولايات المتحدة كانتا ضتين لاي موقف حياد بين الشرق غرب وكان ساستهما يعملون على ناء الحرب الباردة بين الكتلة وفياتية والكتلة الغربية . وكانت اسة الدول الغربية الكبرى آنذاك ي بمحاولة الاطاحة بنظامي كم في سورية ومصر واحلال مين مؤيدين للغرب محلهما .

سورية والاردن

بعد استقالة رئيس الوزراء ردني ، سليمان النابلسي كومته في ١٠ ابريل (نيسان) ١٩ ووقوع حوادث في معسكر يش الاردني في الزرقاء يوم ١٣ يل ، بدأت الخلافات تظهر بين رية والاردن . وكانت في الاردن اك قوات سورية جاءت الى البلاد نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩ بدعوة من الحكومة ردنية .

اما احداث معسكر الزرقاء فقد ر عنها بيان رسمي اردني يوم ابريل جاء فيه ان عناصر غير ؤولة حاولت التغلغل في صفوف يش ونشر شائعات غايتها سرار بوحدة الشعور الوطني للجيش والتشكيك في ولائه للملك حسين والحاق الضرر بمصالح البلاد .

وذكر انذاك ان بعض الضباط الاردنيين سمعوا بوجود مؤامرة في الجيش فابلغوا الملك حسين بذلك بعد ان طوقوا معسكر الزرقاء مساء يوم ٣ ابريل. وعندما سمع الملك بذلك استدعى قائد الجيش ، علي ابو نوار ، الى القصر الملكي واصطحبه معه الى الزرقاء . وقد استقبل الضباط والجنود الملك حسين هناك بالهتاف وبالاعراب عن ولائهم له . وبعد اعتقال ٢٢ ضابطا نتيجة لما حدث ، عاد الملك حسين الى عمان صباح يوم ١٤ ابريل ومعه مجموعة من الضباط الموالين للعرش . وقد ذهب اللواء علي ابو نوار في اليوم ذاته ولجأ الى سورية ، وعين اللواء علي الحياري خلفا له بالوكالة في ذلك اليوم .

ولكن اللواء علي الحياري (الذي عين يوم ١٨ ابريل قائدا للجيش الاردني) لجأ هو الاخر الى سورية وابلغ رئيس الوزراء الاردني هاتفيا من دمشق يوم ٢٠ ابريل باستقالته .

عقد اللواء الحياري مؤتمرا صحفيا في دمشق يوم ٢٠ ابريل قال فيه ان الازمة في الاردن حدثت بعدما طلب منه ان يكتشف ما اذا كان كبار ضباط الجيش سيكونون على استعداد لاستخدام الجيش ضد المواطنين اذا ما قاموا تشكيل حكومة ملتزمة بانهاء سياسة التحالف مع سورية ومصر . وادعى اللواء الحياري انه عندما رفض قادة الجيش ذلك ، قام بعض الاشخاص القريبين من الملك حسين بتدبير اجراءات ضد قائد الجيش علي ابو نوار والضباط الاخرين من اجل التمهيد لتشكيل حكومة جديدة . ونفى الحياري ان الجيش كان يخطط لانقلاب عسكري في البلاد .

وقد تحدث اللواء علي ابو نوار نفسه الى جريدة العلم الدمشقية يوم ٢٢ ابريل فنفى بقوة انه كانت هناك مؤامرة في الجيش ويوم ٢٤ ابريل تحدث العاهل الاردني ، الملك حسين الى مراسلين صحفيين امريكيين في عمان فعزا الازمة في البلاد الى جهود الشيوعية الدولية واتباعها واعلن عزمه على انقاذ الاردن من الاخطار المحدقة به . وفي ذلك اليوم ذاته استقالت الحكومة الاردنية التي كانت قد خلفت حكومة النابلسي . وكلف الملك حسين رئيس وزراء سابق ، ابراهيم باشا هاشم بتشكيل حكومة جديدة خلفا للحكومة المستقيلة التي كانت برئاسة الدكتور حسين الخالدي . وقد اعلنت حكومة ابراهيم هاشم الاحكام العرفية في الاردن ، وحظرت الاحزاب السياسية واعتقلت عددا من الساسة والحزبيين . وتحركت يوم ٢٥ ابريل قوة كبيرة من وحدات الاسطول السادس الامريكي نحو شرق البحر الابيض المتوسط واحتج الاتحاد السوفياتي على ذلك قائلا ان التحرك الامريكي «تظاهرة عسكرية مكشوفة ضد بلدان المشرق العربي» .

انسحاب القوات السورية

في الثالث والعشرين من مايو (ايار) اعلنت الحكومة السورية رسميا ان قواتها الموجودة في الاردن قد بدأت انسحابها من هناك بناء على طلب من الحكومة الاردنية وبموافقة اللواء عبد الحكيم عامر ، الذي كان رئيس القيادة العسكرية المصرية ـ السورية ـ الاردنية المشتركة . وقد اعتبر عبد الحكيم عامر ان الطلب الاردني قدم على اساس ان الخطر المباشر على الاردن من اسرائيل قد انتهى ولم يعد مبرر لاستمرار وجود القوات السورية التي دعيت الى الاردن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦ بعد غزو اسرائيل قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء . (كانت اسرائيل بحلول ٢٢ يناير قد اكملت انسحابها من سيناء باستثناء قطاع بين ايلات وشرم الشيخ) .

وكانت تركيا قد اخذت تجري تحركات عسكرية على الحدود بينها وبين سورية في الاسبوع الاول من مايو . وقد بعث السفير البريطاني في انقرة يوم ٩ مايو برسالة الى وزارة الخارجية في لندن موضوعها «سورية» (محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢٨٢٤٢) قال فيها :

«موضوع الاهتمام الرئيسي هذا الاسبوع كان بالطبع الانباء عن تحركات القوات التركية على الحدود السورية ، والتي تستشف صحف عديدة (بصورة صحيحة كما يبدو) انها اجراء لتأييد الملك حسين ضد امكانية تدخل سوري ...

ثمة تقارير صحفية تقول ان رئيس الجمهورية السوري قد دعا رؤساء البعثات الاجنبية في دمشق الى جولة منظمة على الحدود التركية ـ السورية كي يثبت على ما يبدو ان التدريبات العسكرية التركية هي في الواقع محاولة للضغط على سورية ...» .

ويوم ١٠ مايو بعث السفير البريطاني في انقرة برسالة اخرى الى وزارة الخارجية في لندن قال فيها ان احد موظفي سفارته علم من مسؤول في وزارة الخارجية التركية ان «حشود القوات التركية وتدريباتها الواسعة النطاق ... تجرى بناء على طلب من حكومة الولايات المتحدة . وقد أشار السفير الاردني ، في حديث مع ملحقي العسكري ... للمسألة بطريقة مختلفة ، قائلا ان تحركات القوات التركية قد تمت بموافقة حكومة الولايات المتحدة...»

في الحادي عشر من مايو وجهت بعض الصحف والاذاعة الاردنية اتهامات الى العقيد عبد الحميد السراج ، رئيس المكتب الثاني (الاستخبارات) في سورية بأنه كان ضالعا في المؤامرة ضد الملك حسين . وكان عبد الحميد السراج معروفا بتأييده القوي للرئيس جمال عبد الناصر ولقيام تعاون سياسي وعسكري وثيق بين سورية ومصر والاردن ، كما كان معروفا بمعارضته القوية لحلف بغداد .

وفي اواخر مايو ازدادت العلاقات بين سورية والاردن تدهورا . اذ اتهم الاردن الجيش السوري بالالتهاء عن واجباته الاساسية والتحول الى «شرطة سياسية» . واصدرت وزارة الخارجية الاردنية يوم ٢٨ مايو بيانا اتهمت فيه القوات السورية بانها قامت ليلة اكتشاف المؤامرة في الزرقاء (١٣ ابريل) بتطويق بعض القرى الاردنية في شمال البلاد لعزلها عن عمان ، وبالتدخل في الاتصالات الهاتفية وقطعها وبتهريب ضباط الجيش المشتركين في المؤامرة وبعض المدنيين واقناعهم باللجوء الى سورية . وردت سورية بقولها ان طلب سحب القوات السورية مخالف للاتفاق العسكري الثلاثي . ورد الاردن بأن القوات السورية ـ بسلوكها ـ انتهكت الاتفاق الثلاثي .

بعث السفير البريطاني في عمان يوم ٢٦ يونيو الى وزارة الخارجية البريطانية ببرقية رقمها ١١٢٨ قال فيها :

«ابلغني الملك حسين صباح اليوم بان الاردن يفكر الان في اغلاق سفارته في دمشق.

«٢ـ قال الملك انه ليس خائفا من رد سورية بفرض حصار اقتصادي . وقال ان اسرع اثر خطير سيكون على امدادات البترول في الاردن . ولكن يمكن جلب هذه من العراق بالرغم من ان هذا سيكون بكلفة كبيرة...» .

كانت قد وقعت قبل ذلك تطورات في سورية (حوالي منتصف ابريل) اظهرت وجود صراع بين قوى اليسار وقوى اليمين في البلاد . وكان قائد الجيش السوري ، توفيق نظام الدين ، يريد نقل بعض الضباط ، ومن بينهم عبد الحميد السراج ، من مراكزهم الى مراكز اقل اهمية . وسمع بذلك اكرم الحوراني ، الامين العام لحزب البعث فعارض هو ووزير الدفاع خالد العظم عملية النقل المقترحة وطالبوا باستقالة قائد الجيش . وهدد توفيق نظام الدين من جانبه بالاستقالة ان لم تنفذ عملية النقل . ولكن حدث تعايش مؤقت بعد ذلك بين الرئيس شكري القوتلي وتوفيق نظام الدين في جهة ، واكرم الحوراني وعبد الحميد السراج وخالد العظم في جهة اخرى . ويبدو ان الرئيس القوتلي ، بعد ان شجع نظام الدين على التحرك ضد السراج ، لم يستطع دعمه . وقد رجحت كفة الميزان في الجيش السوري تدريجيا بعدئذ لمصلحة اليساريين .

الملك حسين



شكري القوتلي

كان وفد سوري برئاسة خالد العظم ، وعضوية قائد الجيش توفيق نظام الدين ووزير المالية السوري قد سافر الى موسكو يوم ٢٥ يوليو لاجراء مباحثات اقتصادية . وبعد الزيارة التي استغرقت اسبوعين صدر بيان في موسكو يوم ٧ اغسطس تضمن الاعلان عن اعطاء الاتحاد السوفياتي سورية معونة واسعة النطاق في التنمية ومشروعات التنقيب الجيولوجي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين .

وجاء في مذكرة داخلية «سرية» كتبها ي.م.روز من وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٣ اغسطس تحت عنوان «الوضع في سورية» :

«٥ـ ان ما لدينا من معلومات عن الوضع الداخلي في سورية يوحي بأن القادة البعثيين في الجيش (وعلى رأسهم العقيد السراج) وفي مجلس النواب مسيطرون تماما على الوضع . والرئيس شكري القوتلي ورئيس الوزراء عاجزون (حتى لو ارادوا) عن ايقاف الاتجاه نحو الاعتماد على الاتحاد السوفياتي...»

وقال كاتب المذكرة في نهاية الفقرة الخامسة منها ، بعد استعراضه انواع الاسلحة السوفياتية التي حصلت عليها سورية «...وباختصار يمكن الان اعتبار سورية دولة تابعة للاتحاد السوفياتي» .

استقال قائد الجيش السوري توفيق نظام الدين من منصبه يوم ١٥ اغسطس (آب) وعين اللواء عفيف البزري ، الذي كان يوصف بانه شيوعي ، خلفا له .

وقد بعث السفير البريطاني في عمان يوم ١٧ اغسطس ببرقية الى لندن (رقمها ١٣٣٦) قال فيها :

«ابلغني الملك حسين اليوم بانه قد اجل مغادرته الى اسطنبول بسبب الوضع السوري . وعبر عن اعتقاده بان من المفيد انه تم الان نزع قناع نظام الحكم السوري وعبر عن امله في ان لا يتقبل معارضو النظام التطور الاخير باستسلام .

«٢ـ (قال) ان دعاية الحكومة الاردنية تؤكد للسوريين الدرجة التي اصبحت البلاد عندها الان تحت سيطرة شيوعية مباشرة وانها تشير في الاردن الى ان هذا هو نوع نظام الحكم الذي كان المتطرفون يودون لو يستطيعون فرضه هنا ايضا . (وقال) ان الاردن ، بالاضافة الى ذلك، يفتح حدوده للاجئين السياسيين من سورية .

«٣ـ قال الملك حسين، معلقا على التغييرات في الجيش السوري، إن السراج يبدو في الآونة الأخيرة وكأنه أصبح في المرتبة الثانية بعد البزري، القائد الجديد للجيش».

ناقش مجلس الوزراء البريطاني الوضع في سورية في اجتماعه يوم ١٨ اكتوبر. ويقول محضر الاجتماع (ص ٤٩٣ من الملف كاب ١٢٨/ ٣١) تحت بند «الشؤون الخارجية»:

«١ـ قال وزير الخارجية إن الوضع في الشرق الأوسط يتطور على ما يبدو، في الوقت الراهن، لصالح سورية. يضاف إلى هذا أن من الواضح ان الاتحاد السوفياتي يشرع في شن حملة جديدة في الحرب السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط، وإذا أردنا ان نقاوم هذا الضغط، يجب علينا أن نكون مستعدين للمساهمة بتقديم نصيب من الموارد التي سيتعين على العالم الحر استخدامها لهذه الغاية. ويجب أن ندرس ما اذا كانت بعض النفقات التي نتكبدها حاليا في ما يتصل بترتيبات دفاعية مثل منظمة معاهدة شمال الأطلسي يمكن تحويلها بصورة أكثر فائدة نحو مكافحة التهديد الاقتصادي السوفياتي في الشرق الأوسط، وسيكون من الضروري أيضاً مراجعة سياستنا تجاه مصر في ضوء الوضع الجديد الذي يتطور الآن.

«في المناقشات ساد اتفاق عام مع هذه الآراء. وسيكون من المهم بصورة خاصة المحافظة على الاتصال الوثيق مع حكومة الولايات المتحدة الذي أعيد الآن انشاؤه وضمان مناقشة الاجراءات المشتركة التي سيتم تبنيها لايقاف التغلغل السوفياتي مناقشة تامة بين الولايات المتحدة وبيننا».

ذكرت الصحف الأردنية الصادرة يوم ١٧ اكتوبر ان الملك حسين التقى في اليوم السابق بسفراء الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا وأوضح لهم ان أي عدوان على سورية سيعتبر عدواناً على كل الدول العربية.

تظهر البرقية التالية من السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية في لندن (رقمها ١٠١٤) بتاريخ ٢٠ اغسطس ١٩٥٧ ان الرئيس السوري، شكري القوتلي، كان قد فكر في تقديم استقالته اثر التغييرات التي حدثت في قيادة الجيش السوري، ربما ضد مشورته ورأيه:

«السفير العراقي في سورية يروي المحادثة التالية مع رئيس الوزراء السوري: قال صبري العسلي انه بعد الأحداث الأخيرة رغب شكري القوتلي في تقديم استقالته لكنني حاولت ثنيه عن ذلك. ولم افلح. ثم أقنعته على الأقل بأن يغادر البلاد قبل أن يفعل ذلك وأن يقدم استقالته من مصر لأنني أخشى أن يصيبه أذى إذا ما فعل ذلك هنا. ويروي السفير من المرجح أن يقدم القوتلي استقالته في غضون الأيام القليلة المقبلة وان العسلي قال إن خالد العظم سينتخب بعدئذ رئيساً للجمهورية لأنه متأكد من الحصول على ٧٠ صوتاً في مجلس النواب».

في اليوم التالي، ٢١ اغسطس، بعث السفير البريطاني في بيروت ببرقية إلى لندن (رقمها ٨٨٣) قال فيها:

«رواية السفارة الفرنسية لهذه القصة هي أن الاستقالة لم ترسل إلى رئيس مجلس النواب (الذي يعد الثاني بعد رئيس الجمهورية) وحسب، وانما قام بفتحها في حضور نواب سوريين عديدين.

«٢ـ قررت هذه المجموعة التكتم على الخبر وارسلت مدير مكتب رئيس الجمهورية إلى القاهرة ليحاول اقناع القوتلي بسحب رسالته».

صعدت تركيا، بالتعاون مع بريطانيا والولايات المتحدة حملة دعايتها ضد سورية وزادت عدد حشودها على الحدود التركية ـ السورية. وقد أدلى رئيس الوزراء التركي بحديث لوكالة أنباء الأناضول شبه الرسمية يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) قال فيه إن بلاده «لاحظت بقلق ان الوضع في سورية قد اكتسب طبيعة تهدد سلام الشرق الأوسط واستقراره.. ويبدو من المستحيل اعتبار الوضع الحالي في سورية نشاطاً معقولا لتسليح نفسها. فهذا الوضع ليس إلا سعي لتحويل سورية إلى ترسانة ستستخدم اسلحتها عند الحاجة من قبل أجانب...» وقال رئيس الوزراء التركي إنه يعتبر بلاده محاطة بالأخطار.

يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) ارسلت السفارة البريطانية في أنقرة رسالة إلى لندن جاء فيها:

«في طريقه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أعطى وزير الخارجية السوري... مقابلة للصحافة في اسطنبول يوم ٢٠ سبتمبر.

«٢ـ تنشر صحف تركية عديدة أن السيد البيطار قال إنه ينبغي ألا يكون هناك توتر في العلاقات بين تركيا وسورية لأنهما جارتان، ولو تركتا وشأنهما، فان العلاقات بينهما ستعود إلى حالتها الاعتيادية فوراً. وسورية تحاول إعادة العلاقات إلى وضعها الاعتيادي والبقاء خارج (نطاق) الحرب الباردة. ولا يوجد في الشرق الأوسط ما يهدد السلام العالمي لو تركت دول الشرق الأوسط وشأنها، وسياسة سورية هي البقاء خارج كل التكتلات.

«٣ـ رداً على سؤال عن جهود سورية لتسليح ذاتها قال البيطار إن تركيا تسلح ذاتها أيضاً ولكن هذا لا يثير قلق سورية. وقد سمعت الحكومة السورية أن تركيا تحشد قوات على الحدود التركية ـ السورية: وبحث هذا الأمر مع السفير التركي في دمشق ولكن لم يتم تبادل مذكرات.

«٤ـ امتنع البيطار عن التعليق على قبرص، ولم يقل سوى أن ما يحدث هناك يهم سورية بالنظر إلى أن قبرص قاعدة عسكرية لا تبعد إلا ثمانين ميلا عن سورية».

شكوى سورية

استمرت الضغوط على سورية من الدول الغربية الكبرى وتركيا واشتدت إلى درجة دفعت سورية إلى تقديم شكوى رسمية إلى الأمم المتحدة يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٧ من «التهديدات لأمن سورية والسلام الدولي» كما جاء في مذكرة الشكوى السورية. وأشارت سورية في شكواها إلى الحشود العسكرية التركية على حدودها وإلى حملة دعاية تشن عليها من أجل خلق عداء تجاهها تمهيداً للقيام بعمل مغامر ضدها. وطلبت سورية أن تشكل الجمعية العامة لجنة تحقيق دولية محايدة لتفقد الحدود السورية ـ التركية ورفع تقرير إلى الأمم المتحدة.

في اليوم التالي، ١٦ اكتوبر، وجه الوفد السوفياتي في الأمم المتحدة رسالة إلى رئيس الجمعية العامة لفت فيها النظر إلى التهديدات التي تتعرض لها سورية. وجاء في الرسالة:

«... ان حشد القوات التركية على الحدود السورية مستمر ويبلغ الآن ٥٠ الف رجل، وثمة معلومات موثوقة بأن هيئة الأركان التركية قد وضعت، مع مستشارين عسكريين أمريكيين، خططا مفصلة لهجوم من تركيا على سورية ينوون شنه فور اجراء الانتخابات في تركيا يوم ٢٧ اكتوبر من هذه السنة...» وقالت الرسالة السوفياتية إن الولايات المتحدة «... تعلن صراحة عزمها على التدخل مباشرة بقواتها المسلحة إلى جانب تركيا في الأعمال العدائية ضد سورية وتحض تركيا على ارتكاب العدوان ضد سورية». وقالت الرسالة إن دول العالم يجب أن تساند سورية في الدفاع عن نفسها إذا ما هوجمت وأن الاتحاد السوفياتي من جانبه مستعد للاشتراك بقواته المسلحة في قمع العدوان.

تدل برقية رقمها (١٥٤٠) بعث بها السفير البريطاني في عمان إلى لندن على أن الملك حسين أبلغ سفيري بريطانيا والولايات المتحدة مساء يوم ١٦ اكتوبر بأن الحكومة السورية ابلغت الحكومة الأردنية بأن تركيا تخطط لمهاجمة سورية في المستقبل القريب، وتدل الفقرة الثالثة من البرقية على أن السفيرين اعتبرا سورية مبالغة في شكواها.

ومن انقرة بعث السفير البريطاني يوم ١٧ اكتوبر ببرقية رقمها ٩٦٥ إلى لندن يفهم منها أن الضغوط التركية على سورية كانت بتنسيق مع الولايات المتحدة:

«أشير إلى برقية (السفير في) عمان رقم ١٥٤٠،

«لا سبب لدي للاعتقاد بأن تركيا تنوي مهاجمة سورية في المستقبل القريب، وأنا متأكد على أي حال انهم لن يقدموا على مثل هذا العمل في أي وقت من دون موافقة أمريكية محددة».

تتضمن برقية بعث بها السفير البريطاني في انقرة بتاريخ ١٨ اكتوبر (رقمها ٩٧٢) آراء الأمين العام لوزارة الخارجية التركية تجاه الوضع في سورية:

«في ما يلي وجهات النظر التركية تجاه الوضع الحالي المتصل بسورية كما اعطاها لي الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية صباح اليوم. وفي غياب الوزراء المسؤولين عن انقرة، قال ايزنبيل إنها يجب أن تعتبر شخصية:

(أ) الوقوف العربي الرسمي تأييد لنظام الحكم السوري الحالي اكتمل ببيان الملك حسين. ايزنبيل لا يلوم الملك لكنه يرى ان من الميؤوس منه تقريبا توقع أي عمل ضد سورية من البلدان العربية.

(ب) حالة الأوضاع الموصوفة، في الفقرة السابقة، تزيد بصورة مادية جداً صعوبات قيام تركيا بعمل. (كان ايزنبيل قد قال قبل ذلك إن أحد الأسباب التي ستجعل الحكومة التركية تعارض لجنة تحقيق من الأمم المتحدة على الحدود التركية ـ السورية هو ان من شانها أن تحد قدرة الحكومة التركية على التصرف إذا ما رأت ذلك ضروريا).

(ج) قال ايزنبيل إنه غير متأكد من كيفية تفسير ارسال قوات مصرية إلى سورية، وعبر عن اعتقاده بأن ذلك ربما كان محاولة لمنع نظام الحكم السوري من الانزلاق لمسافة أبعد في قبضة الروس. ولهذا السبب فان الحكومة التركية لم تصدر تعليقاً علنيا. ومن جهة أخرى فانه لا يستطيع ان يصدق أن الخطوة المصرية تمت من دون معرفة الروس بها سلفا. غير أنه مهما تكن دوافع عبد الناصر، فان وجود قوات مصرية في سورية يجعل من المستبعد إلى حد أكبر ان يكون أي بلد عربي مستعداً للتحرك ضدها. كما ان هذا يزيد من صعوبات تنظيم وتنفيذ انقلاب مضاد ناجح. (...)».

وقد نصح السفير البريطاني في بغداد في برقية رقمها ١٢٥٤ ارسلها يوم ١٨ اكتوبر إلى لندن بعدم اتباع أي نهج في الأمم المتحدة من شأنه أن يثير عداء الرأي العام العربي ضد الغرب. وقال:

«... إن الحكومة العراقية وأولئك الذين هم خارجها ممن يعتقدون بأن السياسات السوفياتية الحالية في الشرق الأوسط قد أوجدت وضعاً خطيراً في الشرق الأوسط هم اقلية. والرأي العام لا يعتبر أن سورية قد ارتكبت أي خطأ بحصولها على أسلحة سوفياتية، لأن انظارهم موجهة الى اسرائيل».

تدل برقية بعث بها وزير الخارجية البريطاني من واشنطن بتاريخ ١٨ اكتوبر (رقمها ٢١٢٥) على أنه اتفق مع وزير الخارجية الأمريكي دالاس على تجنب قيام الأمم المتحدة بتلبية طلب سورية ارسال لجنة تحقيق إلى الحدود السورية ـ التركية وذلك باقتراح ان تحقق اللجنة أيضا في «... حشد الأسلحة السوفياتية في سورية، وتحركات القوات على حدود تركيا مع روسيا وبلغاريا، وربما وجود القوات المصرية في سورية».

(يتبع)

«الشرق الأوسط» تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ١٧

ما أفظع النكبات الخالية من الجدوى.. شباب يموت وتجارة تتوقف جزء من شظية أفقد طفلة بصرها.. وآخر أفقدها قدمها

ما إن اصبحت الوجبة الاولى من الاطفال في حالة افضل حتى جرح اطفال آخرون. وفقدت فتاة عمرها ١٨ شهرا بصرها، ذلك ان جزءاً مدببا من شظية بحجم حبة الفول السوداني اخترقت احدى عينيها ومرت من وراء انفها واتلفت عينها الاخرى اذ جاءت تحتها مباشرة، اما اختها البالغة من العمر ست سنوات فقد ماتت في الانفجار نفسه. وجرح ايضا صبيان هما ابنا عم وعمرهما احد عشر عاما. احدهما اصيب في رأسه وظهر مخه، واصيب الاخر في صدره وبطنه. ولم نستطع حينذاك ان نرسل ايا من الجرحى خارج المستشفى. اجريت العمليات على الصبيين واحدا بعد الاخر. استمر القصف الكثيف خلال العمليات حتى شرعوا في قصف مواقع امل من جهة الجبال. وعندها، كما حدث من قبل، توقف قصف المخيم على الفور.

فزع الصبي الصغير ذو الجروح التي في صدره وبطنه عندما استيقظ في اليوم الثاني ورأى الانابيب الثمانية المربوطة الى جسمه. واخذ يحسبها واحدا بعد الاخر وأنا ازيحها عنه بالتدريج خلال الاسبوع التالي. وحاول ان يتصرف تصرف رجل راشد عند نهاية ذلك الاسبوع بينما كنت ابدل ضماداته غير انه لم يستطع الا ان يبتسم ويضحك وهو يساعدني في ازالة الخيوط من موضع العملية. اما الصبي الاخر فكان تحسن حالته ابطأ. في الايام الاولى اذا ما انزعج صار يصدر اصوات صراخ غريبة تكاد تشبه مواء القطة. وفي النهاية استطاع ان يتحدث الينا غير انه رفض ان يفتح عينيه. ولم يتلف الاذى الذي اصاب دماغه اللغة الانجليزية التي تعلمها في المدرسة فكنا نسمعه يقول لي: «صباح الخير» وانا بخير، شكرا لك» وعندما بدأ يمشي من جديد كانت مشيته شديدة الترنح بعد عشرة ايام من الاستلقاء وبقيت يده اليمنى ترتجف كلما حاول استعمالها ولكنه من النواحي الاخرى استعاد صحته استعادة مدهشة.

صار في المستشفى حينذاك حوالي ٤٥ مريضا داخليا وتوجب علينا ان نفتح الغرف في الملجأ مرة اخرى ونستخدم مساحة كبيرة اخرى بجانبها، على الرغم من انها لم تكن جيدة التهوية بسبب انعدام النوافذ فيها. وقد نقل اربعة من الذين يعانون من الفالج الى احدى غرف المستشفى ايضا.

ذات ليلة لم تجد منتهى المرضة مكانا تنام فيه ولم يدرك احد ذلك حتى وجدها الدكتور سامر تمشي في الرواق في الساعة الثالثة صباحا فطلب الى صلاح ان يجد لها فراشا في مكان ما.

كان مشهور، وهو ممرض ملتح عميق التدين، يعمل في غرفة الطوارىء لم يصافح يدي عندما قابلته لاول مرة وبصورة عامة لم يكن يلمس النساء كما ان زوجته لا تلمس الرجال. غير انه كان من مرضى الوهم الكثيري التشكي فاوجاعه وآلامه لم تتوقف خلال القتال. وحدثت بينه وبيني علاقة عمل جيدة تطورت الى صداقة جيدة. وبين الحين والحين كنت افحصه فتارة يشكو من الم في خاصرته واخرى من وجع في كتفه، او من مغص في معدته. عند ذلك لا تراعي قاعدة الامتناع عن اللمس. وغالبا ما طلب الي ان افحص زوجته وطفليه الصغيرين الذين كانوا يعيشون معه في غرفة المخزن في المستشفى وكان هو شديد القلق عليهم يتوهم مرضا عندهم كما يتوهمه في جسمه.

الحصار

لدى نهاية نوفمبر (تشرين ثان) اخذ الناس في المخيم يتحدثون عن حصار طويل الامد. كان برج البراجنة يهاجم منذ شهر

ترجمة نجيب المانع

والرشيدية منذ شهرين اثنين. والانباء الواردة لنا من الرشيدية انباء سيئة. هناك صار الناس مستيئسين وسمعنا من اذاعة مونت كارلو بالعربية انهم كانوا يأكلون الحشائش والاعشاب. ولم توافق جماعة امل على فك الحصار عن الرشيدية حتى تتم تسوية الوضع في بيروت. غير انه لم تكن هناك علائم تدل على السلام في بيروت نفسها وفي التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين ثان) اتسع القتال فشمل شاتيلا.

عندما جاء احد القادة السياسيين الفلسطينيين الى غرفة العمليات ذات ليلة ليرى كيف تجري الامور وما الذي نحتاج اليه، سألته نهى كم سيطول الحصار فاجابها:

ـ سيطول تسعين يوما كما اعتقد. قلنا مذعورين ذعرا مشوبا بعدم التصديق لتصورنا انه يمزح:

ـ تسعين يوما!

فقال بن:

ـ ليس هذا بشيء. عندما حاصر الاسكندر المقدوني مدينة صور، اقتضى له سبعة اشهر قبل ان تسقط المدينة.

ضحكنا كلنا مرة اخرى.

كان الناس يقتلون في برج البراجنة بمعدل واحد كل يوم. بعد ان عشت هناك مدة سنة تعرفت على الكثيرين منهم. وكان الدكتور رضا قد نشأ وترعرع في مخيم برج البراجنة، فكان احيانا يهده الحزن هدا حين يسمع بوفاة قريب له او صديق عزيز هناك. غير ان ميليشيات امل كانت تخسر عددا اكبر من الرجال.

كان الفلسطينيون يدافعون عن المخيم من مواقع في البيوت المشرفة على الشوارع المحيطة به عند اسفل التل او الارض المفتوحة عند اعلى التل. وبين الحين والحين تقوم ميليشيات امل بهجمة على الطريقة الايرانية اي بدفع موجة بشرية. وقد اخبرني مقاتل فلسطيني ان ذلك مشهد مروع، فان عشرين رجلا يهجمون عابرين الشارع فيحصدون حصدا وربما يقتل منهم عشرة او ثلاثة عشر شخصا في وقت واحد وعلى الجرحى ان يظلوا منطرحين في اماكنهم انتظارا لسيارات الاسعاف وكنا نستطيع احيانا ان نسمع منبهات السيارات، واحيانا يعلن المذياع ان المستشفيات بحاجة الى الدم.

نقص الدم

على الرغم من الطابع البدائي لمستشفى حيفا فقد كان من بعض الوجوه في وضع افضل من امل. فالجرحى لم يكونوا مضطرين لانتظار سيارات الاسعاف، وكانت اسرهم واصدقاؤهم يزودونهم بالدم الحار الذي كان من افضل الاصناف واذا دعت الحاجة الى مزيد من الدم فان مكبرات الصوت في الجامع تعلن ذلك فيأتي آخرون للتبرع بدمهم.

سأعطي مثالين على ذلك. احدهما يتناول امرأة شابة جيء بها في ١٨ نوفمبر (تشرين ثان) اتى بها رجل يحملها على كتفه وهي محاطة ببطانية، ظانا انها ميتة نظرت اليها فكان جلدها ابيض شفافا وهو جلد من نزف دمه حتى الوفاة وكان هناك جرح بفعل شظية في حوضها عمقه سنتمتران وبعد ان فحصتها رأيتها تشهق مرة واحدة فعلمت انها ليست ميتة تماما. فناديت على جهاز الانابيب ودعوت من يساعدني. لم يكن لديها نبض ولكن بمعاونة سماعتي استطعت ان اتبين دقات قلب ضعيفة. كانت اوردتها خالية تماما من الدم، وبعد ان امررت انبوب التنفس داخل حنجرتها شرعت في التوغل داخل الجلد لكي اجد وريدا يسمح لي بايصال جهاز التنقيط به. فجاء الدكتور سامر لمساعدتي وفي غضون دقيقتين كانت هناك ثلاثة اجهزة تنقيط مربوطة بها. وبينما كنا نعمل ذلك العمل الجاد، لاحظت رجلا يقف هادئا ورائي. لقد كان هو ابو تيسير العجوز الرقيق الذي اعتاد من قبل على المجيء كي يلعب الورق معنا وغالبا ما اتى الى المستشفى لكي يرى ما الذي يستطيع ان يقدمه من مساعدة.

سألني: ما الذي تحتاجه؟

اجبته: تحتاج الدم وبسرعة.

بعد خمس دقائق صار نقل الدم جاهزا فملأنا جسمها بالدم. واخذ الجرح الذي في حوضها ينزف من جديد على الفور. وضغطنا عليه بالضمادات واسرعنا بها نحو ردهة العمليات، وكان يتعين على احدهم ان يقف ضاغطا على الضمادة لايقاف تدفق الدم بينما غسلنا ايدينا على عجل ووضعنا القفازات واردية العمليات. بعد ان وسعت الجرح استطعت ان اربط نهايات الشريان والوريد المقطوعين تمام القطع بالساق وهكذا سيطرت على النزيف. وفي اثناء عملنا قالت لي احدى الممرضات ان الفتاة ابنة ابو تيسير، فدهشت لذلك. فقد كان في غاية الهدوء. وعلى الرغم من انها لم تستعد وعيها لمدة يومين الا انها في النهاية استعادت صحتها استعادة تامة.

والمثال الثاني يتعلق بشاب جاء في الثامن والعشرين من نوفمبر (تشرين ثان) وقد جرح في عدة مواضع من جسمه بفعل الشظايا التي احدثها انفجار قنبلة وراءه. كانت هناك شظايا في صدره وبطنه. وابانت العملية عن ان كل عضو في جسمه بما في ذلك الشريان الرئيسي قد احدثت الشظايا فيه ثقبا، فابتداء من الراس حتى القدمين كان جسمه مصابا بما لا يقل عن خمسمائة قطعة شظية. وكان ينزف بغزارة فاعطيناه ١٢ قنينة من الدم (والجسم الاعتيادي ليس فيه سوى ٨ قنان) واحتجنا ساعات لخياطة كل الثقوب الداخلية ورفع احدى كليتيه، ولكنه هو ايضا بقي على قيد الحياة.

لم يبق هذان على قيد الحياة الا بسبب تمكننا من اعطائهما كميات كبيرة من الدم الطازج الحار، وبعد الاصابة مباشرة. وانني متأكدة من انهما لو كانا في الخارج ينتظران سيارة الاسعاف وهما في تلك الحال، لكانا قد ماتا.


انقذنا العديد من جرحى الاشتباكات

الانهيار

ما افظع النكبات الخالية من الجدوى للسكان المحليين من الشيعة القاطنين خارج المخيم فرئيسهم نبيه بري ربما كان يحصل على مكاسب تدعم سلطته ولا سيما عن طريق مساندة السوريين له. الا ان الامر بالنسبة للسكان المحليين لم يكن سوى كارثة فابناؤهم الشبان يموتون، وتجارتهم مع الفلسطينيين عن طريق الدكاكين المحلية، قد دمرت، كما تهدمت ابنيتهم وبيوتهم التي تعين عليهم ان يتركوها. اما الخدمات الصحية المجانية التي كان يقدمها الهلال الاحمر الفلسطيني لهم، فقد صاروا محرومين منها بعد ان باتوا معادين.

عند ذلك الوقت كانت بناية المستشفى تصاب اصابات شديدة. فكل النوافذ المتبقية تحطمت، وقد قطعت احدى القنابل رجل فتاة تلعب في مدخل البناية واحدثت ثقوبا في سيارات الاسعاف التابعة للمستشفى النرويجي التي كانت واقفة في الخارج. وبعد قصف مطول وجهته الدبابات ذات ظهيرة كان كل الطابق العلوي للمستشفى وهو الطابق الرابع انهار تماما. وقد جاءت انباء الاذاعة تقول ان امل اعلنت عن سيطرتها على مستشفى حيفا!

اما ابنة ابو تيسير التي تستعيد عافيتها من اصابات الشظايا لها، فقد نجحت من الموت مرة اخرى عندما اخترقت قذيفة دبابة جدارا في الطابق الارضي، فغمرها واختها الحطام دون ايذائهما.

كنت استطيع احيانا ان اتحدث الى المنسق الجديد للمستشفى النرويجي، واسمه اويفند. بواسطة اللاسلكي، عندما يتصل بنا من مار الياس، لكي اخبره باننا بخير. وكان ممكنا للخارجين ان يستمعوا ويتدخلوا في المحادثة ولذلك كان يفترض بي ان لا استعمل اسمي الصريح اما اسمي الرمزي فقد اكتشفت انه «الشقراء».

على الرغم من المحاولات المتكررة لم يسمح لنا بارسال الطفلة العمياء، فاعتنى بها الدكتور منير، منظفا عينيها كل يوم وواضعا المرهم عليها اجتنابا للتعفن. ثم بعد اسبوعين فتحت عينيها قليلا واتضح انها تستطيع ان ترى بعين واحدة، فإذا ما حرك الانسان شيئا امامها، تتابعه براسها. هتف هاني فرحا ثم اخبرني فيما بعد انه كان يصلي من اجل الطفلة.

الامتناع عن الزواج

في لحظات الهدوء كنت اجلس احيانا مع نهى. انها لشدة احساسها بالواجب وادراكها للمسؤولية، نادرا ما تغادر ردهة العمليات وهي ترتدي الشال على الدوام، حتى في غرفة العمليات. ذات يوم جاءت امها بملابس نظيفة لها وعندما غادرت سألت نهى عن بقية اعضاء اسرتها. هناك اخت وأخ يعيشان مع امهم في المخيم، غير ان اباها واختا اخرى قتلا قبل اربع سنوات خلال الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢. قالت نهى «قتل كلاهما في ظهيرة واحدة. اختي ماتت عندما انهار البناء الذي كانت فيه نتيجة غارة جوية اسرائيلية، وعندما لم تعد الى البيت، ذهب ابي للبحث عنها فوجدها ميتة. وفي طريقه الى المنزل قتلته قنبلة في سيارة يحتمل ان الكتائبيين المسيحيين وضعوها.

ثم قالت: بعد ذلك قررت انني لن اتزوج مطلقا وانجب اطفالا. لقد رايت ماذا حدث لأمي. في هذه البلاد يقتل اطفال كثيرون ويقتل ازواج كثيرون...

لم اعرف ماذا أقول لها. لعلها تكون مصيبة في رأيها.

استطردت تقول «اعتقدت بوجوب استمرار عملي كممرضة. وحتى هذا كان امرا صعبا. فقد حطم الاسرائيليون كل شيء إربا إربا. وعندما اعيد بناء مستشفى غزة كان كل شيء حسنا لبرهة من الزمن ولكن بعد ذلك جاءت جماعة امل.

عرفت ماذا حدث لمستشفى غزة فقد دخلت جماعة امل المستشفى وطاردت المرضى والمسؤولين ونهبت المعدات واشعلت النار في البناية. وقلت في نفسي: «والان ينتظر مستشفى حيفا نفس المصير». غير انني لم اقل ذلك بصوت عال فحاولت ان ابعد هذه الفكرة عن دماغي.

يتبع

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الاوسط

قارىء يمني يعقب على موضوع للشيخ عبد المجيد الزنداني

الاعجاز العلمي في القرآن يزيدنا ايمانا

قرات في صفحة «دين وتراث» في جريدتنا المحببة «الشرق الاوسط» مقالا لشيخنا الفاضل عبد المجيد الزنداني يدعو الى التفكر في خلق المولى فحققت الجريدة بذلك عتبا كان عليها لعدم تغطيتها مؤتمر الاعجاز العلمي الذي عقدته رابطة العالم الاسلامي في باكستان في شهر اكتوبر الماضي.

وفي الحقيقة فإن للاعجاز العلمي في القرآن والسنة دورا كبيرا خاصة في عصر افتتان الانسان بمعطيات العلم الحديث فهو يزيد المؤمنين ايمانا ويوجده عند من لم يؤمن.. قال تعالى:

«سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» فصلت ٥٣. ولذا جاء كتاب الله مليئا بالاشارات الى الكون وعجائبه والدعوة الى التفكر في بديع خلقه تعالى مما ينشىء في القلب قاعدة ايمانية قوية دافعة الى العمل.

فقال تعالى: «إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» آل عمران ١٩٠ ـ ١٩١.

وبالنظر في الآية نجد أن التفكر في خلق الله تعالى قادهم الى التوحيد الحق بكل اقسامه فقولهم «ربنا» يفيد توحيد الربوبية وقولهم «ما خلقت هذا باطلا» يفيد توحيد الالوهية، وقولهم «سبحانك» يفيد تنزيهه تعالى عن مشابهة المخلوقات وهذا يعني توحيد الاسماء والصفات. وبقية الآية

تعني ايمانهم باليوم الآخر بكل ما يترتب على هذا من تبعات وعمل. ولذلك قال حجة الاسلام الغزالي «فالعمل تابع الحال والحال تابع العلم والعلم تابع الفكر وهو مبدا التغيرات».. وقيل هو الذي يؤدي الى التقوى «لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا» الاحياء الجزء الرابع ص ٣٨٩. وبعد ان يبين لنا القرآن ثمرة التفكر في المخلوقات كالايمان والعمل يبين لنا كيفية التفكر اما الكيفية:

فكما في قول موسى عليه السلام لفرعون «ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى» طه ٥٠. بمعنى ملاحظة ملاءمة تركيب المخلوقات لوظيفتها وادراكها لاسلوب العمل وكل ذلك خدمة للانسان ليقوم بواجبات الخلافة ـ هذه الملاحظة تدل بعمق على صفات الله الكاملة مما تترتب عليه آثار ايمانية كحب المولى الدافع الى الشكر فيستقر في القلب قوله تعالى «ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت» تبارك ٣، وملاحظة اسلوب كل شيء في تأديته للعمل وكيف ان الله تعالى هداه فيستقر في القلب قوله تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء» الانعام ٣٨

والملاحظة بهذه الكيفية تدل بعمق على صفات الله الكاملة فيتأثر القلب بمشاهدة كمال القدرة وتمام النعمة ويمتلىء حبا لله دافعا الى الشكر والعمل «اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور» سبأ ١٣ ومن ناحية منهج التفكر فيرشدنا القرآن الكريم الى منهجين احدهما: التفكر من الادنى الى الاعلى: اي معرفة المولى بمشاهدة آثاره في مخلوقاته وهذا الذي يركز عليه القرآن الكريم «سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» فصلت ٥٣

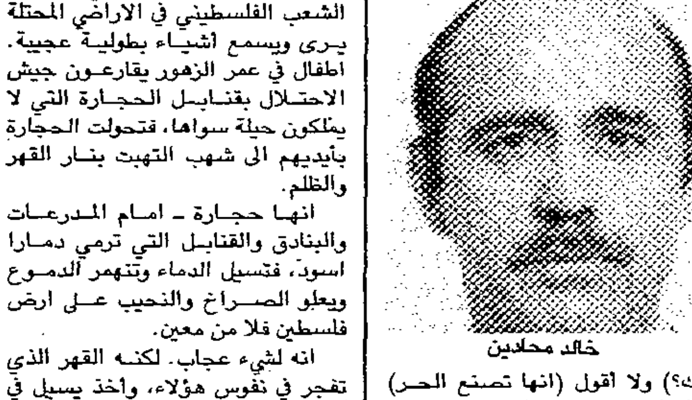
وثانيهما: التفكر في الاعلى الى الادنى: فبالمولى تعرف الاشياء على حقيقتها «أولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد» فصلت ٥٣ لذا يجب أن يهتم المفكرون والمصلحون بهذا الجانب ويسارعوا في تأصيله وتوظيفه في الدعوة الى الله وفي خدمة الدين.

جعفر الصادق محمد الطيب
اليمن ـ الحديدة ـ معهد النور

قارىء يرد على خالد محادين

المترجمون يلعبون دورا هاما في التلاقح الحضاري

على الصفحة الاخيرة من جريدة «الشرق الاوسط» عدد ٣٣٣٢ وتاريخ ١٩٨٨/١/١٢، كتب خالد محادين خاطرة (مترجم ولكن).


خالد محادين

اني اوافق السيد خالد محادين على الصورة الصادقة التي رسمها عن المؤلفين الذين يتركون مؤلفاتهم ودواوينهم بعد موتهم. وارى ان من يغارون على الثقافة عليهم ان يتحركوا لدراسة اسباب ذلك. لماذا كان المؤلفون على الغالب افقر الناس؟ لماذا كانوا آخر (واقل) من يستفيدون من اتعابهم؟ لماذا لا يشتهرون ولا تروج مؤلفاتهم على الغالب إلا بعد موتهم؟ وهل هي ضريبة على الانسان العربي المسلم ان لا تقال فيه كلمة خير إلا بعد أن يموت؟

ولكني اخالف السيد خالد محادين في صورته التي رسمها عن المترجم الذي يكسب رزقه بنقل كلمة من لغة الى كلمة من لغة اخرى. واتساءل: ان كانت هذه هي الترجمة افلا يستطيع اي كمبيوتر أن يقوم بها، مع علمي ان هذا من اصعب الامور، وان العلماء يحاولون جاهدين، ادخال معجم في الكمبيوتر. اما ترجمة سطر واحد بتراكيبه وتغير افعاله من لغة الى اخرى فمن العسير جدا ان ينجزه الكمبيوتر، واللغة ـ اية لغة ـ ليست كلمات مفردة ويتودا في قائمة. انني لا اقول (كيف انت؟) مقابل (How are uou) ولا اقول (كيف الدنيا معك) مقابل (Wie geht es Ihmem) بل اقول في كليهما (كيف حالك؟) ولا اقول (انها تصنع الحر) مقابل (IL fait chaud) (الجو حار).

المترجمون لعبوا ويلعبون دورا هاما في التعارف والتلاقح بين الحضارات. والاجدر بنا ان نتوسع في انشاء معاهد الترجمة ونطورها وتسعى الى احتضان المترجمين المبدعين.

بعد الحرب الاسرائيلية العربية في حزيران ١٩٦٧ اهتزت الامم المتحدة لكلمة The على بساطتها حيث ارادت اسرائيل الانسحاب من (اراض) احتلتها بينما اراد العرب انسحابها من الاراضي (وفيها The) التي احتلتها.

ابراهيم سعيد ابو صيام
الرياض

الكاتب المصري عبد اللطيف دربالة يرد على الربيعي محمد تلمسان

كيف يتم بناء الجيش العربي الموحد؟

اثار الاخ العربي الاستاذ الربيعي محمد تلمسان من الجزائر في عدد ٣٣٢١ ـ الجمعة ١٩٨٨/١/١ قضية امنية خطيرة الا وهي قضية «الجيش العربي الموحد» وكم اشكره لوعيه القومي الناضج اذ انه قد طرح هذه القضية في لحظة حاسمة من تاريخ الامة العربية. حيث تراجعت دعوة الوحدة العربية وفي وقت يمر فيه العقل العربي بمحنة حقيقية تتمثل في تقوقعه وضعفه. واصبح يعاني حالة من القهر او عدم القدرة على فرض ارادته الواعية في مواجهة فترة انقضاض بشعة على العالم العربي. بتهديد شرقه «حرب الخليج» وجنوبه «تمرد جنوب السودان» وفي تفجيره من القلب «اسرائيل» وكذلك قضايا الصراعات داخل المنطقة.. «لبنان ـ قضية الصحراء وغيرها».

والمتأمل لهذه الظواهر يجدها جميعا من خلق القوى الاجنبية ذات النفوذ القوي والضاغط على الأمة العربية ـ والحاقدة على كيانها وحضارتها الناهضة وثروتها البترولية الضخمة.

العالم العربي يواجه بمخطط عالمي بشع وغير مرئي يتسم بالوحشية والانقضاض ساعد على ذلك وقوعه في منطقة «المفصل» بين شرق العالم وغربه.. وهذه الحرب غير المعلنة تعتبر اكثر خطورة من الحرب الصليبية..

وانا معك تماما في دعوتك الفاضلة لانشاء جيش عربي موحد.. وتحقيق هذا الامر كما اراه يجب ان ينبع من فلسفة عربية يفرزها عقل الصفوة العرب.. فلا بد من استراتيجية فكرية لتوحيد العقل العربي.. وهذا الفكر لا بد ان يتسم بالموضوعية العقلانية والشمولية والمستقبلية ايضا انطلاقا من ارضية اسلامية ناضجة الوعي.. آخذين في الاعتبار التجارب والدعاوى الوحدوية السابقة التي قامت على اساس اندفاع عاطفي.. لذلك كانت كالعاصفة في حياتنا سرعان ما انطفأ بريقها.. وانتكست لانها لم تقم على اساس عقلاني موضوعي.

لقد طرحت ضمن مؤلف لي بعنوان «ثورة العقل العربي» (لم ينشر بعد) فكرة الوحدة العربية من اجل التواجد القوي.. فمن خلال متابعتي للصراع الدائر في المنطقة العربية والذي تمثل فيه اسرائيل نقطة خطيرة ومهمة.. وجدت ان مشكلة فلسطين كانت هي الفكرة الوحيدة التي تحرك وتثير قضية الوحدة العربية.. وهذا الموقف يمثل قصورا في ادراك معنى التواجد في ظل عالم اصبحت الفلسفة التي تحكمه.. هي فلسفة التكتلات، سياسية او اقتصادية او وحدة كاملة.

والمؤسف حقا ان فكرة الوحدة من اجل التواجد القوي نشأت اساسا على الارض العربية فمينا هو اول صاحب رسالة وحدوية في التاريخ اذ استطاع ان يوحد جنوب مصر وشمالها في دولة واحدة قوية صمدت آلاف السنين في مواجهة الضغوط والحروب ـ كذلك كانت الوحدة الاسلامية الكبرى في اوائل الاسلام.. ثم تحققت الوحدة وجمعت الشعوب المتجانسة تحت لوائها.. كما حدث ان توحد شمال وجنوب الولايات المتحدة الامريكية ـ ودويلات المانيا. وكل هذه التجمعات الوحدوية شكلت قوى عالمية لها وزنها التاريخي.. وكان هدفها اساسا هو الوحدة من اجل التواجد القوي.. وافلحت بالفعل في مواجهة اعدائها.. وكذلك قضت على ظاهرة التخلف والتشرذم والتدهور. واسهمت بوضعها القوي في خلق الحضارة المعاصرة.

ان الحساسية الاقليمية سوف ترضخ في النهاية لمتطلبات فكرة الوحدة من اجل التواجد القوي .. كذلك كافة الظواهر المؤقتة لعالم عربي ثري وعالم عربي لم تستغل امكانياته بعد.. كل هذه الامور سوف تضمحل امام هذا الانجاز القومي الرائع.. فالاسلام سبق وان قضى على كل هذه الحساسيات والخصوصيات والظواهر والاوضاع المؤقتة.. وانطوى الجميع تحت رايته الخفاقة ـ وكانت العقيدة الاسلامية هي البطل الذي بقي حتى اليوم..

وانتصار نظرية الوحدة من اجل التواجد العربي القوي من خلال تراثها الاسلامي وبرؤية واقعية ومستقبلية.. هو وحدة القادر على الوقوف ومجابهة اسرائيل وتحجيم هذا الوحش القوري.. وذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال نضال الشعب الفلسطيني المؤيد بالدعم العربي ـ وسيكون مصير هذا الوحش الغريب هو التقوقع .. والموت التاريخي..

ان المفكرين المزيفين قد تلاعبوا بالعقل العربي فترة طويلة.. كذلك اصحاب الدعاوى العاصفة والمشكوك في امرها قد قادوا الأمة العربية الى الجحيم فعلا.. وفجروا الخلافات على الارض العربية بصفة دائمة.. ولا خيار امام العالم العربي الا الصفوة المثقفة الواعية حيث يكون في مقدورها قيادة التيار الوحدوي الواعي وبعثه على اساس تحقيقه نظرية الوحدة من اجل التواجد العربي القوي ـ لكي يستطيع هذا الوجود في شكله الجديد أن يتعامل مع كافة مشكلات الواقع فلسطين ـ لبنان ـ حرب الخليج.

وأن يواجه بحزم كل المخططات التي تحاك ضد واقع ومستقبل الامة العربية. ان مخطط تدمير وتخريب كل دولة تكتسب وضعا خطرا في المنطقة العربية لازال قائما ومستمرا.. فقد تم اجهاض هذا الوضع بالنسبة لمصر من خلال صراع دموي طال اكثر من ثلاثين عاما هاجمت هذه القوى المعادية بالتنسيق مع اليهود مصر اكثر من مرة.. وهوجمت ايضا سورية.. ثم امتد الخراب الى لبنان. والعالم العربي بهذا الوضع يعتبر في محنة مروعة.. ولكنها تبقى دائما محنة متنصلة .. محنة فلسطينية محنة لبنانية .. محنة عراقية ـ محنة مصرية ـ وهكذا ـ لا تكتسب ابدا بعد المحنة الجماعية..

واليأس يجب الا يحكمنا.. فالقضية ليست انشاء جيش عربي موحد في ظل ظاهرة التفسخ واللاوعي ـ بل تكوين هذا الجيش على ايمان راسخ كمقدمة جادة لاتجاه وحدوي حقيقي وليتسلح وقتها جيشنا العربي باحدث الاسلحة ـ عندئذ سوف تركع اسرائيل وتطلب السلام وتقلم الدولة الفلسطينية حرة لاهلها وكم اشكر الاخ العربي الربيعي محمد تلمسان من الجزائر لاثارته هذا الموضوع الخطير والمهم .. وكم اسعد باستمرار النقاش في هذه القضية المصيرية والحيوية.

عبد اللطيف دربالة

لماذا يا كحيل ؟

لي ملاحظة على (كاريكاتير) الفنان محمود كحيل والخاصة بانتفاضة الارض المحتلة. فهو وان كان يظهر غدر اليهود وهم يطعنون المسلمين من الخلف، ولكن ذلك فيه ما ينافي قيمنا، اذ اننا لا نولي الادبار، بل نقابل العدو بصدورنا.

ابو حميد
عبد الله راشد
سلطنة عمان

كتاب

ابطال الحجارة .. وحجارة الابطال




ان المتابع للانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يرى ويسمع اشياء بطولية عجيبة. اطفال في عمر الزهور يقارعون جيش الاحتلال بقنابل الحجارة التي لا يملكون حيلة سواها، فتحولت الحجارة بأيديهم الى شهب التهبت بنار القهر والظلم.

انها حجارة ـ امام المدرعات والبنادق والقنابل التي ترمي دمارا اسود، فتسيل الدماء وتنهمر الدموع ويعلو الصراخ والنحيب على ارض فلسطين فلا من معين.

انه لشيء عجاب. لكنه القهر الذي تفجر في نفوس هؤلاء، واخذ يسيل في كل واد وقرية من ارض المعراج.

بالحجارة فقط، والعرب يقفون موقف المتفرج من اخوانهم في فلسطين. لا حراك ولا عمل سوى انتظار قرارات مجلس الامن، التي ما ان تولد حتى تقتل في مهدها بكلمة واحدة فقط «فيتو» من قم امريكا الصديقة، فيتو ضد شعب مقهور مغلوب على أمره، اغتصب ارضه، وشرد اهله، وسبيت نساؤه وقتل رجاله. بالحجارة يدفعون الضيم عنهم، في وقت اصبحت فيه ترسانات الاسلحة. عند العرب مترعة بانواع الاسلحة انها اكداس مكدسة لكنها ضد كل شيء الا ضد عدونا اننا نخشى بعضنا اكثر من خشيتنا لعدونا فهان امرنا عند عدونا.

كاد العرب ان يقولوا اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة. والله انه لامر مخز ومؤسف ووصمة عار على جبين الأمة العربية وهي تنظر بعين مكسورة ذليلة الى اخوان لهم في فلسطين يقتلون ويشردون وتهتك اعراضهم وتهدم بيوتهم، ونحن صامتون كعادتنا ننتظر قرارات مجلس الامن. ان هذه «الامم المتحدة» ما اتحدت الا ضدنا. امريكا تقيم الدنيا وتقعدها من اجل شخص تاه في شوارع بيروت، ونحن اليوم يضيع شعب كامل من امتنا ولا نحرك ساكنا فما ارخصنا عند بعضنا.

ابو زكريا شتيوي سلامة العطوي
تبوك ـ السعودية

قصة قصيرة

الرحلة الكبرى



صمم..

صمم هذه المرة على اختراق الحصار المضروب حوله. كان قد اضمر النية فيما مضى من ايام، لكن اليوم عزمه حديد، لا يفل، وطيد، راسخ. كان من القوة بحيث انه لم يلتفت حتى، او يستدير. لم يعاود النظر او يوازن بين الامور كما اعتاد. تهالك امام عجلة القيادة فيما كان يطفو وعيه بعبارة قرأها يوما: «عليك بالهجرة .. ولا تقم بين أظهر الكفار». أدار المحرك وانطلق كالبرق.

الطريق وعر، مغبر، ممتد، ملتو، لا يبشر بنهاية. يتحرك الهواء فيلتصق الغبار بعينيه. يمد البصر يحده نهر الشارع، زحام، عربات متدافقة، رائحة هموم وعرق، اتوبيس مائل، رجل يكلم نفسه «احاسب على ذنب لم ارتكبه»، آخر يضرب كفا بكف في طابور. يتوهج وعيه آنات متصلة مكتومة، اعلانات محرضة، الاشارة حمراء. يتوقف يلمح امرأة عجوز على الرصيف تبيع ارغفة خبز. يمضي وهو يرى قلوب مخلوعة وعيون جاحظة يرف فيها حزن قديم لا تموت ولا تحيا يتذكر عبارة موحية: «اذا اسرف شيء في الوجود فهو غير موجود» يمعن النظر الى بيوت يصفر فيها الهواء. القدوة مفقودة. ثمة شيء اختل. عربة قمامة تقودها دابة. يتذكر وحزنه يتفجر: «لقد عينوك لتكون سندا للضعيف، تمنعه من الغرق، انظر لقد اصبحت انت البركة التي يغرق فيها الناس. «يدهسه انفعال يتساءل وقد اعياه التفكير: «هل اصبحنا حزمة من غرائز غير مشبعة؟ هل اصبحنا نستعذب العذاب المر؟ هل يصبح المنطق ـ هكذا ـ واحدا من أشكال الحلم؟.. أي مرض..

يسمع صوت فرقعة .. يفارق السيارة، يعاين اجزاءها، ينثني راجعا.. يدلف من شارع الى آخر. تجذبه قوة خفية الى الوراء.. يختنق بروائح زمن انقضى.. بما لا يد له فيه، بما جرى ويتكرر. بيتهم القديم.. ناس الحي، برك الماء، الوجوه الكابية، طين الحارة الذي لم يخف او يجف. ما كان مندهشا له حقا يوم أن عرف انه كان يجهل أن الحياة ليست فقط تلك الفترة بين نفس وآخر. ما كان يطل بين الحين والآخر. ما كان محفورا في الذاكرة كالوشم، في صخر الأيام. صورة الاب الذي لم يكن يراه الا مودعا او مستقبلا.. ما لن ينساه قط، حقيبة سفر مهترئة، اقصى صاحبها الاب ـ نفسه طلبا للرزق، ما زال يلح على ذاكرته كوسواس قهري ـ وهذا ما يشكل علامة فارقة لمستقبل اسرة ـ لحظة اعتراف الاب على الملأ، من الشرفة في هدأة الليل، بأنه لا يملك لعياله شيئا اكتسحه خاطر (ما ولى من ايام يبدوا حلما).

يثب للحاضر. يعبر امامه شبح رجل، يفاجأ، يضغط الفرامل بقوة، يتحلق الناس صوت: جت سليمة، معلش الناس يمشون نياما. اصاب الرجل حرج وهو ينهض من الارض مرعوبا. يعدو. يتبدل الوقت. ضوء النهار يغمق.. تلفت منه المرئيات، يلوذ بالفائت، بالغائب، بصور تفتقر الى اكتساح المكان، حضورها وحده يجذبه الى الوراء.. صفاء .. تعبت. الافق غائم والرؤية معدومة وانا ان قعدت حتما اخسر نفسي.. عقلي اثمن ما املكه لنرحل معا.. زعقت صفاء: لا.. انت تطلب المستحيل.. لن ارحل. تجهم لزم السكينة، ازاح الستائر من بين فرجات النافذة. اشار بيده الى التلال البعيدة المتاخمة لشريط المقابر. قال وفي حلقه مرارة: صفاء البلاء قديم.. الايام سود.. هنا عذاب لا فائدة فيه، ما يجمعنا يفرقنا.. سأمشي للحلم وحدي وداعا..

يسمع عن بلاد رائعة، رائقة، نقية، عفية يسكن فيها العطر. الحق فيها ليس في غربة، ليست منفى لابنائها. تنبت فيها الزهور، البركة والخير والعدل فيها عميم. الحلم على ارضها حقيقة.. ومعجزة. هفا أن يطير اليها.. قال له صاحبه يوما عنها؟ من سمائها ترى الانوار كالنجوم.. متألقة فياضة. ارتجت السيارة فجأة. انتفضت، توقف غادرها. كان الهواء يعبق بروائح حريق يتصاعد من السيارة.. من الاركان، غطت سحب الدخان المكان. استدار مواليا ظهره للسيارة ولكل شيء. سار عبر الوادي، جاوز النهر، انعطف باتجاه البحر لا يدري كيف، في عينيه رغم الظلام السادر بزغ الفجر. لمح النور، غمر صدره راحة، انتعش. توغل للامام، يواصل، يولد، يسعى، يشف جسده، يتبدد ما كان يثقله، يخطو صوب النهر الذي كان يمتد طولا وينبسط عرضا، يتسع، يناديه، فينجذب اليه كالفراشة.

احمد انور اسماعيل
جدة

الانتفاضة والعقل الباطن لاسرائيل

بقلم الدكتور
عيد مسعود الجهني

من اهم الوسائل التي تساعد في فهم أبعاد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية دراسة رد الفعل الاسرائيلي ازاءها. لقد بدأت الانتفاضة في الأرض المحتلة يوم ٨ ديسمبر (كانون الأول) في نهاية العام الماضي. وكان التقدير العام لدى الحكومة الاسرائيلية انها مظاهرات تطوف في الشوارع حتى تفرغ شحنة الغضب التي تملأ صدور الجماهير، ثم لا يلبث كل شيء أن يعود الى ما كان عليه بعد أن يتعامل معها الجنود المدججين بالسلاح ـ وهذا وضع كان قد اعتاده الاسرائيليون وليس فيه جديد عليهم. ولكن ـ في هذه المرة ـ احدثت الانتفاضة ابعادا جديدة تجاوزت نطاق المكان والزمان. فقد اجتاحت الانتفاضة كل مساحة اسرائيل بما فيها الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٤٨. ومن حيث الزمان فهي مستمرة تزداد في كل يوم قوة وفعالية ـ تتناقل انباؤها في كل مكان وتدخل وقائعها كل بيت خلال الصور التي تبثها اجهزة الاعلام ـ وتزداد الصور وضوحا اذا سلطنا الاضواء على رد الفعل الاسرائيلي ازاء هذه الانتفاضة، حيث وجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها في موقف خطير امام الشعب الفلسطيني وجها لوجه.

وكان رد الفعل المذعور امام هذا الطوفان من الغضب الساحق أن وافقت الحكومة على خطة وزير دفاعها رابين التي اطلق عليها (القبضة الحديدية) وتشمل هذه الخطة اطلاق الرصاص مباشرة دون تحذير وايقاف الدراسة في الجامعات والمعاهد وتخريب المخيمات وهدم المنازل وابعاد القادة الفلسطينيين ـ وصمد الشعب امام هذه الممارسات القمعية في ملحمة بطولية هزت العالم والمجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن الذي أدان قرار الحكومة الاسرائيلية والزمها بالامتناع عن ابعاد المدنيين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة واحترام الواجبات التي تفرضها عليها اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين في أوقات الحرب ـ وتطورت الانتفاضة واتخذت صورة اضراب عام شل الحياة تماما في معظم انحاء اسرائيل. واتخذ رد الفعل القمعي الاسرائيلي في هذه المرحلة شكلا هستيريا. وقاموا بطرد اربعة فلسطينيين من وطنهم الى لبنان. وهددوا العمال الفلسطينيين بالفصل والاستعانة بالعمال الاجانب اذا لم يستسلموا لظروف الحياة المتدنية في كنف الاستعمار الاسرائيلي. واصدر مجلس الامن قرارا يكرر فيه تأكيد ادانة اسرائيل في تنفيذ عملية طرد المواطنين ويلزم اسرائيل باعادتهم الى وطنهم ـ وكان الرد الاسرائيلي كالعادة هو رفض قرار مجلس الامن، باعتبار ان القرار تدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل ـ وهذا يعكس حقيقة هامة عن فكر وتخطيط اسرائيل. ان اسرائيل عندما اصدرت قرار ابعاد الفلسطينيين عن ارضهم كانت تعبر عن رغبة كامنة في العقل الباطن لتهجير الشعب الفلسطيني بأسره من ارضه ووطنه وكثيرا ما تصاعدت اصوات كثيرة عبرت بصراحة عن هذه الرغبة بتهجير الفلسطينيين بزعم ان هذا هو الحل الأمثل للمشكلة الفلسطينية. وكانت سلطات الاحتلال تنظر بقلق شديد الى الوضع الديمغرافي الذي يؤكد زيادة مطردة في اعداد الفلسطينيين في الارض المحتلة وان عددهم سوف يصل في عام ٢٠٠٠ الى اكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني. لذلك فقد هزت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية دعائم الاحتلال وقوضت ركائز نظريات الأمن الاسرائيلي مع احساسهم بان الخطر بات قريبا واقرب مما كانوا يظنون.

لقد تحمل الشعب الفلسطيني على مدار سنين الاحتلال الكثير من الظلم والاضطهاد ـ والاجراءات التعسفية التي استهدفت تهويد الارض المحتلة واقامة المستوطنات على الاراضي العربية التي صودرت من اصحابها ـ والسيطرة على المياه الجوفية ومنعها عن العرب وفرض القيود على الزراعة العربية حتى يضطر الفلاح الفلسطيني ان يهجر ارضه ويعمل أجيرا في سوق العمل الرخيص بالارض المحتلة. واجراءات منع تطوير شركة الكهرباء العربية وربط الاراضي العربية المحتلة بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية. وفرض القيود والرقابة على الجامعات والمعاهد العليا باعتبارها قلاع العمل الوطني. وفرض القيود المشددة على دخول الاموال الى الاراضي المحتلة سواء جاءت من مصادر عربية او اجنبية وذلك حتى لا تستخدم في اية مشاريع تطويرية يمكن ان تحقق الاستقلال الاقتصادي او الاجتماعي للمواطنين العرب. كما امتدت يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى القضاء ليكون في خدمة الاحتلال واهدافه الاستيطانية. ذلك ان الاشراف على سير العمل في الجهاز القضائي يتولاه ضابط اسرائيلي في ادارة الحاكم العسكري يطلق عليه (ضابط الشؤون العدلية). وقد انشئت المحاكم العسكرية منذ عام ١٩٦٧ ومن صلاحيتها نظر الدعاوى العسكرية (المقاومة ضد الاحتلال) وكذا القضايا المدنية والجزائية وتدار الجلسات باللغة العبرية عن طريق مترجم كثيرا ما يتصرف على هوى الادعاء في نقل اقوال الشهود والمتهمين. وفي معظم الحالات يكون قرار المحكمة جاهزا تم اعداده مسبقا. ومع ذلك فقرارات هذه المحاكم نهائية غير قابلة للطعن عليها الا عن طريق تقديم التماس الى الحاكم العسكري ويخضع هذا الالتماس لمساومات كثيرة.

وقد سجلت تقارير لجنة حقوق الانسان الانتهاكات المستمرة للانسان العربي في ظل الاحتلال الاسرائيلي، والمساس بحقوقه العامة وحرياته الاساسية. فاملاكه مستباحة تحت اية ذريعة كادعاء المحافظة على الامن او المنفعة العامة او الآثار، وحرية النشر والتعبير معدومة فلا يجوز نشر اي شيء يتعلق بالمواطن العربي بما في ذلك اعلانات الوفيات قبل عرضها على الرقابة. وقد منعت الرقابة نشر اكثر من الفي كتاب رغم انها لا تتعرض للاحتلال. فالهدف هو عزل الشعب العربي الفلسطيني عن تراثه وحضارته العربية. الى جانب الانتهاكات لحرية المواطن العربي في السكن وحقه في التنقل، وفرض الاقامات الجبرية في المنازل او المناطق المحددة، والمنع من مغادرة الاراضي المحتلة لزيارة الأهل في الخارج ونفي المواطنين وطردهم من ديارهم، وتوقيع العقوبات الجماعية بهدم منزل الاسرة لمجرد الاشتباه في احد افرادها، ومنع التجول بسبب حادث فردي قريب من المكان. واغلاق مداخل المخيمات وتحويلها الى معتقلات.

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين يمثل خرقا اساسيا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ التي استند اليها قرار مجلس الامن الاخير في ادانته لقرار اسرائيل ابعاد المواطنين الفلسطينيين. واستمرار هذا الاحتلال هو الذي شحن نفوس الشعب بالغضب والغليان. وتأكدت حقيقة جديدة لم تعمل اسرائيل حسابها وهي امكانية نقل المعركة الى داخل اسرائيل نفسها.

ان الانتفاضة التي ظن الاحتلال الاسرائيلي انها مجرد مظاهرات متفرقة اصبحت تمثل علامة على طريق جديد وارهاصة الواقع بدأ يفرض وجوده على قادة الاحتلال الاسرائيلي. فهذا شيمون بيريز يقول (ان ساعة الوحدة الوطنية قد حانت) ان هذا التصريح يحمل معاني ودلالات خطيرة ونسمع في مواجهة ذلك كلمات صبي صغير عايش الانتفاضة بكل معانيها الكبيرة وشاهد اصدقاءه يقتلون على ايدي الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح. قال لمندوب جريدة (نيويورك تايمز) ـ ان الانتفاضة ليست حدثا يقع مرة وينتهي، فطالما ان هناك احتلال فستظل الانتفاضة ولن تنتهي واذا كانت اسرائيل قد حولت مخيمنا الى معسكر لجيشها فهذا مصدر فخر لنا.

لقد اصبح النضال ومقاومة الاحتلال الصهيوني جزءا من الخبز اليومي للفلسطينيين في الارض المحتلة. والمطلوب الآن استراتيجية عربية موحدة توجه مسار الانتفاضة الفلسطينية ومسار الارادة الدولية التي بدأت تصحح اتجاهها عن الساحة الدولية في طريق تحرير الارض المحتلة وتطبيق مبدأ تقرير المصير للشعب الفلسطيني كي يحكم نفسه بنفسه عن ترابه الوطني.

دقت طبول الحرب

دقت طبول الحرب في الارجاء يا وطني
واستل شعبك سيف العزم ايمانا
والخيل مسرجة هبت فوارسها
نحو الكرامة تعدو الخيل سرعانا
هتف الرجال واطلقت زغرودة
عم الرحاب صهيل الخيل الحانا
باعت فتاتك حلى عرسها يا وطني
مهرا لأرضك قدمت تيجانا
ما زانت الحسناء يوما حلية
بل زانها شرف يظل مصانا
دوت طبول العز في الارجاء يا وطني
الله اكبر نفتدي السودانا
الله اكبر كلمة وقرت في شعبك يا وطني
الله أكبر إرتمي صعقا به العدوانا
إنا دروعك نتقي سهم العدا
في ساحة الهيجا تهون دمانا
إنا جنودك في هضاب الكرمك
نسقي العدا كأس الهزيمة نفتدي قيسانا
نحن المشاة الى الامام مظفرين
تهتز وطاتنا الحصون تنمر الأركانا
نحن الكواسر في سمائك من عل
شهب تدمر في العلا طيرانا
إنا دفاع الجو في أرض الوغى
يفني الدخيل اذا ما أعولت دانا
إنا جنود العلم فرسان الغد
نفدي عروض الشعب والاوطانا
هيا بنو وطني فعمت ثورة
كل القلوب تفجرت بركانا
هيا نطهر ارضنا هيا نصون عروضنا
هيا نقدم للوطن ارواحنا فداءا

عبد الخالق سيد عبد الصادق
الخبر ـ المملكة العربية السعودية

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الاختلاف مع مبارك والاتفاق معه

●● سيظل العالم العربي لعقود طويلة وطويلة جدا، يتذكر ان ما حدث عام ١٩٧٧م، من مبادرة، ثم ما اعقبها من اتفاقية كامب ديفيد، كان جرحا غائرا في وجنتيه.

وسنتذكر، اننا العرب اختلفنا مع الحكم المصري آنذاك، ومازلنا نؤمن تمام الايمان، ان تلك الاتفاقية قد اضعفت ورقة المفاوض العربي، والغت كثيرا من جسور كان يمكن ان تبقى صلبة قوية، قبل الشروع في عملية السلام.

لكننا سنتذكر بالعرفان والتقدير، ان حسني مبارك كان شخصا آخر، ونبتة اخرى، جاء إلى الحكم، وبلاده مثقلة بالمشاكل، وبالخلافات مع جيرانها، ومع اخوتها العرب، وكانت تغلي باكثر من احتمال، واكثر من معضلة، فتفرغ طوال السنوات الماضية لينزع الشوك بيده، ويقاتل بعزيمة الطيار المحترف في ظروف بالغة الصعوبة، مكثفة التعقيد.

وكانت النتائج كما نراها ونلمسه، عودة للعلاقات العربية المصرية بطريقة سريعة وغامرة، وعاطفية، وهي تقسم الا تعود مرة اخرى لما كانت عليه، وان تظل مصر، كما كانت وكما هي، موئلا للعرب، وكنانة الله في ارضه، ورباطا منيعا من اربطة الاسلام والعروبة.

وإذا كانت عودة العلاقات المصرية العربية انجازا مهما من انجازات الرئيس حسني مبارك، فان موقفه رغم كل الظروف، والتعقيدات، من اسرائيل يعتبر واضحا وشريفا، ويعبر عن عزم مصري مكين، في وضع الحقوق الوطنية للشعب العربي، في سلم الأولويات، وان ما حدث في كامب ديفيد، ليس إلا سحابة صيف مرت، لن تستطيع اخفاء الحقائق العربية المهمة والتزامات مصر ازاء امتها العربية.

وإذا كان لنا ان نشير بتقدير بالغ للرئيس حسني مبارك، فإننا لن ننسى تجسيده للروح المصرية، العريقة في التعامل الديمقراطي، وهي لعمرنا ميزة نعتبرها في العالم الثالث، من ابرز الميزات بعدما رأينا وشاهدنا كيف تلجأ دول إلى الضيق من معارضيها، والتخلص منهم، ومطاردتهم.

ومصر من البلدان القليلة في عالمنا العربي، التي لا تمتلئ عواصم اوربا وامريكا ومدنها بالمشردين منها الذين فقدوا ديارهم، واهلهم، وحريتهم، وكرامتهم، بسبب غوغائية العسكر وهمجيتهم.

ولا شك أن تعميق التجربة الديمقراطية في ذهن الرئيس المصري، هم اساسي من همومه. وهو كما نلاحظ يعمل بشكل دائم على استمرارها وتطويرها، لأن دولة كمصر في تسامحها، وحنانها، ودفئها، لمرشحة لتقديم نموذج حي للصورة الاسلامية الضائعة في وجدان العالم الاسلامي وخيال الغرب، بسبب المهازل التي ارتكبت باسم الاسلام والمسلمين، في بلد اسلامي آخر مثل إيران الشقيقة. وهذا لن يتأتى إلا بقيادة رزينة مثل قيادة حسني مبارك، وبحرص متجذر في تعميق الصرح الديمقراطي لمصر، وهو ما يسعى إليه الرئيس المصري ويقاتل من اجله رغم ما يلاقيه احيانا من صعوبات من جانب المعارضة الوطنية المصرية.

واخيرا اذا كان الرئيس المصري قد انجز الكثير وحقق الكثير كجزء من واجبه الوطني تجاه امته العربية، وبلاده مصر، فإن رجلا يقود بلدا كمصر بشعبها، ودينها، وتراثها الحضاري، وعمقها الاستراتيجي، مرشح أن يقدم اكثر.

فاهلا بالرئيس مبارك بيننا في لندن، فهو يمثل العرب كلهم، ويتكلم باسمهم كلهم.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل

"لانستطيع أن ننسى.."

بقلم: نصري سلهب

«ان المبادرات الاخوية التي يتفضل بها خادم الحرمين الشريفين فترة بعد فترة لمساعدة الشعب اللبناني على تجاوز محنته، وبالاخص مبادرته الاخيرة بتقديم مساعدات انسانية، تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار اميركي، هذه المبادرات تصدر عن قلب كبير يخفق دائما بحب لبنان... ونحن لا نستطيع ان ننسى العون السياسي والمعنوي والمادي الذي قدمته المملكة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين عبر مراحل ازمتنا الطويلة».

تلك فقرات من الكلمة ـ المنشورة في «الشرق الاوسط»، عدد الخميس ١٩٨٨/١/٧ ـ التي القاها نقيب الصحافة اللبنانية، الاستاذ محمد بعلبكي، مستهلا بها المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور حسني مجذوب المسؤول عن توزيع المساعدات في مؤسسة الحريري في لبنان.

وقد انهى النقيب كلمته بقوله: «ان هذه المساعدة تتضمن بحد ذاتها وبطبيعتها تشبثا بوحدة لبنان وبوحدة الشعب اللبناني، لانها ستشمل جميع المناطق اللبنانية وجميع الفئات اللبنانية. ولعلها ستدخل كل بيت لبناني من غير استثناء ومن غير تمييز».

وبعد النقيب قال الدكتور مجذوب، فيما قال، «ان التوزيع سوف يشمل كل المناطق اللبنانية وبصورة خاصة العائلات المهجرة والمنكوبة من كل الطوائف والمذاهب».

... بتؤدة وامعان قرأت الخبر وتأملته. ومضيت، في تأملي، الى ابعد من الحرف، الى الرمز الذي يتجاوز المفهوم الرتيب لكل قول وعمل.

يخيل الي ان نقيب الصحافة اللبنانية قد ادرك البعد الروحي لهذه المبادرة، لانه، في كلمته التي اوردت منها بعض مقاطع، لم يذكر الملك السعودي بل ذكر، «خادم الحرمين الشريفين». وذلك اربع مرات متوالية، واصفا المساعدات بـ «الانسانية»، منوها بانها «تصدر عن قلب كبير يخفق دائما بحب لبنان».

كما انه اشار الى حرص خادم الحرمين الشريفين، ـ من خلال مبادرته ـ «على وحدة لبنان وشعب لبنان».

لقد اثبت النقيب، بالكلمة التي القاها، انه يعيش هموم اللبنانيين وهواجسهم، وانه يفهمهم، في العمق والجوهر، لا في القشور والمظهر.

... من هذه المبادرة الصادرة عن خادم الحرمين الشريفين نجتني لانفسنا اكثر من عبرة ودرس.

ذلك انها، بابعادها ومراميها، اجل من مساعدة مادية، واعظم من عطاء مالي.

وهي تشكل ـ بالنسبة إلينا، نحن، مسيحيي لبنان، بصورة خاصة، والموارنة منا، بصورة اخص ـ حدثا ذا مغزى كبير.

اننا، بعد اشهر معدودة، مقبلون على استحقاق سياسي وطني، نعتبره، عن حق او غير حق، بالغ الخطورة، بل ان بعضنا مقتنع بأن مصيرنا مرتبط به.

غير اننا، في الآن نفسه، مجمعون على القول ـ والقول صادر عن قناعة في الصميم ـ ان عهد فخر الدين المعني الكبير كان ابهى عهودنا واكثرها ازدهارا واشراقا، واننا، معشر الموارنة، بصورة خاصة، كنا في عهده، معززين، مكرمين، راتعين في البحبوحة المادية والمعنوية والسياسية.

وكذلك كان شأننا مع المعنيين، خلفاء فخر الدين، ومع الشهابيين بعدهم. ولانزال، حتى اليوم، نذكر عهد الشهابي الكبير بالخير والحنين.

هذا مع الاشارة الى ان المعنيين لم يكونوا مسيحيين، بل مسلمون سنة.

والشهابيون، فمنهم من كانوا مسيحيين ومنهم من كانوا مسلمين.

... اما مصائبنا، نحن مسيحيي لبنان، بين ١٨٤٠ و١٨٦٠، فقد اصبنا بها في عهد امير مسيحي، وفي ظل نظام القائمقاميتين، وكان يحكمنا مسيحي.

وهكذا في وسعنا القول، بصورة عامة، ان اجمل حقب عشناها هي تلك التي تولى خلالها الحكم في لبنان امراء من غير ديننا.

والعبرة من ذلك اننا، في لبنان، ينبغي ان نفكر تفكيرا انسانيا متحررا من الاعتبارات الطائفية والمذهبية الضيقة التي لا تعود علينا بأية فائدة، بل على العكس، من شأنها ان تسمم الاجواء وان تجعل الوفاق الوطني صعبا وشاقا الى درجة الاستحالة.

لقد حلت بنا ـ نحن المسيحيين بصورة خاصة، والموارنة بصورة اخص ـ مصائب مؤلمة موجعة، منذ ١٩٧٥ حتى اليوم، ومنينا بخسائر هائلة في الارواح والاموال المنقولة وغير المنقولة، وانهار الوطن وانهرنا معه، مع ان رئيس الدولة، منذ ١٩٧٥ حتى اليوم، كان ولايزال منا.

افما آن لنا ان نكف، جميعا في لبنان، عن معالجة شؤوننا وشؤون الوطن بعقلية القرون الوسطى؟

اننا، مع «الاسف»، لا نميز بين الايمان وبين التعصب.

ان المؤمن الصحيح لا يعرف للتعصب معنى.

فها هو ذا خادم الحرمين الشريفين يعطينا الدليل القاطع على صحة ذلك.

فلماذا لا نتخذه قدوة ومثالا؟

فاذا استثنينا البابا، ومع تقديرنا وشكرنا لجميع الذين مدوا لنا يد المساعدة السياسية والمعنوية والانسانية، فليس على سطح الارض مسؤول مسيحي او غير مسيحي قد ساعدنا وساعد لبنان بقدر ما ساعدنا خادم الحرمين الشريفين، على جميع الاصعدة السياسية والمعنوية والمادية.

ولقد فعل ذلك لانه مؤمن عريق اصيل ذو قلب كبير يخفق دائما بحب لبنان، وبجميع اللبنانيين، دون تمييز، وهو يستوحي اعماله وسلوكه في الحياة من كتاب الله وسنة رسوله.

ان فهدا بن عبد العزيز، بوصفه ملكا، إنما يضطلع بمسؤولية تقف عند حدود المملكة.

ولكنه، بوصفه خادم الحرمين الشريفين، قد ارتفع الى مستوى انساني شمولي، واتخذ بعدا روحيا لا يعرف الحدود ولا السدود.

تلك الصفة الانسانية الشمولية تجعله يحس وكأنه اخ لكل انسان في الارض، ولاسيما المعذبين من الناس.

انه ـ وهذا امر طبيعي ـ مسؤول، ايمانيا، عن كل مسلم في هذه الدنيا.

ولكن الاسلام، في جوهره، أوسع من العالم الاسلامي وارحب.

ان للاسلام رسالة انسانية، تشمل جميع الناس، مردودة الى قول الله في كتابه الكريم: «يا ايها الناس. إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن اكرمكم عند الله اتقاكم».

ومع ان لله، عز وجل، في القرآن الكريم تسعة وتسعين صفة، فان الاسلام قد اختار منها صفتين ملازمتين لاسمه تعالى، نراها في بدء كل سورة وقبل كل قول وعمل يصدران عن المسلم. تانك الصفتان هما: «الرحمن الرحيم».

وكيف يمكن مسلما الا يكون، بدوره، رحيما، عندما يبدأ كل قول وكل عمل «بسم الله الرحمن الرحيم»؟

كيف يمكن الا يكون رحيما عندما يقرأ او يسمع مثل هذه الاقوال:

ـ «ربكم ذو رحمة واسعة».

ـ «كتب ربكم على نفسه الرحمة».

ـ «ولا يظلم ربك احدا».

ـ «وما الله يريد ظلما للعالمين».

ـ «ان الله لا يظلم مثقال ذرة».

ان فهدا بن عبد العزيز جالس على عرش من اكثر العروش استقرارا وتألقا. وهو، بنعمة من ربه، يملك ثروة مادية قلما توفرت لملك عبر التاريخ. وينعم، بالاضافة الى ذلك، بمحبة شعبه وتقديره واحترامه، وباحترام عالمي.

فلماذا، بعد كل هذا، يؤثر لقب «خادم الحرمين الشريفين» على كل الالقاب والمراكز؟

الجواب بسيط: لان الرجل عطش الى رحمة ربه، جائع الى رضوانه ومرضاته، مؤمن بأن خيرات الارض جميعها لا تعدل لحظة من تلك الغبطة الروحية التي وعد الله بها في الدار الآخرة عباده المتقين.

ان خادم الحرمين الشريفين مؤمن بقول الله: «وللآخرة خير لك من الاولى».

فالدار الآخرة هي محط الرحال ونهاية المطاف، وهي التي ينبغي على المؤمن ان يبتغيها، في ما آتاه الله، لانها الاساس، وما عداها فعارض يزول.

واذا كان «المال والبنون زينة الحياة الدنيا»، فان «الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا».

ان المؤمن، عمقا، بقلبه ووجدانه، هو ذلك الذي يعمل بما امر به الله في كتابه، ويبتعد عما نهى عنه.

فالقرآن، من بابه الى محرابه، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر: يأمر بالخير وينهى عن الشر.

من اجل ذلك فان المسلم الذي يعمل بتوصيات القرآن الكريم انما يصبح خير بشر يمشي في هذه الارض، بل يصبح قدوة ومثالا للناس اجمعين.

ولكن هل هم كثيرون اولئك المسلمون الذين يستوحون القرآن في اعمالهم وسلوكهم؟

وهل هم كثيرون اولئك المسيحيون الذين يعملون بتوصيات الانجيل؟

الجواب عند الله عز وجل، وهو بكل شيء عليم.

ولكن ما هو باد للعيان ان خادم الحرمين الشريفين يعطي الدليل، يوما بعد يوم، على انه يسعى، بكل جوارحه، الى السير في الصراط المستقيم، صراط الذين انعم الله عليهم لا المغضوب عليهم ولا الضالين.

من اجل ذلك فان هذا المؤمن الكبير أصبح ملك الضمير الانساني، لانه يسهم في اعمال انسانية هناك وهنالك في ارض الله الواسعة.

كل ذلك انطلاقا من ايمانه بالله وباليوم الآخر، واستنادا الى كلام الله.

اما تفضيل الآخرة على الدنيا فهو، دون ريب، وليد قناعة ايمانية عبها خادم الحرمين الشريفين من توصيات الله في كتابه الكريم:

ـ «يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور».

ـ «... وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور».

أما التسامح الذي يمتاز به خادم الحرمين الشريفين ويعطي، يوما بعد يوم، اكثر من دليل على تأمله في نفسه وقلبه، فهو من الاسلام في جوهره، بل يكاد ان يكون الميزة الرئيسية في دين النبي الكريم.

فاذا كنا ـ المسيحيين اللبنانيين ـ قد وجدنا، طوال المأساة اللبنانية، في المملكة العربية السعودية، وعند اخواننا السعوديين، ترحيبا ومحبة وتقديرا، ففتحوا لنا قلوبهم وبلادهم، وسهلوا لنا العمل لجناء ما يعيننا على العيش بكرامة وسعة، فانما ذلك كان بتوصية من خادم الحرمين الشريفين المتخلق باخلاق الاسلام الصحيح والذي هو، بحق وحقيقة، مثال في التسامح ورحب الصدر.

ذلك انه يعمل، في دنياه، بما اوصى الله به المؤمنين، من اجل اخرة بها يحلمون:

ـ «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين».

ـ «ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين».

ـ «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» ...

واجمل من ذلك كله:

ـ «عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة، والله قدير والله غفور رحيم».

تلك هي بعض الاسباب التي حدت خادم الحرمين الشريفين على القيام بهذه المبادرة الانسانية التي سوف تشمل نصف مليون عائلة لبنانية، بإذن الله.

معنى ذلك انها سوف تشمل كل اللبنانيين او، في اقل تقدير، كثرة كثيرة منهم.

وهذه المساعدة الانسانية التي تذكرنا برب عائلة عائد في المساء من عمله الى منزله، حاملا معه قوت زوجه واولاده، قياما بواجبه وتعبيرا عن عطفه وحنانه لمن هم جزء منه ومن كيانه: علبة حليب كبيرة، علبة سمنة كبيرة، علبة زيت كبيرة، ٥ كيلو سكر، ٥ كيلو ارز، ٢ كيلو حمص، ٢ كيلو عدس، ٢ كيلو فول، ٥ ربطات معكرونة».

ذلك ليس عطاء رتيبا ولا تبرعا مألوفا، بل عطف وتجسيد محبة وحنان. انه عمل شاق سبقه تحضير واعداد دقيق. ولسوف يكون تنفيذه من الدقة بمكان كبير.

اتمنى ان تصل هذه المواد الحياتية الاساسية الى جميع العائلات في لبنان، وان تتقبلها جميع العائلات كلفتة من مؤمن نحو إخوانه المؤمنين، وتعبيرا عن تضامن ومحبة، بل تذكيرا لجميع اللبنانيين بأن هنالك، في ارض الوحي والايمان، مؤمنا نذر نفسه لخدمتهم، من خلال خدمته للحرمين الشريفين.

اتمنى، بصورة خاصة، ان تصل هذه المساعدة الى اكبر عدد ممكن من العائلات المسيحية في لبنان، ليصبح بينها وبين خادم الحرمين «خبز وملح»، ولتنشأ بينها وبينه علاقة انسانية روحية ايمانية تترفع عن صغائر الدنيا، وتتنزه عن كل الاعتبارات الزمنية الدنيوية، وهكذا تعود الثقة ـ وهي عنصر اساسي في بناء الاوطان ـ الى سابق عهدها بين المسيحية في لبنان وبين الاسلام، في شخص خادم الحرمين الشريفين الذي يمثل الاسلام الصحيح كما اراده الله في كتابه وكما عبر عنه النبي في سنته، ذلك الاسلام الذي يوجز بكلمات اسمها الرحمة والتسامح والمغفرة والعمل الصالح والتقوى والصبر والتعاون والايثار ...

ان المواد الغذائية التي سوف تصل الى العائلات اللبنانية لن تكون غذاء للجسد فحسب، بل للروح ايضا، وللنفس الخالدة خلود الخير.

«ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله».

ولكن الخبز، اذا كان تعبيرا عن كلام الله، فانه يغدو شيئا جوهريا يحيا به الانسان، تمجيدا لله في ملكوته.

ان الشراكة في الطعام، في تقاليد العرب، تنشيء علاقة بين الناس تتجاوز الطعام نفسه الى ما هو أبقى وأخلد.

وإذا اخذنا في الاعتبار ان الله، وهو يخاطب المسلمين، قد قال لهم: «وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم، وطعامكم حل لهم». لادركنا انه، عز وجل، قد اراد ان يكون هنالك، من خلال الطعام، علاقة روحية بين المسلم والمسيحي، خصوصا عندما ينتسبان الى امة واحدة، هي العائلة العربية الكبرى.

تلك العلاقة الروحية سوف تتجدد، بإذن الله، من خلال هذا «الطعام» الذي شاء خادم الحرمين الشريفين، انطلاقا من ايمانه، ان تشاركه به نصف مليون عائلة لبنانية منتسبة الى كل الطوائف والمذاهب.

... ان هذا الاسلام الانساني الاصيل الذي يعيشه خادم الحرمين الشريفين، بالسلوك والعمل، انما هو الاسلام الذي نرحب به ونرتضيه، بل نأمل ان يسود علاقاتنا، في لبنان، بالمسلمين اخواننا وشركائنا في الوطن والمصير.

ذلك ان اسلاما آخر، مختلفا في مصدره وفي جوهره، قد برز على الساحة اللبنانية، منذ بضع سنين، حاملا معه مبادئ ونظريات اخافتنا وجعلتنا نقلق على غدنا وعلى وحدة الشعب والوطن، لانه يتناقض مع روح الاسلام الصحيح الذي اقبل علينا من ارض الوحي والايمان، فاحل الطمأنينة في نفوسنا والخواطر.

ان المساعدة الانسانية الاخيرة التي اوحت إلينا بهذا المقال ليست سوى جزء من كل، بل حلقة في سلسلة موصولة الحلقات. فكم من مساعدات سواها، جماعية وافرادية، ظلت طي الكتمان.

وليست المساعدة، بحد ذاتها، هي التي حدتنا على كتابة ما كتبنا، بل العاطفة الانسانية التي املتها وحركتها.

ماذا في وسعنا، كشعب لبناني، ان نعمل لنعبر لخادم الحرمين الشريفين عن شكرنا وتقديرنا لمبادرته نحو لبنان؟

ان اعظم تعبير عن شكرنا هو الدعاء الى الله، عز وعلا، لكي يمد بعمره، ويرد عنه كل شر، ويأخذ بيده، ويمنحه الصحة والعافية، لكي يتابع رسالته الانسانية الهادفة الى إعلاء كلمة الله ورد الشقاء عن البشر.

وبعد الدعاء ـ وهو امر لا يكلفنا اي عناء ـ ينبغي ان نثبت لانفسنا ولخادم الحرمين الشريفين اننا قوم مؤمنون صحاح اقحاح، فنتنازل، جميعا، ومن كل الفئات، عن انانياتنا، عن سفسطاتنا، عن تعصبنا الاعمى، عن ارتهاننا للغرباء، عن احقادنا وبغضائنا، عن التسابق الى امجاد زمنية باطلة؛ ونتنادى، محررين من كل العقد والرواسب، الى الوفاق على اسس واضحة لا يعتريها لبس ولا غموض، في طليعتها المساواة في الحقوق والموجبات؛ فلا يكون هنالك ابناء ست ولا ابناء جارية، بل نتحمل، جميعا، شرف الذود عن كرامة الوطن وعن انسانية الانسان في لبنان، فنكف عن المناداة، تارة بالغاء الطائفية السياسية، وطورا بالابقاء عليها، لان الانسانية فوق الطائفية، ولان الخير والحق والعدالة ليست وقفا على احد دون آخر، لانها عطاء من الله الى المؤمنين ونعم ينعم بها على كل مؤمن يعمل الصالحات ويصنع الخير.

وينبغي على المسلمين منا ان يتشبهوا بخادم الحرمين الشريفين، فيجعلونه قدوة لهم ومثالا.

وإذا صفت النيات وحسنت فانما الاعمال تغدو مقبولة، انى كان مصدرها.

ويأتي الى الرئاسة من يأتي، شريطة ان يكون مؤمنا اصيلا صحيحا، يعيش حياته فضائل، ويتقي الله ويعمل في دنياه من اجل اخرته.

فمن العيب والعار ان نتلهى بالمزايدات والترهات، ولبنان يموت، يوما بعد يوم، ولم يبق فيه سوى رمق ضعيف هزيل.

إن القدر، بل هو الله، قد جعل لنا صديقا مخلصا منزها عن كل غاية، مترفعا عن كل ارب، هو خادم الحرمين الشريفين.

ليس هو بحاجة الينا، بل نحن بحاجة اليه. انه اخ محب لنا جميعا دون تمييز.

فمن الخطأ الجسيم، الا نفيد من ايمان هذا المؤمن الكبير.

ومن له اذنان سامعتان فليسمع.

أحداث ورجال

الاستمرار هو الذي يكفل للأطفال نصرًا كنصر الرجال!



بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

الظالمون في الأرض هم اكثر الناس رعبا، وقد جعلهم استبدادهم أضعف الناس طرا، مهما حصنوا انفسهم بالدروع، والقمصان المقاومة للرصاص، والسيارات التي لا تخترقها وسائل التقتيل... فهم لا يغمضون الجفن الا على خوف، ولا يجدون للنوم طعما الا لماما، وقد طال بهم النزق من الأرق، وقهرتهم منغصات الترقب والقلق، اذ يتربصون ان تنفجر الأحداث، وان يواجههم من لا يزال يستحق وصف الرجال... ولكن الذي لم يكن الظالمون يحسبون له أي حساب: ثورة الأطفال! ثورة تضطرهم ان يجندوا من القوات الاسرائيلية فرقا فاق تعدادها ما كان يحشد في جبهات القتال...

لكنه السيل العرم! انه هو الذي يحطم القيود، ويهدم السدود. فقلوب الأطفال لا تشوبها ملوثات السياسة.. ولا ترعبها المصفحات والدبابات.. بل انها تفتح صدورها في شوق الى الاستشهاد، وتنطلق حناجرها بتكبير الله تعالى في كل صقع وواد، فالجيل يردد هتافاتها، والأرض تخضل بدماء تنزف من جراحاتها، جراحات الأطفال الذين يحصدهم اعداء الله من اليهود حصدا.. ولكن الارض تهتز وتربو، فتنبت مزيدا من «الأطفال الأبطال»! فما تغرب شمس على المزيد من القتلى والجرحى والمعتقلين، الا وتشرق شمس يوم جديد، على المزيد المزيد من ثورة الأطفال!. الا وإنهم من نور الله، والله متم نوره، ومن ذا يستطيع ان يطفئ هذا النور؟!

يا ايها الأحبة أطفال فلسطين:

قبل ما يزيد على سبعة وستين عاما، كانت سورية ترفل في أعياد استقلالها.

وإذا الجيش الفرنسي يدك أرضها ويزلزل جبالها، فتثبت في وجهه مقاتلون أشاوس، على رأسهم وزير الدفاع في «ميسلون»، بوابة دمشق من الغرب، فلم يدخل الفرنسيون بلادنا، الا على اجداث شهدائنا.. ثم قامت ثورة «صالح العلي» في الجبال المنيعة من شمال سورية، فأخت ثورة «ابراهيم هنانو» ورفاقه الذين عجزت حلب ان تلد مثلهم!. وما لبثت ان قامت ـ بعد اخماد تلكما الثورتين الأوليين ـ ثورة جديدة، بدأت بدمشق عام ١٩٢٤، وانتشرت جنوبا ووسطا وشمالا عام ١٩٢٥، فكان العدو لا يرعى الا ولا ذمة، ولم يكن في قلوب العسكريين من الفرنسيين ذرة من مروءة أو رحمة، ولئن قتلوا الالوف من المجاهدين في الثورة المستجدة آنذاك، فقد قتل الثائرون أضعافهم من الفرنسيين! ثم انحسر هذا المد الجديد، وحسبت السلطة المحتلة ان الأمر قد استوى لها، فمضت تحاول ان «تفرنس» الجيل، فتحذف التاريخ العربي من برامجنا، وتدخل بدلا منه تاريخ فرانسا وجغرافيتها، ويعهد الفرنسيون بتدريس ذلك كله الى اناس لا يزال يعيش واحد منهم، وكان مفتونا بهم وبتاريخهم!.

وقد كنا نقضي الساعات مضطرين لسماعه، عام ١٩٣٤، وعام ١٩٣٥، اذ كان استاذنا في الثانوية الوحيدة آنذاك التي حملت وصف «مكتب عنبر»!. فكانت منطلق ثورة جديدة عام ١٩٣٦، وكنا بين العاشرة والعشرين!. فتركنا مقاعد الدرس، لنتبرأ من الفرنسة، ومن الاحتلال، ومن استاذ ممل كليل!. وما ادري كيف صيرته الأيام داعية عربية، في قومية مصطنعة، تكره العروبة المسلمة، وان تسترت بردائها، وزيفت شعاراتها.. ولا يزال في الناس اليوم من يجعله عبقريا مؤسسا.. وما كان الا استاذا مفرنسا!! ولقد كان يجد مثله الأعلى في «أندريه جيد» من كتاب فرانسا، اما محمد صلى الله عليه وسلم، فلم يكن في نظره الا «ثائرا»، وفي مرحلة محدودة.. واما حديثه عن الله تعالى، فاستغفر الله من ذلك الحديث!

فهل تعرفون ايها الاحبة اطفال فلسطين، أن ثورة أطفال مثلكم في ربيع عام ١٩٣٦، قد عمت ارجاء سورية، وقد اعيا امرها السلطة المحتلة، مثلما تعجزون اليوم احتلال الصهاينة؟!

لقد طالت تلك الثورة، فامتدت خمسين يوما، سلاحها كسلاحكم، حجارة يقابلها الرصاص الغدار.. وكان الطفل يصاب فلا يؤخذ ابدا الى المشافي، لئلا يقع في يد الفرنسيين.. فكان أطباء الأحياء الشعبية يتولون اخراج الرصاص من اجساد «الأطفال الأبطال».. ولن انسى يوما ان الطبيب يستغرب ان تكون الاصابة قد نالت واحدا من الأطفال في ظهره لا في صدره، فيقول الطفل: «لا والله ما وليتهم ظهري، الا لاتناول حجرا من ورائي، في مكمن قد ملأناه بما جمعناه، لنلقيه في وجوه الفرنسيين!».

الصبر الصبر، أيها الأشبال.. والثبات الثبات في هذا النضال.. وليطل مهما طال.. فلا خوف على دروسكم، فانكم تعوضونها مع أساتذتكم الأبرار، في هذه الليالي الطوال، وليالي الشتاء فيها السعة للدراسة، بديلا عن قصير النهار!

فإنه في مثل هذا الاضراب الطويل، الذي تتصدون فيه للعدو الشرس النجس، يتحقق ما يستنزف صبر الصهاينة، وصبرهم انما يكلفهم مالا كثيرا، ينفقونه على من يستنفرونه من شرطة وجيش ومخابرات، وهم يتمنون لو تتوقفون عن مسيرتكم، ليوفروا ما يتكبدون، وهم عباد المال، يعبدونه من دون الله، وأنتم تعبدون الله وحده، وهو الذي ينصر جنده، وبخاصة انتم البراعم الطالعة على ساح الجهاد!. فإذا مضيتم في هذا الصراع، فالنصر محقق في آخر المطاف. وقد هب كل الجيل الجديد في فلسطين هبتكم، وثار ثورتكم، فإذا الأرض المحتلة قبل أربعين عاما، تشد ازر الأرض التي رزحت تحت امتداد الاحتلال، بعد عام النكبة الثالثة ١٩٦٧..

ولقد كان ظن السوء في هذا الجيل الجديد، انه قد تواءم مع ما افاق عليه، فقد طلعتم الى الحياة، بعد ثلاث نكبات!. ولكن آباءكم الأشاوس، وامهاتكم المؤمنات، ومن حولكم من رواد الحق العربي المبين، كل اولئك كشفوا لكم حقيقة امركم، فمضيتم تطلبون الحق لكم ولكل من حولكم..

وهذه وسائل الاعلام العالمية، تكافح مكر الصهاينة، كيما تصل الى صفوفكم، وتصور حجارتكم، وترثي قتلاكم، وتتحرك منها القلوب لتقف معكم، هي وقلوب الشعوب، التي لا ترضى بالذي ينزل بكم، بل تتصدى للصهاينة، بعد طول سكوت عنهم!.

الم اقل ان اطفال سورية، كانوا في انطلاقتهم من ثانوية «مكتب عنبر»، وما حولها من المدارس الابتدائية، هم الذين ثبتوا خمسين يوما في ربيع عام ١٩٣٦، في وجه الدبابات الفرنسية؟!

الا وان ثباتهم هو الذي تحقق معه أول معالم الاستقلال في نهاية ذلك العام، ولولا ما كان في أوربا من نذير الحرب مع المانيا، مما صرف الأبصار عن نكول فرانسا، عما بدأت تقره من حقوق السوريين، لكانت سورية استقلت قبل الحرب العالمية الثانية.. ولكن أطفالا مثلكم قد أثاروا النخوة، من جديد، مرة بعد مرة، عام ١٩٤١، وعام ١٩٤٣، وعام ١٩٤٥، فعلى كواهلهم استقر الاستقلال، وجلا عن سورية جيش الاحتلال!. فبوركت ثورتكم ونخوتكم!.

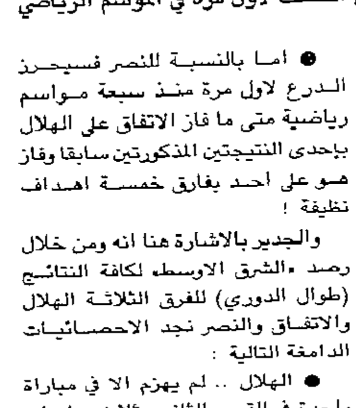
الا واننا بالأمس القريب، كنا نرى اطفالا مثلكم، محاصرين في مخيمات لبنان.. والطائرات الاسرائيلية تعاون الميليشيات في حصارها لهم.. اذ تحوم من فوقهم وتنزل لتخرس صوت الحق المنطلق من بنادق رجالكم، فلكنتم ايها الأطفال تسمعون انباء أطفال مثلكم، تتحدث عنهم اليوم، اقلام الذين عاشوا، واللاتي عشن احلك الأيام، فتروي الاعاجيب من بطولات اليافعين، وجهاد المقاومين، وثبات الفلسطينيين..

يومذاك، حسب الناس ان اخراج المقاومة من بيروت عام ١٩٨٢ يستأصل شأفتها، وان المذابح في المخيمات تجتث جذور شعب فلسطين..

وإذا صوت الحق يعلو من جديد، مستمسكا بالمحجة البيضاء، محجة الجهاد الذي لا يفتر، وتظل كلمة الله هي العليا، وتبنى المخيمات كلما هدمت فوق رؤوس سكانها، ولا تزال تهدم وتبنى..

الجمهور يقول:

الهلال بطل .. وبوراس يؤكد تحفظه



الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي :

ساهمت نتائج منافسات الاسبوع ٢١ من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في «انقشاع» سحابة «منافسة محتدة» ظلت لفترة طويلة تحجب شمس بطولة الدوري الحادية عشرة التي بزغت الان اكثر وضوحا وبنسبة كبيرة جدا مقارنة بما مضى ، لتسلط شعاعها الشتوي الدافئ على فريق نادي الهلال «الازرق» اكثر من غيره وان كانت لاتزال تحف بدفئها فريقي الاتفاق (حامل اللقب) والنصر (بطل الكاس) اللذين لايزال يراودهما بصيص من الامل للظفر بدرع الدوري للمرة الثالثة في تاريخهما وتاريخ المسابقة التي انطلقت لاول مرة في الموسم الرياضي ٧٦/٧٧ .

ولكن بواقعية كل المؤشرات والمعطيات «المنطقية» وكما يقول جمهوره فان الهلال سيضيف بطولة الدوري الحادية عشرة لاربع مواسم سابقة (الاولى والثالثة والثامنة والتاسعة). لكن مدرب الفريق «عمر بوراس» خالف النقاد الرياضيين والصحافيين السعوديين الذين اعتبروا فريقه بطلا للدوري من الان مؤكدا لـ «الشرق الاوسط» ان هناك مباراة هامة امام الاتفاق القوي واحتمال الهزيمة بثلاثة اهداف ممكن الحصول فالكرة لا امان لها على حد تعبيره !

ونتائج الاسبوع ٢١ للمباريات الست التي كانت على النحو التالي :

- فوز الهلال على الطائي ١/صفر بواسطة عبد الرحمن اليوسف .

- والاتحاد على النهضة ٢/١ بواسطة صلاح المولد ومحمد المالكي للاتحاد وماجد الهملان للنهضة .

- والشباب على أحد ٣/١ بواسطة عبد الله الشهراني وسعد البيشي وخالد المعجل (هداف الدوري) للشباب وعمر عنوس لاحد .

- والاهلي على الكوكب ٣/صفر عن طريق سالم مقبول وامين دابو وعلي حسين .

- وتعادل الاتفاق مع النصر ١/١ بواسطة جمال محمد ومحمد الشلقان .

- والقادسية مع الوحدة صفر/صفر قد ساهمت قليلا في ايضاح ملامح الترتيب النهائي المتوقع للفرق الـ ٢١ بطولة وهبوطا وإن كانت لاتزال تحتفظ بجزء من الاثارة الفنية والجماهيرية للاسبوع ٢٢ (الاخيرة) .

احتمالات مختلفة

● بالنسبة لتحديد البطل بصفة نهائية يظل الهلال الى حد كبير جدا الاوفر حظوظا ، فحتى لو خسر امام الاتفاق بفارق هدفين نظيفين يظل بطلا للدوري بشرط ان لا يفوز النصر على احد باكثر من فارق اربعة اهداف نظيفة .

● اما الاتفاق فيحافظ على اللقب متى ما هزم الهلال بفارق ثلاثة اهداف نظيفة ، بشرط ان لا يفوز النصر على احد بأكثر من فارق اربعة اهداف نظيفة !

● اما بالنسبة للنصر فسيحرز الدرع لاول مرة منذ سبعة مواسم رياضية متى ما فاز الاتفاق على الهلال بإحدى النتيجتين المذكورتين سابقا وفاز هو على احد بفارق خمسة اهداف نظيفة !

والجدير بالاشارة هنا انه ومن خلال رصد «الشرق الاوسط» لكافة النتائج (طوال الدوري) للفرق الثلاثة الهلال والاتفاق والنصر نجد الاحصائيات الدامغة التالية :

● الهلال .. لم يهزم الا في مباراة واحدة في القسم الثاني وثلاث مباريات في القسم الاول جميعها بنتيجة واحدة (صفر/١) وتعادل في مباراة واحدة (١/١) ودخل مرماه في ٢١ مباراة ثمانية اهداف في ثماني مباريات اي بمعدل هدف واحد لكل مباراة .. فهل يدخل مرماه ثلاثة اهداف دفعة واحدة ؟! سؤال يحتاج الاجابة من خليل الزياني ولاعبيه ؟!

● الاتفاق .. افضل نتيجة احرزها كانت على فريق احد (الصاعد) في افتتاح الدوري (٥/١) وبعدها ٣/١ على النهضة ومثلها على الكوكب في الدور الثاني وثاني افضل نتيجة كانت على الوحدة والشباب (٤/صفر) .. فهل يستطيع تغيير هذا الانطباع ؟ ومتى حاول هل يسمح له المدرب بوراس وفرقته القتالية العنيدة ؟

● النصر .. يحتاج للفوز بفارق كبير من الاهداف على فريق احد الطامح في الهروب من شبح الهبوط ، لم يفز بطريقه الحالي في القسم الثاني بنتيجة افضل من ٢/صفر على الطائي وان كان قد هزم القادسية ٣/٢ والاهلي ٢/١ وفي بقية المباريات لم يحرز اكثر من هدف في كل منهما ، الامر الذي يؤكد ضعف قدراته الهجومية وكانت افضل نتائجه في الدور الاول ٤/صفر على الوحدة سجل ثلاثة منها فهد الهريفي الدولي اللامع .

وفي منطقة القاع نجد ان شبح الهبوط يهدد فريق النهضة الثامن ١٦ نقطة والاهلي التاسع ١٥ نقطة والاهداف (٢٠/٢٤) والوحدة العاشر ١٥ نقطة والاهداف (١٧/٣٣) واحد العاشر ١٤ نقطة والاهداف (١٦/٣٠) وتبقى الاحتمالات الحسابية كثيرة وواردة الحدوث من خلال مباريات الاسبوع ٢٢ ..

● النهضة .. يحتاج لنقطة واحدة فقط في مباراته امام الشباب او بالمقابل خسارة او تعادل أحد مع النصر او هزيمة الاهلي او الوحدة وهي احتمالات عدة ، حدوث واحد منها على الاقل يجعل الفريق «منطقيا» لا حسابيا في مأمن نسبي من الهبوط .

● الاهلي .. يدخل ضمن الحسابات نفسها لكن فوزه ولربما تعادله مع القادسية يبعده عن الهبوط متى ما لعبت بعض النتائج لصالحه وفيما لو خسر وفازت الوحدة على الاتحاد وأحد على النصر رغم صعوبة ذلك فسيجد نفسه ضمن دوري الدرجة الاولى لاول مرة !

● الوحدة .. حتى التعادل مع الاتحاد غير كاف له متى ما فاز الاهلي وأحد لكن في حالة خسارة الاخير يضمن البقاء حتى ولو خسر امام الاتحاد .

● أحد .. خسارته في الاسبوع ٢١ ٣/١ امام الشباب اضعفت آماله التي نشطت اخيرا ، ورغم صعوبة التوقع بفوزه على النصر في المدينة لكن استبعاد ذلك صعبا ايضا لاسيما وهو يدرك ان فوزه وخسارة اي من الاهلي او الوحدة يبقيه في الممتاز على حساب الفارق الخاسر من الاثنين .

لقطات من الاسبوع ٢١

● الاتحاد والشباب والطائي والقادسية فرق الوسط لا حظ لها في البطولة او ميدالية اي من المركزين الثاني او الثالث ولا خوف من الهبوط .

● ضربتا جزاء احتسبت في الاسبوع ٢١ الاولى احتسبها الحكم الصاعد عبد الرحمن الزيد لفريق النهضة على الاتحاد واهدرها خالد المهيزعي والثانية احتسبها الحكم القدير عمر المهنا للهلال على الطائي وسجل منها عبد الرحمن اليوسف هدف المباراة الوحيد .

● الهلال فاز في تسع مباريات من عشر في الدور الثاني وخسر واحدة امام الاتحاد (صفر/١) جامعا ١٨ نقطة من اصل ٢٠ ومسجلا ١٤ هدفا وعليه ٤ .. والاتفاق لم يخسر وفاز خمسا وتعادل مثلها جامعا ١٥ نقطة و ١٢ هدفا وعليه خمسة ، والنصر خسر مرتين وفاز اربع مرات وخسر مثلها محرزا ١٢ نقطة و ١٣ هدفا وعليه ١٠ .

● الصاعدان للممتاز هما فريقا هجر والروضة من الاحساء فالاول بطل الاولى والثاني جاره في المنطقة ووصيفه في الدوري وسبق له ان لعب موسما في الممتاز .

● ابراهيم الغدير من النهضة طرد في مباراة فريقه امام الاتحاد ، ومحمد المفكوت قطب دفاع الاتفاق لن يشارك امام الهلال لحصوله على الكرت الاصفر الرابع امام النصر .

● الجدول التالي يوضح بالنقاط والاهداف الموقف العام لفرق الدوري الـ ١٢ بعد الاسبوع ٢١ وقبل الاسبوع الاخير :

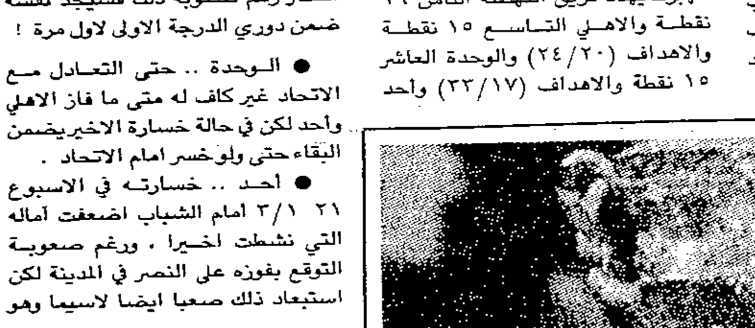


منافسة النصر والاتفاق على بطولة الدوري تجسدت في هذه اللقطة بين خالد تميم حارس النصر ومحمد ابو حيدر مهاجم الاتفاق من مباراة الفريقين في الاسبوع الـ ٢١ . المباراة انتهت بتعادلهما ١/١ .

مواقف الفرق بعد الاسبوع الـ ٢١

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط	له	عليه	الفارق
١ـ الهلال	٢١	١٦	١	٤	٣٣	٣٠	٨	٢٢ +
٢ـ الاتفاق	٢١	١١	٩	١	٣١	٣٠	١٣	١٧ +
٣ـ النصر	٢١	١٢	٧	٢	٣١	٣١	١٦	١٥ +
٤ـ الاتحاد	٢١	٩	٩	٣	٢٧	٣١	٢٢	٩ +
٥ـ الشباب	٢١	١٠	٤	٧	٢٤	٢٠	١٥	٥ +
٦ـ الطائي	٢١	٦	٨	٧	٢٠	١٩	١٨	١ +
٧ـ القادسية	٢١	٦	٨	٧	٢٠	١٦	١٦	صفر
٨ـ النهضة	٢١	٧	٢	١٢	١٦	٢١	٢٩	٨ −
٩ـ الأهلي	٢١	٣	٩	٩	١٥	٢٠	٢٤	٤ −
١٠ـ الوحدة	٢١	٥	٥	١١	١٥	١٧	٣٣	١٦ −
١١ـ أحد	٢١	٤	٦	١١	١٤	١٦	٣٠	١٤ −
١٢ـ الكوكب	٢١	صفر	٦	١٥	٦	١١	٣٨	٢٧ −

مباريات الاسبوع ٢٢



● الخميس ١/٢٨ :
- الهلال والاتفاق بالرياض .
- أحد والنصر بالمدينة المنورة .
- الوحدة والاتحاد بجدة .
- القادسية والاهلي بالدمام .

● الجمعة ٢٩/١/٨٨ :
- الطائي والكوكب بحائل .
- النهضة والشباب بالدمام .

ومما يجدر ذكره ان جميع هذه المباريات ستقام عصرا !

بيليه يؤيد ترشيح أمريكا لاستضافة كأس العالم

لوس انجيليس (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: أعلن نجم العالم الأسبق في كرة القدم البرازيلي بيليه تأييده لترشيح أمريكا لاستضافة نهائيات كأس العالم الكروية لكرة القدم عام ١٩٩٤ .

ويقول بيليه الذي يشارك في حملة داخل أمريكا لاستضافة هذا الحدث الكروي الكبير عن كرة القدم، إن هذه الرياضة تتطور جيداً وصارت واقعاً ملموساً وما هذه الدورة إلا دليل يثبت ذلك، فالشبان يمارسون كرة القدم أكثر فأكثر في المدارس والجامعات والشغف بها لا ينفك يتزايد.

ولا شك ان كل هذا من الأسباب التي تحث بيليه اليوم على تأييد ترشيح الولايات المتحدة لتنظيم كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤. وهو يعلق على ذلك بقوله: «سيكون أمراً رائعاً بالنسبة لهذه الرياضة التي ستشهد انذاك تطوراً كبيراً وسيتيح فرصة لعشاق كرة القدم لكي يشاهدوا للمرة الأولى شيئاً جديداً في كأس العالم وانا شخصيا اعتقد انه لا يمكننا تفويت مثل هذه الفرصة».

وأضاف بيليه، الذي أحرز فريق البرازيل بقيادته كأس العالم في ثلاث دورات: إن الولايات المتحدة قادرة في كل المستويات على تنظيم مثل هذه البطولة في أحسن الظروف والملاعب ستكون غاصة بالجمهور. فحين كنت العب مع نادي كوزموس وحتى بعد ذلك كان عددهم يناهز الستين ألف متفرج في كل مباراة ولاشك ان حدثاً بأهمية كأس العالم يستقطب عدداً أوفر من الأمريكيين.

ولم يتفهم البرازيليون جيداً موقف بيليه هذا المؤيد للولايات المتحدة وهو يفسر ذلك بقوله: إن رد الفعل هذا طبيعي، فأنا برازيلي ولكن بلدي الذي يواجه حاليا مشاكل اقتصادية عدة لا يقدر على تنظيم كأس العالم لأن الانعكاسات المالية ستكون ثقيلة التحمل حتى ولو تعهدت شركة أو مجموعة شركات تابعة للقطاع الخاص بمساعدة البرازيل، والحل الأفضل في اعتقادي يبقى مع الولايات المتحدة.

الجدير بالذكر ان البرازيل والمغرب تشاركان الولايات المتحدة في التنافس على استضافة النهائيات.

بيليه

المقاولون يتعادل مع براشوفا بدون أهداف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا ناديي المقاولون العربي وبراشوفا الروماني بدون أهداف في المباراة التي اقيمت بينهما أمس بملعب المقاولون بمناسبة تكريم لاعبي المقاولون الثلاثة المعتزلين جمال سالم وعيودة ونبيل ابراهيم.

حضر المباراة جمهور قليل بالرغم من أن الدخول كان مجانا، وشارك عدد من لاعبي الاسماعيلي في تكريم لاعبي المقاولون، وكان على رأسهم حمدي نوح الذي لعب مع الثلاثة المعتزلين عندما كان يلعب مع المقاولون، وظهر بعد غياب طويل حارس مرمى الزمالك عادل المأمور، وكعادته صمم بوبو لاعب الاتحاد القديم على حمل المعتزلين واحداً وراء الآخر.

معاشات للمصريين الحاصلين على ميداليات دولية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة التنفيذية باللجنة الاوليمبية المصرية عرض المشروع المقدم من د. عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية بشأن اصدار قانون بمنح الابطال الرياضيين معاشات أستثنائية والذين حصلوا على ميداليات في الدورات الاوليمبية والافريقية والبحر المتوسط على مجلس ادارة اللجنة في اجتماعه المقبل

وكان الدكتور درويش قد اعد مشروع ذلك القانون من قبل وقدمه الى مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية منذ حوالي شهر واحاله المجلس الى اللجنة التنفيذية لدراسته الدراسة المستوفاة تمهيدا لاصدار القانون.

الجدير بالذكر ان محمد رشوان بطل الجودو المصري سيكون من اوائل هؤلاء اذ كان قد حصل على ميدالية فضية في اولمبياد لوس انجليس.



فيلاندر وكاس استراليا

هزيمة كاش وكأس استراليا لـ «فيلاندر»

ملبورن - استراليا - ا.ف.ب : فاز السويدي ماتس فيلاندر المصنف رقم «٣» على مستوى العالم بكاس بطولة استراليا الدولية لكرة المضرب امس بعد تغلبه في المباراة النهائية على الاسترالي بات كاش المصنف رقم «٤» .

جاءت نتائج المباراة : ٦/٣، ٦/٧، ٣/٧، ٦/٣، ٦/١، ٨/٦ لصالح فيلاندر وكانت الالمانية الغربية ستيفي جراف قد فازت بكأس البطولة لفردي السيدات أول أمس بعد تغلبها في المباراة النهائية على الامريكية جريس ايفرت ٦/١، ٧/٦ .

في مباريات امس ايضا فازت مارتينا نفراتيلوفا وبام شرايفر (الولايات المتحدة) على كريس ايفرت ووندي تارنبول (الولايات المتحدة / استراليا) ٦/صفر، ٧/٥ في نهائي زوجي السيدات .



سونيا زوجة فيلاندر وجون اندرز مدربه يرقبانه قبل تحقيق الفوز

الفروسية السعودية

على مضمار الملز عصر اليوم:

٧٦ جوادا تتنافس على كأس وسيارة و٨٢ ألف ريال سعودي!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقيم نادي الفروسية بالرياض عقب صلاة عصر اليوم (الاثنين) على مضماره بالملز برنامج الحفل ١٨ لسباق الخيل من موسم سباقات الرياض الشتوية على جائزتين كبريين.. كاس وزارة الصحة، وسيارة مقدمة هدية من الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود.. بالاضافة لجوائز مالية بلغ مجموعها ٨٢ الف ريال سعودي (حوالي ٢٢ الف دولار امريكي) موزعة بين الاشواط الستة التي سجل فيها ٧٦ جوادا من مختلف الدرجات على النحو التالي:

● الشوط الاول: للخيول المبتدئة المسافة ١٦٠٠ متر ومجموع جوائزه تسعة آلاف ريال، سجل فيه ١٣ جوادا.

● الشوط الثاني: لخيول الدرجة الثالثة المسافة ١٦٠٠ متر ومجموع جوائزه ١١ الف ريال، سجل فيه ١٣ جوادا ايضا.

● الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثالثة ايضا لكن المسافة ٢٠٠٠ متر ومجموع جوائزه ١٣ الف ريال مع جائزة النادي التقديرية، سجل فيه عشرة جياد.

● الشوط الرابع: للخيول المبتدئة المسافة ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي) ومجموع جوائزه تسعة آلاف ريال، سجل فيه ١١ جوادا.

● الشوط الخامس: على كاس وزارة الصحة وقد خصص لخيول الدرجة الثانية المسافة ١٢٠٠ متر ومجموع جوائزه بالاضافة للكاس ٢٠ الف ريال، وسجل فيه ثمانية جياد هي:

«شيخ الميدان» و«عجلان» للامير محمد بن سعود الكبير، «مخيف» للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز، «الرياض» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، «رايه» للامير فهد بن بدر بن عبد العزيز، «توماس» للامير مشعل بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز، «ممنون» للامير سعود بن تركي بن بدر بن سعود بن عبد العزيز.

ونظرا لقصر مسافة السباق بالنسبة لخيول الدرجة الثانية المشاركة في هذا السباق المخصص لها تبقى حتمية الترشيحات غير مضمونة النتائج، وبصفة عامة يظل الثنائي «عجلان» و«شيخ الميدان» الاوفر حظوظا للفوز بالكأس فيما احسن مدربهما راجح محسن استغلال مشاركتهما وان كان الثلاثي الاخير («توماس» و«ممنون» و«نديم») التي يدربها محمد خالد تعطي الفرصة له لرسم خطة افضل رغم قصر المسافة. لا يستبعد ان يدخل المدرب ابو سعود كمنافس قوي بحصانه «مخيف».

● الشوط السادس: على سيارة هدية مقدمة من الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز كعادته في دعم هذه الرياضة العربية الاسلامية الاصيلة المسافة ١٢٠٠ متر ومجموع جوائزه بالاضافة للسيارة ٢٠ الف ريال، وقد سجل فيه ٢١ جوادا يبرز بينها «هداف» و«المقدام» و«ساهر» و«غاليه».

المدير الفني لفريق الزمالك:

استعدنا الثقة بعد هزة الترسانة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازال جماهير فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم تعلن عن سرورها بالنتيجة التي حققها الفريق امام فريق نادي الاتحاد السكندري في القاهرة اول من امس السبت ورد بها اعتباره حيث كان الزمالك قد لقي الهزيمة الوحيدة له هذا الموسم امام الزمالك في بداية مشوار المسابقة.

عصام بهيج المدير الفني للفريق يعبر ايضا عن ارتياحه قائلا ان المكسب الحقيقي هو استعادة الفريق لتوزانه بسرعة بعد الهزة الخفيفة التي لحقت به في مباراة الترسانة الماضية وادت لفقدانه نقطتين ثمينتين في صراعه على القمة.

ويضيف المدير الفني للزمالك قائلا: استطعنا قبل مباراة فوروكاوا على بطولة الاندية الافروآسيوية يوم الجمعة ٥ فبراير «شباط» المقبل ان نثبت اسماعيل يوسف كظهير ايمن تمكن من ملء هذا المركز بجدارة .. وعودة احمد رمزي لمركزه في الظهير الايسر بعد شفائه من اصابته في الوقت الذي ابتعد فيه بدر حامد عن مستواه المعروف.

وعن اشتراك جمال عبد الحميد وزكريا ناصف لاول مرة معا من بداية المباراة قال عصام بهيج: لقد شكل اللاعبان ثنائيا متفاهما واصبح من الصعب مراقبة الاثنين معا وهو فائدة للفريق الذي وجد القوة الضاربة بخط هجومه. وكان حمادة عبد اللطيف بعيدا عن مستواه العالي وسببا في بطء اداء الفريق في الشوط الاول من مباراة الاتحاد وعنه يقول عصام بهيج: نحن لا نفكر في اسم اللاعب بقدر تفكيرنا في مدى فعاليته وانتاجه بالملعب لهذا استبدلنا بحمادة في الشوط الثاني طارق يحيى فجاء هذا التغير لصالح الفريق وهو ما سيحدث مستقبلا لمصلحة الفريق اولا.

وقد اتخذ عصام بهيج قرارا بايقاف مجدي طلبة لاعب خط الوسط ١٥ يوما وحرمانه من التدريب والمكافأة لاعتراضه على تغييره في مباراة بارتيزان الودية الاخيرة.

من ناحية اخرى وافقت جهات الامن والمسؤولون في التليفزيون المصري على عدم اذاعة مباراة نسيج حلوان والزمالك في الدوري العام بعد غد الاربعاء بناء على الطلب الذي تقدم به نادي نسيج حلوان مقلدا الموضة السائدة الان في مصر بعدم بث المباريات تليفزيونيا على الهواء مباشرة.

الاهلي يهزم سبورتنج في الطائر

● بصعوبة بالغة .. وبفارق الخبرة فقط .. سرق الاهلي الفوز من سبورتنج في ختام مباريات المجموعة الاولى للدور التمهيدي للدوري الممتاز للكرة الطائرة .. تقدم سبورتنج بملعبه ٢/صفر (٩/١٥ و ١٣/١٥) وتمكن الاهلي من التعادل ٢/٢ (١١/١٥ و ١٢/١٥) بفضل الضربات الساحقة لنجمه المتألق نور الدين عطية .. وجاء الشوط الخامس متكافئا تبادل فيه الفريقان التقدم حتى خطة الاهلي في النهاية ١٤/١٦ ليحتل قمة المجموعة الاولى يليه سبورتنج بينما احتل الزمالك قمة المجموعة الثانية يليه الجزيرة.

كما عزز الاهلي موقفه على صدارة الدوري الممتاز لكرة اليد بعد ان اتسع فارق النقاط بينه وبين منافسه الزمالك الى نقطتين .. ارتفع رصيد الاهلي الى ٧٢ نقطة بعد فوزيه على المصري البورسعيدي ٢٢/١٩ في دوري الرجال و ٢٥/١٧ في دوري الشباب وارتفع رصيد الزمالك الى ٧٠ نقطة بعد فوزه على الاولمبي ٢٥/٢٠ في دوري الرجال وتعادلهما ٢٠/٢٠ في دوري الشباب بعدما كان الاولمبي متقدما ١٩/١٦ حتى الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني .. ينص نظام المسابقة هذا الموسم على فوز الفريق الذي يحرز اكبر عدد من النقاط في مجموع مسابقتي الرجال والشباب.



صراع ساخن على الكرة يميز لقاءات الزمالك والاتحاد.

طاقم حكام مصري لادارة مباراة نيجيريا والجزائر

● يغادر القاهرة اليوم في طريقه الى لاجوس طاقم الحكام الدولي المصري بقيادة محمد حافظ ـ الحكم الدولي رقم ٣ ـ ومعه ابراهيم النادي وعبد السلام الحمامصي لادارة مباراة العودة بين فريقي نيجيريا والجزائر في دور التصفية الاخير للصعود الى نهائيات دورة سيوول الاوليمبية لكرة القدم.

كان لقاء الذهاب بين الفريقين قد انتهى في الجزائر بفوزها ١/صفر وتقام مباراة العودة في لاجوس يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) الجاري.

فريقا شرطة مصر والكويت في الكرة الطائرة اليوم

● في اطار احتفالات الشرطة المصرية بعيدها السنوي يلتقي اليوم فريقا الشرطة الكويتية ـ الذي وصل القاهرة امس ـ والشرطة المصرية في مباراة ودية للكرة الطائرة .. تبدأ المباراة الساعة السادسة مساء بصالة القوات المسلحة بمنشية البكري ويشهدها اللواء زكي بدر وزير الداخلية يلعب الفريقان مباراة اخرى يوم الاربعاء.

انتهت ازمة الهوكي

رفع الايقاف عن مدرب سموحة ولاعبيه

● اخيرا .. انتهت ازمة الهوكي بنادي سموحة بعد مشاكل استمرت عاما تعرض خلالها جميع افراد الجهاز الفني للفريق الاول وتسعة من اللاعبين للايقاف في اعقاب سفرهم الى سويسرا للاشتراك في بطولة دولية في مارس (آذار) الماضي دون علم مجلس ادارة النادي .. وبعد ان تدهور ترتيب الفريق في الدوري وهبط للمركز العاشر ـ بعد ان كان الثالث ـ عاد مجلس ادارة النادي في قراره وتم رفع الايقاف عن جلال عبد الجليل مدير الفريق ومحمد شاهين المدرب واللاعبين الموقوفين.

الدوري الكروي:

الاوليمبي والاهلي بالاسكندرية اليوم

● يلتقي الساعة الثالثة ظهر اليوم باستاد الاسكندرية فريقا الاوليمبي والاهلي في الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز لكرة القدم .. تتسم المباراة بغياب عدد كبير من لاعبي الفريقين الاساسيين فيتخلف عن الاهلي هدافه طاهر ابو زيد الذي يشارك اليوم في مهرجان اعتزال العنتري وايمن شوقي جناح الاهلي الايمن وبدر رجب لاعب الوسط المصابان .. وعن الاوليمبي ظهيراه عطية عبد الهادي ويسري عز الدين للايقاف بسبب حصولهما على الانذار الثاني .. يحتل الاهلي حاليا المركز الرابع في الدوري وله ١٩ نقطة في ٨ مباريات والاوليمبي في المركز السابع وله ١٣ نقطة في ١١ مباراة .. في الدور الاول فاز الاهلي بالقاهرة بهدفين لمحمود الخطيب ـ آخر هدف محلي له قبل اعتزاله ـ وحسام حسن ..

كأس العرش المغربي لكرة السلة «اياب»

مهمة صعبة للفتح الرباطي امام التبغ

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري هذا الاسبوع لقاءات الاياب الخاصة، بدور الـ ١٦ من اقصائيات كأس العرش المغربي لكرة السلة.

وبالنظر للنتائج التي حققتها بعض الفرق خلال لقاءات الذهاب فانها ستكون في موقع مريح خلال لقاءات الاياب ومن هذه الفرق الجيش الملكي الذي يرحل لمواجهة الرجاء البيضاوي وفي صالحه فارق ٢٩ نقطة والمغرب الرباطي الذي يواجه سطاد المغربي (احدى اندية الدرجة الثانية) وفي صالحه فارق ١٦ نقطة.

كما ان وضع بعض الفرق الاخرى يعد سهلا وذلك لانتصارها خلال لقاءات الذهاب خارج ميادينها ويتعلق الامر بالوداد البيضاوي الذي يستقبل النادي المكناسي والنادي البلدي البيضاوي الذي يستقبل الدفاع الحسني الجديدي والبنك المغربي للتجارة والصناعة الذي يستقبل النقل الحضري البيضاوي.

اما فريق الفتح الرباطي فستكون مهمته صعبة بالدار البيضاء امام التبغ الرباطي، وذلك لكون فريق الفتح انتصر خلال لقاء الذهاب بفارق نقطة واحدة فقط، وهي نتيجة يبدو من السهل على فريق التبغ تجاوزها .. نفس الصعوبة بالنسبة لفريقي المغرب الفاسي واتحاد بركان امام كل من النادي القنيطري الذي حقق على الفاسيين فارق ١١ نقطة والجمعية السلاوية التي انتصرت بفارق ١٩ نقطة على البركانيين في سلا.

لقطة من مباراة التبغ الرياضي (بالزي الابيض) والوداد في نهائي كاس العرش المغربي لكرة السلة موسم ٨٥/٨٦.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ دولة امريكية.
٢ ـ جزيرة يونانية.
٣ ـ قرابة ـ من الحبوب.
٤ ـ للمنادى ـ يقترب.
٥ ـ طعم العلقم (معكوسة) ـ المزح وقلة الحياء.
٦ ـ زجاجة (معكوسة) ـ عاصفة بحرية.
٧ ـ جبل صغير ـ يستطيع.
٨ ـ يخاصمه ـ بواسطته.
٩ ـ مخيف (معكوسة).

عموديا

١ ـ أشيد ـ ظرف بمعنى وسط (معكوسة).
٢ ـ اسم علم مؤنث ـ متشابهان.
٣ ـ صب ـ فم الطائر.
٤ ـ للتمني ـ يأسف.
٥ ـ نجمان قريبان من القطب الشمالي.
٦ ـ تقال عند الضجر ـ نرميه.
٧ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة).
٨ ـ من الحشرات.
٩ ـ مرفأ سعودي.

الكلمة الضائعة

توازن ـ هدية ـ طبيعة
غياب ـ غضب ـ نوع
نفور ـ معلوات ـ حقل
اوهام ـ فاخر ـ حجم
مباشر ـ رحيق
خطير ـ ينطبق

طريقة الحل

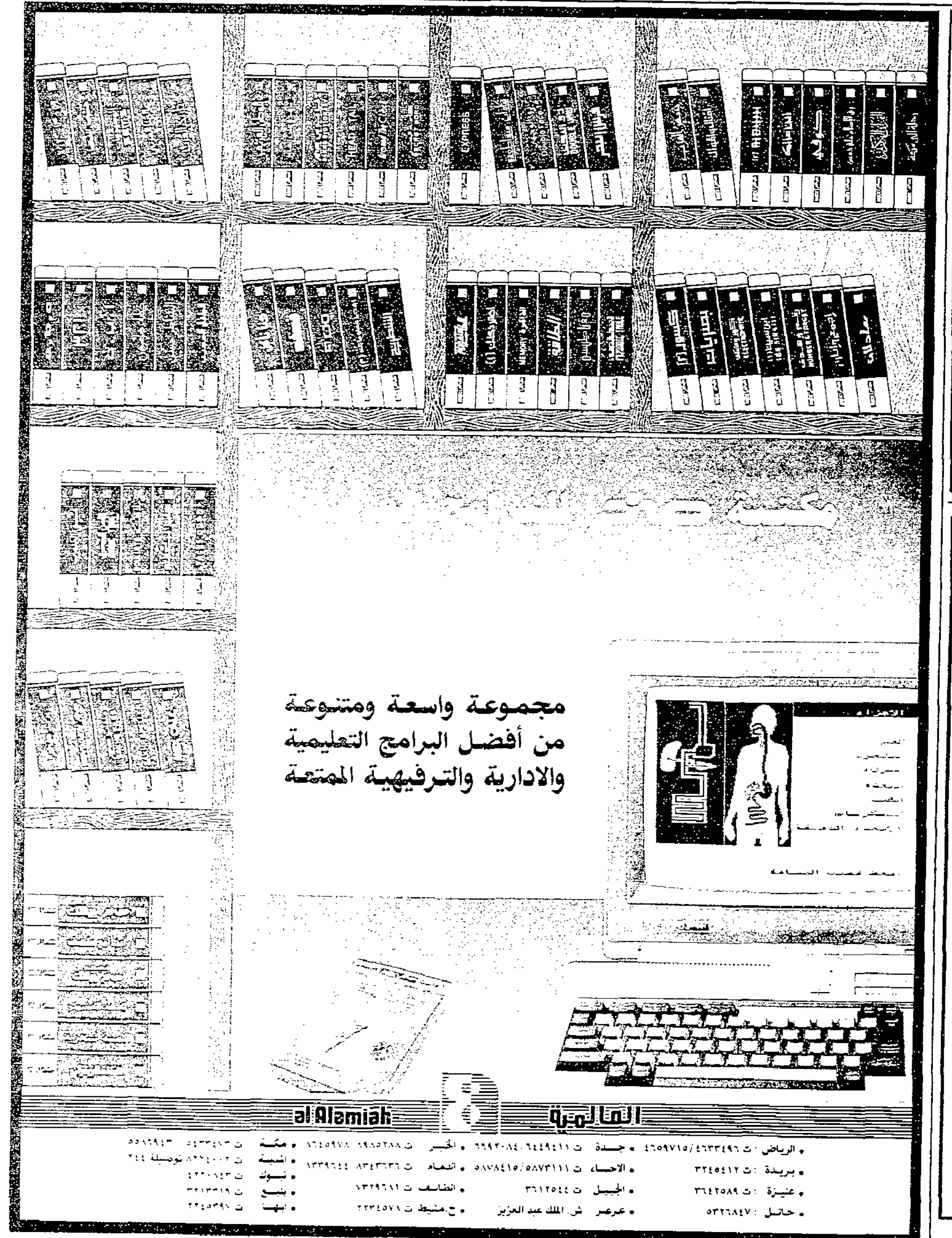
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة امريكية

الحل السابق: محسن سرحان



هكذا من الأصل



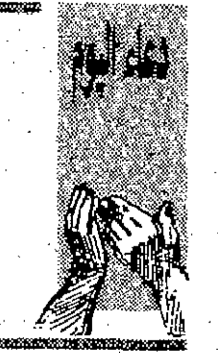


بسم الله الرحمن الرحيم اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾
قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ يوسف

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٦	٥,٤٣	٥,١١	٥,١٥	٥,١٩	٥,٠٠	٥,٥٧	٥,٥١	٥,١٩	٥,٥٢	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٢٩	٥,١٩	٥,٠٩	٥,٣٣	٦,٤٥	٥,٢١	٦,٠٣	٦,٠١	٦,٤٤	٥,٥٢	٦,٤١	٦,٥٥	٦,٢٢	٥,٤٦	٦,١٠	٦,٢٢	٦,٠٥	٦,١٦	٦,٢٣	٥,٢٧	٦,٢٣	٦,١٥	٥,٣٦	٥,٤٧	٥,٣٢	٥,٥١	٥,٥١
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٦	٦,٣٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٣٠	٧,٢٧	٧,٢٠	٦,٤١	٧,١٢	٦,٢٥	٦,٢١	٦,٤٩	٦,٢٩	٦,٣١	٧,٠٣	٨,١٩	٦,٤٨	٧,٣٣	٧,٤٧	٨,٢٨	٧,٣٧	٨,٢٦	٨,٢٨	٨,٠٤	٧,٢٩	٧,٥٧	٨,٠٦	٧,٤٨	٨,١١	٨,١٣	٦,٥٣	٨,٣٠	٨,٠٨	٧,١٠	٧,١٨	٧,٠٨	٧,١٣	٧,٣٣
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٥	١٢,٠٧	١٢,٠٢	١٢,٤٥	١٢,٤٠	١٢,٠٠	١٢,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٠	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٨	١٢,٢١	١,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣٩	١٢,١٤	١,٠٤	١٢,٢٤	١٢,٥٦	١,٢٨	١٢,٤٩	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٧	١٢,٠١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٥٤	١٢,٣٩	١٢,٠٩	١٢,٢٢	١٢,٠٤	١٢,٣٥	١٢,١٩
العصر	٣,٤٣	٣,٤٠	٢,٤٨	٣,١١	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٣٠	٣,٢٥	٣,٠٠	٣,٤٥	٢,٥٤	٢,٥٧	٣,٢٢	٣,٢٤	٢,٤٢	٣,٠١	٣,٥٢	٢,٤٨	٣,٢١	٢,١٦	٣,١٦	٢,٥٦	٣,٠٠	٤,٠٥	٣,٠٩	٢,٢٢	٢,١٨	٢,٤٦	٢,٤١	١,٢٨	٢,٠٨	٢,٥٧	٢,٥٢	٢,٥٦	٢,٤٥	٣,٠٢	٢,٣٧	٣,٢٣	٢,٤١
المغرب	٦,٠٧	٦,٠٣	٥,٠٩	٥,٣٤	٥,٢٥	٥,٤٨	٥,٥٥	٥,٤٩	٥,٢٠	٦,٠٥	٥,١٥	٥,١٣	٥,٥٢	٦,٠٩	٥,٠٥	٥,٣١	٦,١٤	٥,٠٩	٥,٤٢	٤,٣٩	٥,٣٩	٥,١٨	٥,٢٤	٦,٢٦	٥,٣٢	٤,٥٤	٤,٤١	٥,٠٩	٥,٠٤	٣,٥٠	٤,٣١	٥,١٨	٥,١٦	٥,١٨	٥,٠٦	٥,٢٣	٤,٥٨	٥,٥٤	٥,٠١
العشاء	٧,٣٧	٧,٣٣	٦,٢٨	٧,٠٤	٦,٤٦	٦,٥٧	٧,٢٢	٧,١٥	٦,٤٠	٧,٣٥	٦,٣٣	٦,٤٣	٧,١٧	٧,٠٩	٦,٢٧	٦,٥١	٧,٤٣	٦,٣١	٧,٠٧	٦,١٩	٧,١٦	٦,٤٨	٧,٠٣	٧,٥٤	٧,٠٨	٦,٢٢	٦,٢٢	٦,٤٨	٦,٤١	٥,٣٨	٦,١٥	٦,٣٩	٦,٥٧	٦,٥٥	٦,٣٥	٦,٤٩	٦,٢٩	٧,١٢	٦,٣٩



«سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك» (رواه أبو داود).

قضية ورأي

التقصير في حق التضامن.. تقصير في حق العقيدة

الدكتور / اسماعيل الدفتار
الاستاذ بالجامعة الازهرية وخطيب الجامع الأزهر السابق

إذا كان الاسلام يدعو الى وحدة انسانية يتعارف فيها الناس ويتآلفون ويتعاونون.. فانه من باب أولى أن تكون الدعوة موجهة الى من ارتضى الاسلام دينا، من باب أولى ان يكون المسلمون أمة واحدة.. وفي هذا نرى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة قد نوعت التوجيهات وعددت الأوامر التي تدعو الى وحدة الصف واجتماع الكلمة من اجل رفع راية الله عز وجل في العالمين.. فنرى القرآن الكريم يقول: «إنما المؤمنون إخوة».. ويقول: «**واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا**».

القرآن الكريم يدعو الجميع الى التمسك بدين الله عز وجل لأنه هو الذي يجمع ولا يفرق.. وهو الذي يوحد ولا يبدد وهو الذي يملأ النفوس أمنا وسلاما وسكينة وطمأنينة.

فدين الله هو منهج الحياة الطيبة الراضية المرضية التي ترفع شأن الأمة بين أمم الارض جميعا.

ثم إذا جئنا الى سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لنرى كيف بين أمر الله في شأن التضامن والتعاون بين المسلمين فيقول صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..» فأي مسلم في اي موقع في اي مرحلة من مراحل العمر هو مسؤول عن سلوكه هو أولا.. كما انه مسؤول عن سلوك الاخرين.. بل وعن حياة الاخرين بل وعن نصح الاخرين.. بل وعن معيشة الاخرين.

المسلم مسؤول عن أخيه المسلم وبالتالي فكل شعب من شعوب الأمة الاسلامية مسؤول عن بقية الشعوب الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

ولن نجد تصويرا أدق ولا أروع من تصويره صلى الله عليه وسلم لذلك حين يقول «ترى المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

هكذا ينبغي ان يكون المؤمن للمؤمن في حال القرب وفي حال البعد.. وهذا التضامن والتعاون والألفة والوحدة بين المسلمين ترتفع درجاته الى مستوى العقيدة ذاتها.. فاذا أديت حق الألفة للمؤمنين فقد أديت حق العقيدة واذا قصرت في حق الألفة والتعاون والتضامن فقد قصرت في حق العقيدة.. وفي ذلك يقول الله تعالى: «**يا ايها الذين امنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين.. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله، ومن يعتصم بالله فقد هُدي الى صراط مستقيم**».

فلين، عضو الجمعية التأسيسية بالسودان:

أطالب المنظمات والهيئات الإسلامية تقديم المساعدة لإخوانهم في جبال النوبة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

طالب السيد امين بشير فلين عضو الجمعية التأسيسية للبرلمان السوداني الهيئات والمنظمات الاسلامية تقديم المساعدة اللازمة لاخوانهم المسلمين في جبال النوبة حتى يتمكنوا من اداء شعائرهم الدينية بيسر وسهولة.

وقال خلال زيارة قام بها مؤخرا لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ان المسلمين في جبال النوبة يعانون من مشاكل عديدة واوضاعهم مؤلمة، فليس لهم مدارس تعليمية ولا مساجد او مراكز صحية.. كما لا يوجد دعاة يرشدونهم الى تعاليم الاسلام الصحيحة، وقد لجأ كثير منهم الى اثيوبيا لتلقى التعليم والمعونات اللازمة نظرا لظروفهم.. واضاف، وهذا بدوره له تأثير سلبي في ابناء المسلمين.

وذكر السيد امين بشير عضو القيادة المؤقتة للحزب القومي السوداني ايضا وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية ان منطقة جبال النوبة تشهد نشاطا مكثفا للجماعات التبشيرية التي تحظى بالاقبال نظرا للامكانيات المادية التي تزخر بها، فقد قامت تلك الجماعات ببناء المستشفيات والمستوصفات العديدة والمدارس بالاضافة الى المنح الدراسية التي تمنحها لابناء المنطقة لتلقي التعليم في اوروبا في الوقت الذي لا يوجد دعم يذكر من الهيئات الاسلامية لهذه المنطقة.

واستطرد ان المنظمات التي تعمل هناك من اجل الاسلام فهي منظمة الدعوة الاسلامية حيث تقوم ببعض المشاريع ولكن ليس لها الامكانات الضخمة وهناك لجنة مسلمي افريقيا هي ايضا تقوم ببعض المشاريع وقدمت بعض المعونات وكذلك البنك الاسلامي للتنمية وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية، اما بقية الهيئات والمنظمات الاخرى فقد وعدت خيرا ولكن حتى الان لم يصل شيئا.

الاحتياجات

وعن الاحتياجات التي يمكن تقديمها للمسلمين في جبال النوبة قال.

ان أهم دعم لهم أن يشعروا بأن اخوانهم المسلمين على جميع مستوياتهم يبادلونهم الشعور والمودة ويشاركونهم الاحاسيس، وهذا يرفع من روحهم المعنوية.. بعد ذلك يأتي دور الاحتياجات والتي تتمثل في: بناء المدارس والمساجد ومدارس حرفية وانشاء مراكز صحية بشرية وبيطرية ومشاريع تنموية صغيرة مثل مطاحن الغلال تحت اشراف المواطنين ومد اصحاب المزارع بالاليات الزراعية التي تساعدهم وان تتاح الفرصة لابناء المنطقة للالتحاق بالجامعات والمعاهد الاسلامية بمختلف تخصصاتها.

وقال ان الاسلام دين يدعو الى التعارف والتعاون ومن واجب المسلمين التعرف على احوال اخوانهم المسلمين. وقد كان في الخمسينات الشيخ الداعية محمد الامين القرش يقوم بالدعوة الى الله في تلك المنطقة ولكنه انتقل الى جوار ربه ولم يقم احد بعده بمهام الدعوة الى الله مما ترك فجوة كانت سببا في العودة الى العادات والتقاليد التي تتفق وتعاليم الدين الاسلامي.

وكان السيد امين بشير فلين قد اشار خلال زيارته لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالجهود التي تبذلها في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين سواء عن طريق تقديم العون المادى او المعنوي للمجاهدين والمهاجرين ومتضرري الكوارث الطبيعية،

تعاون بين الازهر ورابطة العالم الاسلامي في مجال الدعوة بافريقيا

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

طلب الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي من الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر وعضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد بالرابطة سرعة تزويدها بتقرير عن نشاطات الازهر في قارة افريقيا في مجال الدعوة الاسلامية والتعليم والاغاثة وغير ذلك من نشاطات اسلامية.

جاء طلب الدكتور نصيف في اطار مبدأ التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات بين المنظمات والهيئات والجمعيات الاسلامية في العالم، ومواجهة الازدياد المستمر للنشاطات المعادية للاسلام في قارة افريقيا مع قلة العلماء ودعاة الدين الاسلامي.

وسوف يتم تنسيق الجهود بين رابطة العالم الاسلامي والازهر والمؤسسات الاسلامية الاخرى فيما بعد للوقوف على الاحتياجات المطلوبة لمواجهة هذه الظروف خدمة للاسلام والمسلمين في القارة الافريقية.

المكتبة الاسلامية

حقيقة الماركسية وشعاراتها الخداعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كان من أول الواجبات على المسلم ان يعرف نفسه فان من أول واجبات سلامته ان يعرف من يضمر له وللاسلام الكيد والشر حتى يستطيع ان يتقي شره.

وامام المسلمين عدو له حيله واساليبه المختلفة في التسلل الى النفوس والتسلط عليها وخاصة نفوس الشباب الغض لتفريقها داخليا عن دينها بوسائله واغراءاته وخداعه ليزرع فيها مبدأه الهدام هذا العدو هو الشيوعية او الماركسية.

هذا ما بدأت به الدراسة التي صدرت للشيخ الدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف المصري السابق ورئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المصري تحت عنوان «الماركسية بين النظرية والتطبيق». فما حقيقة الماركسية الشيوعية؟ وما مبادئها؟ وما موقفها من الدين والوطن والوحدة العربية والاسلامية؟ وما العوامل التي تساعد على انتشارها؟ وماذا حققته لشعوبها؟ وما مصير شعاراتها البراقة من الطبيق في مجتمعاتها ومصير الشعوب التي وقعت تحت سيطرتها؟ هل يمكن ان يكون الانسان مسلما وماركسيا في وقت واحد؟



غلاف الكتاب

الفكر الملحد

ان هذه الدراسة تتكفل بالاجابة عن كل هذه التساؤلات وغيرها من معلومات حول هذا المذهب وهذا الفكر الملحد الذي زحف على عالمنا باسم الماركسية الشيوعية التي اسسها ودعا اليها «كارل ماركس» اليهودي الاصل في القرن التاسع عشر الميلادي وغلفها بغلاف خداع ولا سيما لطبقة العمال والطبقات الفقيرة. وقد استشهد الباحث في هذه الدراسة بأقوال مؤسس هذا المذهب واساتذته وتلاميذه والتي تنكر وجود الله سبحانه وتعالى ومن امثلة ذلك قولهم «لا إله والحياة مادة».

عظمة الاسلام

وفي هذه الدراسة عقد الباحث مقارنة بين الاسلام والشيوعية أوضح فيه عظمة الاسلام ووحدانية الخالق وانه دين ودنيا معا لا يرضى المسلمون سواه بديلا، ثم اشار الى موقف الشيوعية من قضية افغانستان المسلمة ومحاولة اخضاعها وسلب حريتها.

وفي النهاية استشهدت الدراسة بآراء جمال الدين الافغاني الذي أوقف حياته لتبصير المسلمين بخصائص دينهم وذكر آرائه في الرد على الدهريين كما اسماهم بذلك وهم الماديون الملحدون الذين حكى عنهم القرآن الكريم في قوله تعالى «**وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون**».

القضاء المصري يؤيد ضم مسجد النور لوزارة الأوقاف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى مسلسل مسجد النور الذي استمر قرابة العامين في مصر بعد ان رفضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري الدعوى المقدمة من الشيخ حافظ سلامة ضد قرار وزير الاوقاف بضم مسجد النور بالعباسية الى الوزارة.

وايدت المحكمة قرار وزارة الاوقاف باعتبار ان ضم المسجد لها يستهدف دعم رسالته ويتفق مع أحكام القانون.

وكانت الجمعية الشرعية التي يرأسها الشيخ حافظ سلامة قد تولت انشاء هذا المسجد وتولى الشيخ حافظ القاء خطبة الجمعة فيه ثم قررت وزارة الاوقاف ضمه اليها بعد تزايد نشاط الجماعات الدينية المتطرفة فيه.

القراء يستفتون

الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

الاجتماع وقت الصلاة

● **هل يجوز ان آخذ على تعليم القرآن مقابلا؟**

ع.ر.ق ـ الرياض

ـ كل التطوعات واعمال البر مثل تعليم القرآن وإمامة المسجد والدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله.. لا يحسن بالمسلم أن يأخذ عليها أي مقابل ولكن هل هذا جائز نقول الرأي الراجح هو الجواز.

● **احيانا يكون عندي اجتماع في المكتب وتحضر صلاة الظهر والاجتماع مهم جدا فهل استمر ام اقطع هذا الاجتماع؟**

ع.ل.م ـ وزارة التجارة

ـ الرسول صلى الله عليه وسلم.. والصحابة.. ومن بعدهم كانت الاجتماعات عندهم مهمة جدا وكبيرة وعليها يتوقف النصر على الاعداء وهي اهم من كل اجتماع ولكنهم يقطعون اكبر الاجتماعات واكثر المؤتمرات حتى ولو كانت اكبر من أي مؤتمر واجتماع آخر.. وذلك عند سماع «الله اكبر حي على الصلاة».

ولنا جميعا أسوة وقدوة بالرسول.

فيا أخي الاستاذ الفاضل: ع.ل.م: اقطع الاجتماع وصل مع الموظفين لتكون قدوة ولكي يذكروا هذا عنك في كل مكان ومجلس ولا يحدث العكس فتكون خاسراً في الدنيا والآخرة. بارك الله فيك ووفقك.

● **هل اقرأ «القرآن» وعلي العادة؟**

اسماء. س ـ الملز ـ الرياض

ـ إذا كانت المرأة: نفساء او عليها العادة فلا تجوز لها مس القرآن بيدها ابدا. وكذلك لا تجوز قراءة القرآن شفهيا حتى ولو كانت آية واحدة فقد ذهب العلماء الى عدم جواز ذلك ولو كانت المرأة مضطرة كأن تكون «طالبة» او «مدرسة» او «ام اولاد» فانه لا يجوز لها ذلك بل تؤخر القراءة حتى الطهارة كما كانت الصحابيات يفعلن هذا.. رضي الله عنهن.

● **لدي أهداف ولكنها لم تتحقق وقد سعيت جاهدا في ان تتحقق في دنيا الواقع.. ولكنها علدت بخيبة أمل ورجائي في الله قوي ان تكون عما قريب.. لقد قرأت كثيرا.. ودرست كثيرا.. وناقشت.. واجبت وسالت.. ولكني ارى غيري يتقدمني وهم اقل مني في القراءة والاطلاع والمعرفة ولست اقول إنني متضايق ولكنني لم ارض عن واقعي واخشى مستقبلا ان اكون مريضا، فالدلالة من الله ثم منكم مطلوبة؟**

ع.ف.م ـ الرياض.. كلية الآداب

ـ في الحياة الدنيا يعيش «الانسان».. يبني.. ويخطط.. ويؤمل ويفكر.. ويحلم.. بأن يكون شيئا منكورا أمام نفسه وأمام الناس ولا ينكر هذا إلا شخص مترد في سبات المغالطة اكثر الأحيان.. إن الانسان.. طالبا.. ومدرسا.. ومستخدما.. وعالما.. وقاضيا وكبيرا.. وصغيرا.. هذا الانسان، «إلا ما شاء الله» يحب نفسه وتبعا لهذا فهو يحب ولا جرم أن يكون محبوبا محترما منظورا إليه بعين الاعتبار لدى كل شخص يلقاه وينظر اليه.

والناس في هذا يختلفون فمنهم.. المفرط في الكبرياء.. والزهو والنظر الى نفسه من خلال ثقب أريج الرائحة طيب «الريح». ومنهم: المتوسط في هذا فمرة يكون مزهوا معجبا بنفسه يحبها ويحب أن يحبها الآخرون وأخرى العكس.

ومنهم: المقلون وهؤلاء هم الذين غالبا يحاكون الواقع والحقيقة من خلال: الذهاب.. والاياب.. والاخذ والعطاء.

والانسان مهما كان إذا لم يفكر.. ويقدر ويختبر الحياة حلوها ومرها ويستشير فيقل ان يكون النجاح حليفه في الواقع او في الخيال وهذا الصنف يكون معرضا للامراض النفسية.. والعصبية لانه يعيش في احلام يقظة مستمرة يرجو ويتمنى ولكنها خطوط على الرمل تسفها الرياح ثم تذهب الخطوط وكأنها لم تكن وكذلك هذا «الانسان».

يا أخ: ع.ف.م.. أنت طالب جامعي في السنة النهائية في كلية الآداب وغيرك اليوم محروم مما انت فيه فهذا يكفي أنك حققت: «هدفا» ولو لم تعترف به كهدف ولكني أخالف هذا الرأي.

ان يتحقق.. الهدف.. ليس صعبا أبدا إذا كان «المرء» واقعيا.. واثقا.. وقديرا.. ومؤمنا بالله.. وراضيا بما اعطاه غير ساخط مما منح وأعطي غيره. تقول إنك: تقرأ كثيرا.. وتناقش.. وتسأل.. وتجيب.. وأنك افضل من زملائك ثم تقول: لماذا يتقدمونني؟

أخي الفاضل اليك هذه الحقائق وساكون معك صريحا لتكون انت مجيبا لي على كل حال:

خطك.. وإملاؤك.. وتعبيرك لا بأس به ولكنه لا يصل الى ان يكون صاحبه في كلية الآداب في السنة الرابعة فضلا عن انه كثير القراءة واسع الاطلاع يناقشني ويجيب ويجادل. إذا عرفت هذا فلماذا تتعجل «الاهداف». ولماذا تقول إنك ستكون مريضا. ابتعد عن هذه التحرضات وكن مؤمنا حقا صادق العزيمة. وادخل ميدان الحياة بقلب واثق.. الف الكتب.. ألق المحاضرات، ناقش، كن داعية «اسلام» لا تكن «ذاتيا».

حقيقة لقد صرحت لك وقد اكون «رديتك» بعض الشيء ولكن صبرا فإني أمل فيك النجاح لا الشهرة والتوفيق لا التعويض وحاول اخيرا ان تكون ناجحا بدون سبب إلا سبب «العلم» والعلم وحده ومادمت متصلا بالله محسنا النية فالنجاح لك: منتظرا.



قرة العين وعزة القبور

لما ولى الحجاج، تميم بن زيد القيني السند، دخل البصرة، فجعل يخرج من اهلها من شاء: فجاءت عجوز إلى الفرزدق فقالت: إني استجرت بقبر ابيك ـ وأتت منه بحصيات ـ

فقال لها: وما شأنك؟

قالت إن تميم بن زيد خرج بابن لي معه، ولا قرة لعيني، ولا كاسب لي غيره!

فقال لها: ما اسم ابنك؟

فقالت: خنيس!

فكتب إلى تميم بن زيد بهذه الأبيات:

تميم بن زيد لا تكونن حاجتي
بظهر، فلا يعيا عليّ جوابها
وهب لي خنيسا واحتسب فيه منه
لعبرة أم ما يسوغ شرابها
أتتني فعاذت يا تميم بغالب
وبالحفرة الساقي عليها ترابها
وقد علم الاقوام انك ماجد
وليث اذا ما الحرب شب شهابها

فلما ورد الكتاب على تميم تشكك في الاسم، فقال: أحبيش أو خنيس؟ انظروا من له هذا الاسم في عسكرنا. فأصيب ستة، ما بين حبيش وخنيس، فوجه بهم إليه.

رجاء النقاش ..

كل اربعاء

الاديب الأستاذ رجاء النقاش يطالع القراء كل اربعاء بمقال أدبي نقدي تنشره صفحة الثقافة والادب.

أمسيات أندلسية ودمشقية ..وأمسيات تلفزيونية ..!

احسان شرباتي

كنت صغيرة ارافق أبي لجلسات سمره مع أصحابه.. فإذا اكتمل عدد الاصدقاء، وشربوا الشاي بدأوا أمسيتهم الشعرية.. وفي كل امسية كانوا يتفقون على نظام خاص لها.. كانت اكثر امسياتهم في رواية الشعر.. فيبدأ احدهم بقول بيت مثل:

عجبت لرأس ظل يكشف أمرنا
وما بسوى أخبارنا يتنفس

فكان على المجاور ان يقول بيتا أخر أوله حرف سين لان آخر حرف من كلمة يتنفس هو السين فكان يقول مثلا:

سموت اليها بعدما نام أهلها
سمو صباب الماء حالا على حال

فيكون على الثالث ان يقول بيتا اول حرف فيه هو اللام.. وهكذا.. وقد يقيدون انفسهم احيانا ببحر واحد.. فيجب على كل واحد منهم ان يأتي بالبيت واوله هو مثل آخر البيت الذي سبقه. الا انه يجب ان يكون من بحر الطويل.. او البسيط.. او الكامل.. او غير ذلك..

وفي جلسات الشتاء الطويلة يملون من هذا الاسلوب فيقول احدهم نظما من عنده شطر بيت، ويقول لمجاوره أجز، فيقول المسؤول شطرا آخر يكمل المعنى، ومن نفس البحر، وهكذا يمر الشاي عبر الاصدقاء مرات ومرات، ولا يمر مرة الا وتأتي نكتة ادبية او طرفة جميلة وكم كنت أود ان اسجل هذه الأمسيات.. ولكنني كنت صغيرة في ذلك الوقت.

ومرت الايام، وافترق الاصدقاء شأن كل شؤون الحياة. وشرف بيتنا ضيف بذلنا من لجل قدومه الغالي والرخيص، وكم ذرفنا دموعا امام والدنا وكم رجوناه حتى احضر لنا هذا الصديق الا وهو التلفزيون. واصبحنا نتسمر الى جواره الليالي ذوات العدد، فاذا كان وقت المسلسل جلسنا وكأنه على رؤوسنا الطير.. ومرت الأيام وزارنا ضيف أخر ظننا عند قدومه انه يحمل لنا سعادة الدنيا الا وهو الفيديو، وكم سهرنا من ليال نقلب الفيلم تلو الفيلم حتى يكاد يصبح الصباح واحيانا تسكت شهر زاد عن الكلام المباح، واحيانا نتمثل بقول ابن زيدون:

سران في خاطر الظلماء يجمعنا
حتى يكاد لسان الصبح يفشينا

ولكن السرين هما الفيديو والتلفزيون، وليسا ولادة وابن زيدون.

وفتشت عن حصيلة هذين الزائرين الكريمين والضيفين العزيزين اللذين يتصدران صالة الاستقبال وصالة الجلوس، فوجدت الحصيلة لا شيء. لا انكر ان لهما حسنات، ولكننا حرمنا بسببهما من كثير من المتع الادبية والمتع العلمية. ومنذ ايام راجعت بعض الأمسيات الاندلسية واذ بي ارى كل جميل مطرب. فقد قرأت ان اجتمع عدد من الشعراء كتلك التي حدثتكم عنها في امسياتنا القديمة فقال كل واحد من الحضور شطر بيت واجازه الآخر.

قال ابن حمديس الصقلي انه جلس مع اصدقائه في اشبيلية، فلما دنت الشمس للغروب هب نسيم ضعيف غضن وجه الماء فقال يصفها:

حاكت الريح من الماء زرد

فأجازها أبو تمام الاندلسي وهو غالب بن رباح اي قال شطرها الثاني.

اي درع لقتال لو جمد.

فعاد ابن حمديس منظما الشطرين معا في بيت له معنى غير معناهما فقال:

نثر الجو على الترب برد
اي در لنحور لو جمد

فأخذ المعتمد بن عباد عصا كانت بيده فضرب تينه على شجرة تين فأصابها، وعلقت بالعصا فقال:

كأنها فوق العصا..

فأجابه ابن جاخ: هامة زنجي عصي.

وكان ابن جاخ صباغا، وكان الصباغ يكسو يديه، فكشف ابن عمار عن يده البيضاء واشار الى يد ابن جاخ الملطخة بالسواد وقال:

كم بين زند وزند

فأجاب ابن جاخ: ما بين وصل وصد.

فقال ابن القليط المالقي:

شربنا على ماء كان خريره.

فأجابه ابن السراج المالقي: بكاء محب بان عنه حبيب.

فمن كان مشغوفا كئيبا بالفة
فانى مشغوف به وكئيب

ورأى ابن عباد شابا وسيما يسبح في البحر، وقد تعلق بسكان بعض المراكب فقال:

انظر الى البدر الذي لاح لك

فأجابه ابن القابله مجيزا: في وسط اللجة تحت الحلك.

قد جعل الماء سماء له
واتخذ الفلك مكان الفلك

وكان في المجلس مليحا الثغ، فقال ابن الحفاظ واصفا هذا المليح.

مرض الجفون ولثغة في المنطق.

فأجابه ابو عامر بن شهيد مجيزا: سبحان جرا عشق من لم يعشق

من لي بالثغ لا يزال حديثه
يذكي على الاحشاء جمرة محرق
ينبني فينبوا في الكلام لسانه
فكأنه من سحر عينيه سقي
لا ينعش الالفاظ من عثراتها
ولو انها كتبت له في مهرق

ثم قال المعتمد بن عباد واصفا قبة مجلسه التي كان يسميها سعد السعود وكان يسمي مجلسه الزاهي:

سعد السعود يتيه فوق الزاهي.

فأجابه ابن عبد الله الرشيد وكلاهما في حسنه متناهي

ومن اغتدى سكنا لمثل محمد
قد جل في العليا عن الاشباه
لازال يبلغ فيهما ما شاده
ودهت عداه من الخطوب دواهي

هذه الامسيات الاندلسية، لم تكن بأفضل من الامسيات الشامية.. ولكن قبل ان يزورنا مستر فيديو ومستر تلفزيون.. لاتؤاخذوني اذا اطلقت عليهما لقب مستر ومسيو.. فلا يزال واردهما من بلاد المستر والمسيو.. ولكن متى نصبح نحن.. صانعي هذه الإشياء .. ومتى نصبح نحن الذين نطورها.. ومتى نستعيد امسياتنا الجميلة في الشعر والادب.

اللّون الذي يسبقُ الصّورة

عبد الناصر صالح

كل شيء حواليك يهرب بين الضجيج
الشوارع والمطارات
والشقق الخاوية
كل شيء يغوص بوحل التصوف
قال المغني:
فراغ سغمر أرض الكواكب
والأنجم النائيه.
فراغ سيحتل جثتك الفانيه.
يطوق تاريخك المتلاشي
ويسقط تحتك جسرا من الموت والهاوية.
فلا الريح تستر جسمك
لا الماء يقدر أن يحتويك
ولا الأضرحه.
ـ لن تفتح الشمس أبوابها في الأجنة ـ
قال المغني:
ستقترب القسوة الجارحه.
والمدارات ترحل في القاطرات السريعة
واللون يسبق صورته في المساء،
والموانيء ترحل
والفرس الجامحه.
.. .. ..

(بكائية أولى)
وداعا لك اليوم يا قافله
لست أرثيك،
لكنني عابر جثتك ـ الفاصلة.
عابر في الضجيج، الزحام
أقاسمك الموت
والظلمة الماثله
.. .. ..

(بكائية ثانية)
كل شيء يسافر حتى المصابيح،
والقصص / الميادين
من يشتريني بسوق النخاسه؟
من يشتريني؟
وقال المغني:
غدا يذبحونك مثل الحمامه
ـ يا أنت ـ
ينقلك الليل في عربات القمامه

(بكائية ثالثة)
صاعدا الى قمة الموقف الوطني
يتاصفني القادمون من الحرب
عبء التحدي الثقيل
وعبء الظلام
زهرة نهضت في الركام
طأطأت رأسها وانحنت
لقبور الرفاق.
وكان العناق
وكان العناق.

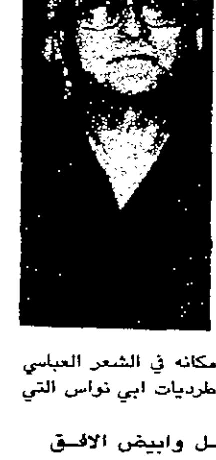
طولكرم ـ فلسطين المحتلة

الحيوان .. في الشعر العباسي !

د. محمد عبده غانم







قد يستغرب المرء ان يكون للابل مكانتها في الشعر العباسي وهو شعر حضري تغلب فيه الاشارة الى مظاهر المدنية، وقد جاء اهتمام الشاعر العباسي بذكر الابل من حيث انه كان يتخذ منها مطايا لاسفاره ولذلك نجد أبا نواس يقول في المطية التي اراد ان تحمله الى الأمين:

يا ناق لا تسامي او تبلغي ملكا
تقبيل راحته والركن سيان

كما نجده يقول في المطية التي حملته الى العباس بن عبد الله بن ابي جعفر المنصور:

خاض بي لجيه ذو جسزر
يقعم الفضلين من ضفره
يكتسي عثنونه زبدا
فتصيلاه الى نحره

وفي موضع آخر نجده يقول:

ركب تساقوا على الاكوار بينهم
كاس الكرى فانتشى المسقي والساقي
من كل جائلة الطرفين ناجية
مشتاقة حملت اوصال مشتاق

وفي ذكر الاكوار يقول المتنبي:

نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة
لمن بان عنها ان نلم بها ركبا

ويشير الى المطايا التي ستحمله من الشام حيث سيف الدولة الى مصر حيث كافور، فيقول:

لئن تركن ضميرا عن ميامننا
ليحدثن لمن ودعتهم ندما

ويشير الى المطايا التي سيفر بها من مصر لما لقيه فيها من كافور فيقول:

ويلمها خطة ويلم قابلها
لمثلها خلق المهرية القود

والابل المهرية نسبة الى بلاد المهرة المجاورة لحضرموت كانت مشهورة بسرعتها.

ويشير المتنبي الى الجمع بين رعي الابل والشاء حين يقول:

ارادت كلاب ان تقوم بدولة
لمن تركت رعي الشويهات والابل

مع ان امرأ القيس لم يجد غضاضة في الاستعاضة عن الابل بالمعيز كما نجد في قوله:

اذا ما لم تكن إبل فمعزى
كان قرون جلتها العصي

وفي موضوع آخر نجد المتنبي يجمع بين المعيز والظباء، وذلك حين يقول:

اين المعيز من الآرام ناظرة
او غير ناظرة في الحسن والطيب

وانما جاءت المقارنة من وجود الشبه بين عيون المرأة البدوية الجميلة وعيون الظباء وقد جره ذلك من قبل الى استعارة الجوذر للبدوية الجميلة العينين وذلك في قوله:

من الجاذر في زي الاعاريب
حمر الحلي والمطايا والجلابيب

والجوذر ولد البقرة الوحشية، وقد لفت الشعراء الى ما في عينه من جمال فشبهوا به وبالمهاة وهي أم الجوذر.

كما نجد في قول علي بن الجهم:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ندري ولا ندري

اما البحتري فقد تناول في بعض شعره البقرة الاليفة ومن حيث بلادة طبعها وذلك حين يقول:

على نحت القوافي من معادنها
وما عليّ اذا لم تفهم البقر

ومن الحيوانات التي اهتم بها الشعر العباسي اهتماما كبيرا الخيل، وقد ذكرها المتنبي في قوله المشهور:

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

ومن أوصافه الذائعة في الخيل قوله:

ومهجة مهجتي من هم صاحبها
ادركتها بجواد ظهره حرم
رجلاه في الركض رجل واليدان يد
وفعله ما تريد الكف والقدم

وعندما اراد وصف حالته وهو مريض في مصر في أسر الحمى شبه نفسه بالجواد المحبوس وذلك حين يقول:

يقول لي الطبيب اكلت شيئا
وداؤك في شرابك والطعام
وما في طبه اني جواد
اضر بجسمه طول الجمام
تعود ان يغبر في السرايا
ويدخل من قتام في قتام
فأمسك لا يطال له فيرعى
ولا هو في العليق ولا اللجام

ولابن نباتة السعدي في فرس اهداه اليه سيف الدولة:

تختال منه على اغر محجل
ماء الديباجي قطرة من مائه
وكانما لطم الصباح جبينه
فاقتص منه فخاض في احشائه

ومن الحيوانات التي احتلت مكانا بارزا في الشعر العباسي الاسد، فقد ذكره البحتري في وصفه المعركة التي دارت بينه وبين الفتح بن خاقان، وذلك حين يقول:

هزبر مشى يبغي هزبرا واغلب
من القوم يغشى باسل الوجه اغلبا

ووصف المتنبي المعركة التي دارت بين الاسد وابن عمار، ومن ذلك قوله:

امعفر الليث الهزبر بسوطه
لمن ادخرت الصارم المصقولا
ورد اذا ورد البحيرة شاربا
ورد الفرات زئيره والنيلا

ومن الحيوانات التي اهتم بها الشعر العباسي الذئب الذي يقول فيه البحتري:

واطلس ملء العين يحمل زوره
واضلاعه من جانبيه شوى نهد
له ذنب مثل الرشاء يجره
ومتن كمتن القوس اعوج مناد
طواه الطوى حتى استمر مريره
فما فيه الا العظم والروح والجلد

وللكلب ايضا مكانه في الشعر العباسي فقد جاء ذكره في طرديات ابي نواس التي يقول فيها:

لما تجلى الليل وابيض الافق
وانجاب ستر الليل عن وجه الطرق
باكرني سهل المحيا والخلق
ندب اذا استندبته شهم لبق
يدعو الى الصيد ـ الا ـ قلت انطلق
باكلب غضف صحيحات الحدق

ولابي نواس ايضا في رثاء كلبه «خلاب»:

يا بؤس كلبي سيد الكلاب
قد كان اغناني عن العقاب
يا عين جودي لي على «خلاب»
من للظباء العفر والذئاب

ولابن العلاف في رثاء هره:

يا هر فارقتنا ولم تعد
وكنت عندي بمنزل الولد
فكيف تنفك عن هواك وقد
كنت لنا عدة من العدد

كما نجد ذكر الثعلب في قول المتنبي:

نامت نواطير مصر عن ثعالبها
وقد بشمن وما تفنى العناقيد

ونظر المعري الى حالة الانسان حين يقدم اذا لاحت المغانم وحالته حين يحجم اذا لاحت المغارم، فقال عن بني البشر يشبههم حينا بالسباع وحينا بالحمير:

هم السباع اذا لاحت فرائسها
وان دعوت لخير حولت حمرا

وتعرض المتنبي لذكر الثعابين في قوله:

فما لي وللدنيا طلابي نجومها
ومسعاي منها في شروق الاراقم

وحتى الحشرات لم يهملها الشعر العباسي فذكر كل من المتنبي والمعري النحل الاول بقوله:

تريدين لقيان المعالي رخيصة
ولا بد دون الشهد من ابر النحل
وجدنا اذى الدنيا لذيذا كانما
جنى النحل اصناف الذي نجني

والثاني بقوله:

وجدنا أذى الدنيا لذيذا كانما
جنى النحل اصناف الشقاء الذي نجني.

من عيون الشعر

مُعَاهَدةُ القُلُوبِ

شعر: أُمية بن أبي الصّلت

باتت همومي تسري طوارقها،
أكف عيني، والدمع سابقها
مما أتاني من اليقين، ولم
أوت براة يقص ناطقها!
إقترب الوعد، والقلوب الى اللهو،
وحب الحياة سائقها.
ما رغبة النفس في الحياة؟ وإن
عاشت طويلا، فالموت لاحقها!
قد أنبئت أنها تعود، كما
كان بديا بالأمس خالقها،
وأن ما جمعت، وأعجبها
من عيشها، مرة، مفارقها!
تعاهدت هذه القلوب، إذا
همت بخير، عاقت عوائقها،
عبد دعا نفسه، فعاتبها،
يعلم أن الصبر رامقها،
يوشك من فر من منيته،
يوما، على غرة يوافقها،
إن لم يمت غبطة، يمت هرما،
للموت كأس والمرء ذائقها!

● **معاني الكلمات:**

● الطوارق: ج. الطارقة: الآتية ليلا. ● براة: مخفف براءة

كلمات لها معنى

رأيت هيفاء من ذات مصري
ما بينها ممن حديث جرى
كأنها تسأل رأي الذي
قد صاغها لو باعها أو شرى

أحمد رامي ـ مصر

اسبوع الفيلم التركي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: افتتح في دمشق اسبوع الفيلم التركي الذي سيبدأ في صالة الكندي بالعاصمة ثم ينتقل الى صالات الكندي في المحافظات. اهم افلام هذا الاسبوع «الشهم عمر بيك» الذي شارك في مهرجان دمشق السينمائي الخامس.

يرافق العروض وفد سينمائي تركي، على رأسهم المخرج يوسف كور جنلي والممثلة نور سورد.

● ارجوحة الزمن

حتى لا ننسى!

● هارون هاشم رشيد

نشرت مجلة الشباب التي كان يصدرها محمود عزمي في عددها السادس عشر، يوم الاربعاء ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦ تقول:

«الاستاذ اكرم زعيتر الوطني الفلسطيني لا يحتاج الى تعريف، فهو من اشهر شباب العرب والمعهم.. وأشدهم حمية للوطن العربي، وهو من رجال ثورة فلسطين البارزين الذين تعلق عليهم امتهم اعظم الآمال، وقد حملت هذه الصفات التي يتحلى بها الاستاذ زعيتر حكومة فلسطين (البريطانية) على التخلص منه فابعدته من وسط فلسطين الى نقطة في منتصف صحراء سيناء، ومن هناك استطاع ان يتصل بمصر، فارسل الرسالة الآتية الى صديقه محمد علي الطاهر فلم يسع صديقنا الا ان يقدمها للقراء، الشباب، وها نحن ننشرها مغتبطين لما يبدو من صديقنا المنفي من رجولة في لقاء الخطوب».

يصف الاستاذ زعيتر في رسالته لحظة الاعتقال لصديقه محمد علي الطاهر:

«الآن وجدت متسعا من الوقت لأكتب اليك. بعد ان كان العمل المتواصل يستنفد جميع يومي، استشف سويعات النوم، فقد شاء الله ان افاجا في منتصف الليل من يوم السبت ٢٣ مايو (ايار) سنة ١٩٣٦ بنبأ حمله الي ضابط وجمهرة من الجنود البريطانيين المدججين بالسلاح الكامل، خلاصته ان مشيئة السلطة تقتضي مغادرتي نابلس فورا، وبحراسة الجند، وعبثا حاولت امهالي حتى الصبح، فتركت البيت والناس نيام، يسير الى جانبي ضابطان وورائي كتيبة الجند المدجج، وسرت وروح الاعتزاز العربي والكبرياء الوطني تجعل سيري وئيدا، وهامتي مرفوعة، وعرنيني اشم، واقسم انني ما عرفت قيمة نفسي الا في اثناء السير في الليل الحالك البهيج الى مستقر الجند البريطاني، حيث اعدت لي سيارة نقلتني واربعة من الجند يحرسونني، وقد صوبوا بنادقهم إلي خشية ان يفاجئهم في الطريق من تحدثه نفسه باغتيالهم. وجل ما نرجو ان تكون الشدة التي نكابدها مصدر خير على امتنا، وان لا تتاخر حركة الكفاح الوطني باقصائنا عن الميدان، فتثابر فلسطين على كفاحها، دون ضعف او هوادة او تردد فنحن على مفترق الطرق والمعركة فاصلة والنصر فيها للصابرين المؤمنين».

صفحة مشرقة من ماض مضيء.. وصورة خالدة من خوالد ذلك الشعب الباسل، الذي ومنذ الزمن ذاك الى يومنا هذا، يضرب أروع الامثلة في التضحية والفداء، في تواصل لا يتوقف مؤمنا بحقه الشرعي في وطنه، وعلى أرضه، حيث تنحدر أصوله، وتراثه، ومنابته، لا توقف ولا تخاذل ولا تراجع، كابرا عن كابر حتى.. التحرير.. والعودة المنتصرة.

رئة تتنفس بها دمشق عام ١٩٨٨
ماكياج للعاصمة السورية

دمشق ـ أ.ف.ب : تسعى مدينة دمشق الى تغيير ملامحها وسيشهد عام ١٩٨٨ انجاز غالبية المشاريع الكبرى التي بدا تنفيذها في بداية الثمانينات مثل الطريق الواسعة المحيطة بالعاصمة والحديقة العامة الكبيرة والفنادق الجديدة .

ومن اجل انجاز هذه المشاريع التجميلية الواردة في خطط العام ١٩٨١ الخمسية لم تتردد الحكومة السورية في دفع الأموال المطلوبة على رغم ان اقتصاد البلاد ليس في افضل حال، وحسب الارقام الرسمية فان كلفة اعادة تجهيز العاصمة السورية حيث يقيم اربعة ملايين شخص (ثلث سكان البلاد) كلفت الخزينة العامة نحو ٦٠٠ مليون ليرة سورية (١٥٠ مليون دولار وفق سعره في العام ١٩٨٧) .

وستبدا دمشق اولا بتدشين طريقها الواسعة التي يعود العمل في شقها الى عام ١٩٨٢. وبلغت كلفة هذه الطريق التي يصل طولها الى ٤١كلم ٣٨٠ مليون ليرة سورية والهدف منها تخفيف الضغط عن طرقات وسط العاصمة التي تسلكها يوميا، حسب احصاءات وزارة النقل ٦٥ الف سيارة تضاف اليها عشرة الاف اخرى قادمة من الضواحي .

ومن المتوقع ان تسهل الطريق المجهزة بـ ٣٠ جسرا و١٣ تحويلة و٢٠ نفقا التنقل بين لبنان والاردن وشمال سوريا. وتلفت اوساط في دمشق الى ان شركات عامة سورية هي التي انجزت هذا المشروع بالكامل .

وينتهي خلال العام الجاري ايضا تجهيز منتزه مساحته ٧٠ هكتارا في شمال العاصمة التي تعتبر اقدم مدينة في العالم، وحسب تعبير المهندس المعماري السوري سلام ديراني الذي يشرف على الاشغال فان المنتزه المذكور « سيكون الرئة اليسرى الحقيقية لدمشق » .

وسيكون المنتزه في الشمال نظيرا للغوطة الشهيرة في الجنوب وهي بستان واسع تقطعه سبل ماء صغيرة شكل دائما خزانا من الهواء النظيف بالنسبة للعاصمة السورية .

ويرغب مصممو المشروع تحويل المنتزه الى حديقة للمشاتل ويعلنون ان المتنزهين سيجدون فيه تشكيلة من آلاف الانواع الغريبة ومن النباتات التي تعيش في المياه، يضاف اليها مسرح روماني مفتوح امام الجمهور. أما كلفة المشروع فبلغت ٤٠ مليون ليرة سورية .

من جهة اخرى وفي اطار ابراز غنى العاصمة السورية بالآثار التاريخية مثل مسجد الأمويين وحائط المدينة الكبيرة سيتم تحويل خانات البازار الى فنادق حديثة. وبدأت اشغال الترميم في الخانات القديمة الموجودة على طريق البهارات الغنية بالزينة المعمارية العربية والتي كانت تحولت مستودعات مهملة .

لقطة لمدينة دمشق

بلا حدود
الملك خوان لم يعد مؤقتاً

عندما تولى خوان كارلوس عرش اسبانيا عام ١٩٧٥ ملكا دستوريا يملك ولا يحكم، ظن اكثر الاسبانيين انه لن يعمر طويلا على العرش. بل تمادى بعضهم وخصوصا من اليساريين الذين كانوا يعارضون الملكية واشتبكوا في حرب أهلية طويلة بقيادة الزعيم فرانكو، بالاضفاء عليه لقب الملك المؤقت أو ذي العهد المختصر. وفي المقابل كان عدد المؤيدين والمحبين والمتفائلين بعهده ضئيلا بعد اربعين عاما من الحكم الدكتاتوري المطلق. لكن خوان الذي اتم خمسين عاما من العمر في الايام الماضية أفحم كافة المتشككين وبرز،كملك ليبرالي ذكي سريع البديهة، جسورا في الملمات مقداما في الأزمات حريصا على وحدة شعبه وغيورا على حقوق الانسان فيه. واستطاع خلال فترة حكمه أن يبني قاعدة صلبة من الديمقراطية حببته الى شعبه الذي تمسك به وتعلق بأهداب المؤسسة الملكية الفاضلة التي بناها خوان فأصبح أحب ملوك وحكام اسبانيا الى قلبه في القرن العشرين.

وبمناسبة عيد ميلاده اجرت جريدة «تيمبو» الاسبوعية استفتاء كشف عن سرور ٧٦ بالمائة من الناس بالملكية بقيادة خوان. واعرب ١٧ بالمائة عن تعلقهم بالنظام الجمهوري لو اعطيت له الخيرة. وفي ذلك دليل على عمق استئثار الملك بولاء شعبه في مدة لم تتجاوز ١٥ عاما بعد انقطاع الملكية عنهم اربعين عاما في ظل نظام جمهوري استبدادي. ويستطيع اي مراقب للوضع الاسباني ان يؤكد ذلك سيما بعد المحاولة الكبيرة التي قام بها اليمين المتطرف في القوات المسلحة للاستيلاء على الحكم في فبراير ١٩٨١. وكاد الضباط العظام ان يقضوا جسديا على كافة اعضاء البرلمان لولا تصدي الملك خوان لهم شخصيا مضحيا بحياته أمامهم حتى فصل بين الجانبين وأقنع الجيش بالقبض على المتمردين وتقديمهم للمحاكمة. وصار بذلك اول ملك اسباني يتقدم الصفوف متحديا قادة جيشه في سبيل ديمقراطية شعبه حتى وهو لا يمتلك من السلطات سوى ما خوله الدستور الذي جعله رمزا للوحدة الوطنية وعنوانا للحكم الليبرالي البرلماني. بعد ذلك غرس خوان حب الملكية الدستورية في افئدة الناس واصبح حارسا وراعيا لها. وأدرك اليمينيون في القوات المسلحة من الذين ظلوا في مواقعهم ان لا أمل لهم مادام خوان ملكا في عرش مكين أقيمت قواعده على محبة الناس وولائهم.

وأفاده أو انه أفاد الملكية بتواضعه الجم، فقد احجم عن الاقامة في قصره المنيف بالعاصمة مدريد واختار لسكناه منزلا ريفيا قريبا من المدينة مع زوجته وأولاده واتصالاته التليفزيونية المعتادة مع شعبه. وبمرور الاعوام تجلت قدراته على التحدث وتعمقت مفاهيمه واستطاع ان يقنع الشعب بأنه في خدمته على الدوام. الا ان عهده لم يخل من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ترك فرانكو اسبانيا بعد اربعين عاما من الحكم الطاغوتي المغلق اكثر بلدان اوروبا الغربية تخلفا. ولم ينافسه على ذلك المركز المشبوه الا البرتغال تحت حكم الطغاة العسكريين بقيادة سالازار الذي ظل يرفض التصديق على استقلال المستعمرات البرتغالية في افريقيا لأنه كان يظن، كما فعل حكام فرنسا من قبله، ان كل مستعمرة مجرد امتداد جغرافي وبقرة حلوب للوطن الأم.

كما ترك للملك خوان مشكلة الباسك وحركتهم الانفصالية المدمرة وباءت حتى الآن كافة محاولات الملك وحكومة مدريد بالفشل لحلها او التوصل الى صيغة مقبولة للطرفين.

وكان على اسبانيا ان تبدأ من الصفر ـ بالنسبة لأوروبا الغربية طبعا ـ وليس بالنسبة للعالم الثالث ـ لتصل الى مستوى اعلى وأرقى. وحتى الآن لاتزال تحبو وإن كانت في وضع افضل من البرتغال كما تكشف ارقام الدخول الفردية السنوية لعام ١٩٨٥ في :

السويد ـ ١١٨٩٠ دولاراً، المانيا الغربية ١٠٩٤٠، فرنسا ٩٥٥٠، بريطانيا ٨٣٩٠، ايطاليا ٦٥٢٠، اسبانيا ٤٣٦٠، البرتغال ١٩٧٠.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه
الدكتور ديفيد أوين رفيق الدرب الذي أكله رفيقه

المؤكد ان الدكتور ديفيد اوين الزعيم المستقيل للحزب الاشتراكي الديموقراطي يعيش هذه الايام حالة تدبر لما سيكون عليه المستقبل... فقد سبق ان استقال الرجل احتجاجا على ما اعتبره طعنة من رفيق دربه على صعيد التحالف الحزبي ضد كل من الحزبين الكبيرين البريطانيين العمال والمحافظين.. هذا الرفيق الذي طعنه هو ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار.. والسبب في حالة التدبر التي يعيشها الداود الاول (ديفيد اوين) تعود الى ان الداود الثاني (ستيل) قد سجل في خانته الحزبية انتصارا هائلا ما كان يتمناه اوين..

فقد صوت اعضاء حزب الاحرار لصالح ما نادى به ستيل وهو الاندماج مع حزب الديموقراطيين الاشتراكيين لتشكيل حزب واحد يكون بمثابة القوة الحزبية الوسط التي عليها ان تتولى مهمة كسر احتكار الحزبين الكبيرين للساحة السياسية في هيئة ثنائية تقليدية معروفة، هي الحزب الحاكم في جهة والحزب المعارض في جهة اخرى..

وكانت المباحثات بين الاحرار والديموقراطيين الاشتراكيين مضنية، بل كادت تفشل الى غير رجعة فيما كان يراقب ديفيد اوين عملية الاستنزاف المتبادل بين الحزبين وهو «يضحك في كمه» الى ان حدث ما لم يكن متوقعا بالشكل المفاجيء الذي جاء به اول امس، وهو تصويت الاحرار باغلبية ساحقة لصالح الاندماج مع الديموقراطيين.

كانت النشوة هائلة عند ديفيد ستيل، وحين سئل صديقه اللدود، ديفيد اوين، رد بقوله «لقد وضع ذلك حدا لحالة من انعدام اليقين».. يقصد ان المواقف قد ظهرت ساطعة وعرفت لمن يعنيه الامر.

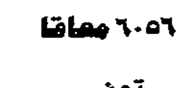
وبطبيعة الحال لم يهنيء ديفيد اوين رفيقه الذي طعنه، ديفيد ستيل.. لأن نتيجة التصويت لصالح الاندماج تجعله امام الامر الواقع، فقد استقال من زعامة حزبه ولم يعد امامه من سبيل للعودة اليه.. ولماذا عارض اوين الاندماج؟ طرح عليه هذا السؤال بعد ايام من دعوة ستيل الحزبين للاندماج في حزب واحد فرد بقوله: لقد تركت حزب العمال قبل قليل، واسست حزب الديموقراطيين الاشتراكيين واريد أن استقر بعض الوقت..

الواقع ان ما حدث بين الداودين يذكرنا بما قاله زعيم حزب العمال السابق، مايكل فوت الذي سبق له ان حذر ديفيد اوين ومن انشقوا معه عن حزب العمال لتاسيس الحزب الجديد بقوله ان الداود الثاني (يقصد ديفيد ستيل) سياكلهم احياء..

ويبدو ان ديفيد اوين يتدبر هذه الايام ما قاله له المخضرم فوت وان ما فعله ستيل، بحنكته السياسية، كان بالفعل اكلا له...

ولد ديفيد اوين يوم ٢ يوليو (تموز) علم ١٩٣٨ في مدينة بليموث جنوبي انجلترا. وتزوج من ديبوراه شابيرت علم ١٩٦٨ وانجب ابنين توفي احدهما.. وهو في الاصل طبيب اعصاب وصحة عقلية..

سبق ان عمل اوين في وظيفة السكرتير البرلماني لوزير الدفاع علم ١٩٦٧، وكان وكيلا لوزارة الدفاع البريطانية بين عامي ٦٨ و١٩٧٠ وعمل وزير دفاع الظل بين ٧٠ و١٩٧٢ واستقال عام ١٩٧٢ احتجاجا على سياسة الحزب تجاه السوق الاوروبية المشتركة ثم عين وزيرا للخارجية اثناء حكم العمال بين عامي ٧٧ و١٩٧٩ وتولى بعد ذلك وظيفة وزير الظل لشؤون الطاقة ٧٩ ـ ١٩٨٠.




٦٠٥٦٠ معاقا في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

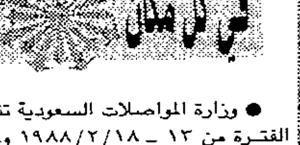
الاحصائيات التي قامت بها وزارة الشؤون الاجتماعية التونسية افادت ان عدد المعاقين في البلاد التونسية وصل الى ستين الفا وخمسمائة وستين معاقا مبوبين كما يلي :

ـ المكفوفون : المتراوحة اعمارهم من ٥ الى ١٤ عاما بلغ عددهم ٧٦٠ ومن ١٥ الى ٥٩ عاما ٥,٢٤٠ ومن ٦٠ فما فوق ٦,١٠٠ اي ان العدد الاجمالي للمكفوفين هو ١٢,١١٠ .

ـ الصم : من ٥ الى ١٤ عاما بلغ عددهم ٢,٢٨٠ ومن ١٥ الى ٥٩ سنة ١,٧٧٠ شخصا ومن ٦٠ فما فوق ١,٦٤٠ شخصاً وبالتالي فان عدد الصم وصل الى ٨,٦٣٠ شخصا .

ـ المتخلفون ذهنيا : من ٥ الى ١٤ سنة ٢,٠٩٠ شخصا ومن ١٥ الى ٥٩ عاما ١٠,١٧٠ شخصاً ومن ٦٠ فما فوق ١,٨١٠ اشخاص مما يجعل عددهم الاجمالي ١٤,٠٧٠ شخصاً .

ـ المعاقون عضويا : من ٥ الى ١٤ عاما ٢,١٠٠ شخص ومن ١٥ الى ٥٩ عاما ١٣,٠٦٠ شخصاً ومن ٦٠ فما فوق ٦,٧٣٠ شخصاً اي ان العدد النهائي هو ٢١,٨٩٠ شخصا .



في كل مكان

● وزارة المواصلات السعودية تنظم في الفترة من ١٣ ـ ١٨/٢/١٩٨٨ وخلال انعقاد مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط، معرضا متخصصا في مجالات تصميم وصناعة وتشغيل وصيانة وادارة الطرق، يضم الاشارات والدهانات والحواجز الواقية ونظم انارة الطرق ونظم الري والزراعة والكيماويات المستخدمة في الطرق والادوات الثقيلة والمعدات والناقلات، والمجسمات والخرائط التي تتناول مشروعات الطرق العملاقة التي نفذت في المملكة العربية السعودية، وتشارك في المعرض جهات حكومية وشركات من داخل المملكة وخارجها.

* * *

● افتتح في ابوظبي امس المؤتمر الدولي الثالث للمسالك البولية الذي تنظمه وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة بالتعاون مع جمعية الامارات الطبية لمناقشة احدث المستجدات العلمية على المستوى العالمي في مجال علاج وجراحة المسالك البولية.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام عدد من كبار الاساتذة والاطباء المتخصصين في جراحة المسالك البولية والكلى في عدد من الدول العربية والاجنبية ومجموعة من الاطباء الممارسين والعاملين العرب والاجانب.

ويقام الى جانب المؤتمر معرض دولي للاجهزة والمعدات الطبية بمشاركة عدة شركات عالمية ومحلية متخصصة في هذا المجال.

* * *

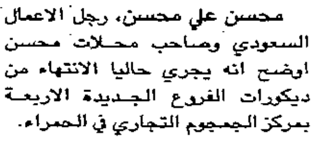
● يصل الاديب الايطالي البرتو مورافيا الى القاهرة اليوم بدعوة من وزير الثقافة المصري فاروق حسني للمشاركة في الندوة الثقافية التي سترافق معرض القاهرة الدولي للكتاب.

ويقيم مورافيا مؤتمرا صحافيا غدا قبل ان يسافر الى الاقصر واسوان ليقضي اربعة ايام بين الآثار المصرية. ثم يعود الى القاهرة ليلتقي باساتذة كلية آداب القاهرة يوم اول فبراير المقبل، ويحضر ندوة معرض الكتاب في اليوم التالي.

* * *

● سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي غادر بغداد امس متوجها الى تونس على رأس وفد لحضور اجتماعات دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تبدأ هناك اليوم.

واوضح المسؤول العراقي ان وفد بلاده سيقدم للمجلس اقتراحات حول مشاريع القرارات التي سيناقشها والمتعلقة باجراء بعض التعديلات على ميثاقه والقضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.



● انشئت مؤخرا الجمعية التونسية للباحثين الشبان في القانون وعين مقرها بكلية الحقوق والعلوم السياسية بالمركب الجامعي بتونس ومن اهم اهدافها

ـ مساعدة الباحثين الشبان في بحوثهم القانونية.

ـ تنظيم ندوات وملتقيات علمية حول المسائل القانونية.

ـ ربط علاقات علمية بالمنظمات والمؤسسات الوطنية والدولية المماثلة.

* * *

● تصل الى الخرطوم اليوم بعثة اليونسكو لمناقشة التقرير الذي اعدته في وقت سابق وشمل مسحا كاملا عن التعليم في السودان بكل قطاعاته، وستلتقي البعثة غدا وزير التربية والتعليم. وصرح مصدر مسؤول بوزارة التربية السودانية ان الخبراء في البعثة سيحددون على ضوء التقرير الخطوات التي ستتخذ لتنمية قطاعات التعليم واجهزة المعيشة بالمناهج والكتب ومصادر التمويل.

محسن علي محسن، رجل الاعمال السعودي وصاحب محلات محسن اوضح انه يجري حاليا الانتهاء من ديكورات الفروع الجديدة الاربعة بمركز الجمجوم التجاري في الحمراء.

واضاف انه قد تم تخصيص احد هذه المعارض للملابس الرجالية وآخر للملابس النسائية اما الفرعان الآخران فللاحذية والهدايا.

وقال السيد محسن ان عدد معارضه حاليا في السعودية ١٦ فرعا وقد بدأت في السوق منذ ٣٢ عاما واما معارضه الجديدة بالجمجوم فتمثل سعيه المستمر الى التطور وخدمة الزبون بأسلوب افضل.. اضافة الى موقع المركز الحيوي على الكورنيش الذي يعتبر عاملا قويا لجذب الجمهور.

وعن افتتاح المعرض قال انها اوائل شهر رجب المقبل مع اسواق المركز بأذن الله.



رسميا .. وبالتأكيد ..

.. اخيرا تزوج البروفيسور كريستيان بارنارد محبوبة قلبه كارني سيتزكرون .. بارنارد هو رائد جراحة القلوب من جنوب افريقيا .. ويرى مع زوجته اثناء عقد القران في مطعم من مطاعم كيب تاون .

اعفاء دار الأطفال المعوقين بالرياض من رسوم الفحص الدوري للسيارات

● في بادرة انسانية هدفها التخفيف عن المعاقين. قررت إدارة الفحص الدوري للسيارات بالسعودية تقديم تسهيل خاص لدار الأطفال المعوقين بالرياض يتمثل في فحص سيارات الدار بدون مقابل. وتأتي هذه الخطوة في اطار اهتمامها ومشاركتها في معالجة الكثير من الأمور ذات الطابع الانساني التي تعني المجتمع.

وقال السيد سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة بالفحص الدوري للسيارات إن هذا الاجراء يأتي ضمن الفوائد الاجتماعية التي تمخض عنها انشاء الفحص والتي منها هدف المحافظة على حياة الانسان

اول خط تلغرافي مباشر بين الخرطوم والرياض وجدة

● تم امس افتتاح اول خط تلغرافي بين الخرطوم والرياض وجدة بالسعودية وقد بعث وزير النقل والمواصلات بالبرقية التالية كأول برقية الى وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال:

«يسرني ان ابعث لكم برقيا لأزف لكم خالص التحية والتهاني بعد ان تكللت المساعي بانجاح تجربة الاتصال المباشر برقيا بين السودان والمملكة. وانتهز هذه الفرصة في اول برقية تصدر من السودان للمملكة العربية السعودية عبر الدائرة المباشرة لأعبر لكم عن عميق شكري وتقديري للمملكة لما قدمته وتقدمه من دعم للسودان عامة ولمؤسسة البريد والبرق خاصة في مجال الارتقاء بالخدمات لمصلحة البلدين. ان الدعم الذي سبق ان وصل لهذه المؤسسة بتوصية كريمة منكم قد اثمر في رفع كفاءة الاداء بها. ارجو ان يتواصل العطاء بين بلدينا لمصلحة الطرفين ودمتم في رعاية الله وحفظه».

مفكرة الاثنين

نصر المجالي

تعتمر كوفيتك ايها الفتى.. ترقى فوق الجراح النازفة. ترتفع فوق الهزائم.. بورك الصخر في غزة هاشم والقدس وجبل النار وخليل الرحمن.. أيها القادم من الاصلاب البعيدة بنيت لنا مجدا.. المجد لك.. وبورك الدم ايضا.

«فتية آمنوا بربهم.. زدناهم هدى».. جهادا.. مضاء. اسقطوا خرافة «المقلاع والزرد».. لم يبق من «يهوه» إلا شهود الزور على التاريخ.. حاولوا تحنيط الزمن، اغتالوه لاستعادة مجد ما قبل السبي الشهير.. جئتنا فارسا في «وقتنا الضائع» حصانا جامحا.. وها هي «العاديات ضبحا».. و«المغيرات صبحا».. هذا سرجك فاعتليه.. احمل الشعلة.. مازال حائطنا ساقطا.. انت الأمل القادم من كنعان.

***

ايه.. انت هناك تحمل الجليد. تضحه. تسير مواكبك افواجا افواجا. والله الله.. الخصوة.. رصاصة تخترق سبل التسوية.. سقطت الأوهام ولا يهز الخطوب إلا الخطوب. «انتهت حكاية السلام بالتفاوض وشروط المرحلة والأمر الواقع».. انت انت المرحلة تلو المرحلة.. وانت ايضا الأمر الواقع. و«الجبل اللي ما يهزك ريح».

زغرودة عرس للشهداء والمبعدين.. قبة فرح لهم.. هودج تحمله فتيات النصيرات والمغازي وبلاطة وجباليا يمر مخترقا «الخط الاخضر» هنك إلى ناصرة يسوع تنتفض. الاقصى اصبح فيك وبك ومعك مدرسة للثورة.. عاد «عهد عمر» اليوم فلا تفريط ولا هدنة.. حتى يافا المهدورة المكلومة علقت برتقالها.. نمت ازهارها.. إنها ازهارنا وليس «تل الزهور».

اقتحمت ايها الفتى علينا الحدود. كانت الدروب إليك مغلقة كلها.. اليوم انت معنا في القلب في الفكر في الذاكرة.. من اغادير إلى المحرق.. من عدن إلى اسكندرون.. ها انت تشق الغمار.. هنيئا لمن «يتسلون» على المشاركة في مشاهدة البطولات على شاشات التلفاز!

نحبك.. ايها الصامد.. حققت نطق «الحجر والشجر».. هذا يومك.. وعدك.. والوعد هو الحق.. والحق لك.. «ولا ضاع حق وراء مطالب».. انت ابلغ القول والفعل. هنيئا لنا «استمرار ردة الفعل والشجب والندب» انت امل صارخ صاعد وسط ندوبنا وجراحنا المقرحة!! انت المعركة.

الشرق الأوسط ١٩٧٩/١/٢٥


الشرق الأوسط

● اسرائيل تبلغ أمريكا عزمها على تنفيذ مشروع ضم ...

اللجنة القطرية لحماية البيئة تشارك في دورة مكافحة التلوث النفطي

الدوحة ـ ق.ن.ا : تشارك اللجنة القطرية الدائمة لحماية البيئة في الدورة التدريبية الخاصة بمكافحة التلوث النفطي والتي تبدأ اليوم في ابوظبي وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وصرح مصدر مسؤول باللجنة الدائمة لحماية البيئة لوكالة الانباء القطرية بأن هذه الدورة التي تنظمها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالكويت بالتعاون مع اللجنة العليا لحماية البيئة بدولة الامارات العربية المتحدة ستناقش الطرق المتبعة في مجال مكافحة التلوث بالزيت واستخدامات معدات المكافحة ومشتتات الزيت في عرض البحر والتعرف على احدث الطرق والوسائل في هذه المجالات.

واشار الى ان الدورة تتضمن كذلك ندوات ومحاضرات ومناقشة اوراق عمل واقامة معرض لمعدات مكافحة التلوث النفطي.

ويشارك في الدورة ممثلون للدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وهي المملكة العربية السعودية ودولة قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان والعراق وايران.

المغرب مركز وطني للتراث المخطوط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شرعت وزارة الثقافة المغربية في تنفيذ توصيات المناظرة الوطنية للثقافة التي انعقدت سنة ١٩٨٦ بمدينة رودانت بالجنوب المغربي وضمت فعاليات الثقافة المغربية باصنافها وتوجهاتها.

وهكذا دشن السيد محمد بنعيسى وزير الثقافة المغربي في الآونة الأخيرة المركز الوطني للتراث المخطوط الذي أحدث استجابة لتوجيهات العاهل المغربي في ضرورة المحافظة على كنوز المخطوطات، وذلك بحصرها وتسجيلها وتصويرها. واقتنائها من الأفراد وتيسير الاستفادة منها، وهو اجراء يتماشى مع توصيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو).

وقد عين المهدي الدليرو، مديرا للمركز، وهو رئيس قسم المكتبات بوزارة الثقافة وله خبرة في هذا المجال بحكم المهمات المماثلة التي اسندت اليه خلال عمله بوزارة الثقافة ومع منظمة «الالكسو» حين تولى إدارة تنسيق التعريب في العالم العربي خلال الفترة بين عامي ٨٢ و١٩٨٥. وقد سبق للمدير الجديد ان اصدر فهرسين للمخطوطات والوثائق التاريخية.

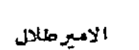
الأمير طلال يفتتح غدا مؤتمر الطفل المصري بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية غدا بالقاهرة مؤتمر الطفل المصري ـ حاضره ومستقبله ـ الذي ينظمه الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء .

وتشارك في المؤتمر المؤسسات الحكومية والأهلية والجامعات ومراكز البحث العلمي والوزارات المعنية بالطفولة وعدد من المنظمات الدولية والاقليمية من بينها المجلس العربي للطفولة ومنظمة الصحة العالمية والاغذية والزراعة وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية ووكالة التنمية الامريكية والمكتب الاقليمي للشرق الأدنى للسكان .

ويلقي الأمير طلال كلمة في افتتاح المؤتمر يتناول فيها وضع الطفل في العالم العربي والخطوات التي اتخذها المجلس العربي للطفولة والتنمية لدعم وتنسيق العمل بين المؤسسات العربية المتخصصة في هذا المجال .



الامير طلال

مؤتمرات
التحضير لمؤتمر تاريخ العلوم عند العرب

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يعقد في مدينة دير الزور بسورية مؤتمر دولي لبحث تاريخ العلوم عند العرب.

وتشمل ابحاث هذا المؤتمر المساهمات العلمية العربية باغناء الحضارة الانسانية بكافة جوانب العلوم والطب والصيدلة وتاريخ العلوم التطبيقية والآثار والعلوم الزراعية.

هذا وقد صرح السيد نديم عكاش محافظ دير الزور، بان المحافظة ستبذل جهودها لانجاح هذا المؤتمر حيث تتم التحضيرات من الآن لاستكمال نجاحه كما اكد السيد المحافظ بان شخصيات عربية واجنبية وجهت اليها الدعوة للمشاركة في ابحاث هذا المؤتمر.



شد حيلك يا بابا

فاجأ الجليد الانجليز في مانشستر وضواحيها اول من امس على غير المتوقع لكن الجليد كان على اية حال مناسبة سعيدة للصغار الذين قرروا التزلج ولكن بمعاونة الوالد الذي تولى مهمة جرهم. الصغار سعداء ويقولون شد حيلك يا بابا.

ابيض و أسود

حبيب الملايين

امتع الاشياء واهمها لاستمرار الحياة يقدمها لنا الخالق مجانا ... كالماء والهواء والنوم . فالماء هو البداية . والهواء هو السر العظيم . والنوم هو السلطان الذي لا يستطيع احد من المخلوقات ان يعصي له امرا .

تامل قيمة كاس من الماء البارد بعد مسيرة يوم او بعض يوم في مكان صحراوي . فكر في اغفاءة قائد كبير مثل الاسكندر الاكبر او مونتجمري واغفاءة واحد من محاربيه البسطاء . لا فرق بين اغفاءة هذا وذاك . ومن يدري ، ربما يغفو الجندي البسيط فيحلم بانه قائد همام له صولات وجولات مع العدو . وربما يحلم القائد بانه جندي بسيط تحرر من مسؤوليات القيادة وانه عائد الى زوجته بعد معركة تحقق فيها النصر .

النوم هو حقا هبة مجانية من هبات الله . فلا حياة بلا نوم ، ولا راحة ولا هدوء . نعرف ان النوم ضروري لتفريغ العقل من شحنات وتعبئة وتخزين شحنات اخرى من المعلومات والانطباعات والحقائق الصغيرة والكبيرة . ونعرف ايضا انه راحة للقلب والاعصاب . وان قلة النوم تؤدي الى الارهاق وربما الى الجنون .

والنوم صديق صدوق ، اذا ناديته لبى النداء الا اذا غلبته وسوسة ضمير او ملامة نفس . عنئذ يقف حائرا عند بوابة العذاب الانساني ينتظر إذنا بالدخول .

لعلك تعرف أو لا تعرف ان عدد الذين يجافيهم النوم في العالم قد ازداد بشكل ملحوظ ، رغم وجود الاقراص المنومة والمهدئات وتعدد انواعها . امريكا تعترف هذا العام بمضي ٢٥ عاما على اكتشاف عقار الفاليوم ، حبيب الملايين القلقة . عندما اكتشفوه اعتبروه دواء سحريا للتوتر والقلق وقلة النوم . واحتوته الاعصاب المشدودة بشغف منقطع النظير . اليوم وبعد ٢٥ عاما و ٨٠٠ مليون روشتة طبية كتبها الاطباء هناك لاصحاب الارق مازالت حبة الفاليوم من اكثر انواع الدواء انتشارا في الولايات المتحدة .

لقد اصبحت المهدئات رمزا للعصر الذي نعيشه . وفي غمار الفرح باكتشافها اقبل عليها الامريكيون كما يقبل الاطفال على اصناف الحلوى الملونة . وتقول الاحصائيات بانه في علم ١٩٧٥ كانت الصيدليات تصرف قرابة مليوني قرص شهريا .

«فاليوم صاحب اللطف العالمي يصرف الهم والغم ويصحبك معه في رحلة ناعمة في قطار النوم السريع» . تلك كانت هي الرسالة . ولم يفق الركاب الا بعد ان وجدوا انفسهم في العراء على محطة الادمان . باختصار ظهر حجم الاعراض الجانبية ماديا ومعنويا وحيويا بعد فوات الاوان . وظهرت في القوائم الطبية تسمية جديدة لنوع جديد من المرضى . واهتدى احد اصحاب البديهة الساخرة الى تعريف يصف مدمن الفاليوم : «شخص يتعاطى الفاليوم بكمية اكثر من الكمية التي يتعاطاها طبيبه !» .

يقول مدير مركز علاج الادمان في نيويورك ان اكتشاف الاقراص المهدئة تزامن مع لهفة الملايين على وقوع معجزة تشفيهم من القلق والارق . وعندما اكتشفوا الفاليوم ظنوا ان المعجزة قد تحققت . ثم اساءوا استغلالها . ولعل ابعاد الماساة تتجلى في احداث حكاية شهدها احد رواد «بلومنجديل» اشهر متاجر نيويورك . فقد تواجد في المتجر نجم من نجوم هوليود المعروفين ، ثم غشته حالة قلق مفاجىء ، ربما نتيجة للزحام . فصاح مازحا بانه بحاجة الى حبة فاليوم . ولم يصدق عينيه عندما اندست يد كل سيدة في المتجر داخل حقيبة يدها بحثا عن الفاليوم .

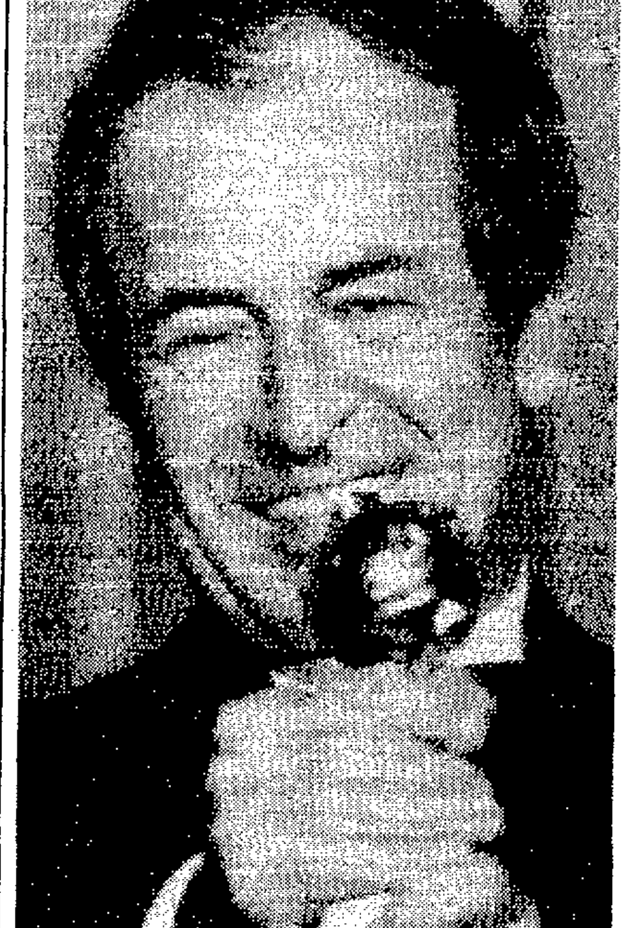
بعد فوات الاوان اعترف الطب بان المهدئات قد تعالج القلق مبدئيا ولفترة قصيرة . ولكنها في النهاية تفقد مفعولها وتؤدي الى ارهاق الجهاز العصبي وخلل التوازن الكيميائي في الجسم فالجسم اصلا يفرز مواد مضادة للقلق والالم بكميات ضئيلة تكفي احتياجاته . ولكن عندما يستقبل جرعات مضاعفة من الخارج في شكل اقراص مهدئة ، قد يعتمد على تلك الجرعات ويكف عن تادية وظائفه الطبيعية . عندئذ يبدأ الخلل ويتطور ، وتستمر الفوضى ، ويستمر تعاطي المهدئات ، ثم يبدأ الادمان ، ثم الشعور بالمرض والانهيار .

منذ عام ١٩٨٢ حتى الان ، اي منذ اكتشف الامريكيون ان مضار الفاليوم اكثر من منافعه انحسرت المبيعات . لم يعد قرص الفاليوم هو الرقم واحد على قائمة الادوية التي تصرفها الصيدليات . فقد حل محله دواء جديد .. دواء لعلاج القرحة ، الابن البكر للتوتر والقلق .

مهما تقدم العلم . تظل الهبات الطبيعية افضل . تحضرني الان عبارة قيلت عندما شوهد عمر بن الخطاب وهو مستغرق في النوم : «حكمت فعدلت فامنت فنمت يا عمر» .

اغفاءة لذيذة في بيتك هو الدواء المجاني الذي تصرفه لك صيدلية الحياة . نم في فراشك الذي دفعت ثمنه كاملا من مالك الخاص . اعمل بالنهار ونم بالليل بعد يوم تشعر في نهايته بانك قد اديت واجبا واعطيت كل ذي حق حقه . اذا شعرت بانك لم تقهر مظلوما ولم تنهر سائلا ولم تشته رزق جارك ، ولم تحسد زميلك على ترقية ، ولم تظن سوءا برئيسك . لا يهم ان تكون وسادتك محشوة بريش النعام ، او ان تكون منامتك مصنوعة من حرير . استسلم لثقل الجفون ، واقذف بقارورة الاقراص المهدئة في سلة المهملات ، واعتبر نفسك محظوظا .

فوزية سلامة



.. واخر الاباطرة يفوز ايضا

وفاز بجائزة الاستحقاق ذاتها ـ ولكن في ميادنه ـ المخرج برناردو برتولوتشي الذي يرى حاملا «الكرة الارضية الذهبية» تقديرا على ابداعه في اخراج فيلم «آخر الاباطرة» ..

بل ان الفيلم ذاته قد نال عدة جوائز استحقاق اخرى منها انه جاء افضل فيلم وافضل عمل موسيقي وافضل دراما ..



الذهبية للحسناء «الشقية» البريطانية

تراسي اولمان تحتضن في سعادة بالغة جائزة الاستحقاق «الكرة الارضية الذهبية» التي نالتها ليلة امس من رابطة الصحافة الاجنبية في هوليوود الامريكية نالت تراسي ، الشقية الحسناء البريطانية ، جائزتها الذهبية تقديرا «لافضل اداء لممثلة في مسلسل موسيقي او كوميدي تليفزيوني» . اما العمل الذي ادته فكان بعنوان «استعراض تراسي اولمان» .

من فالينتينو ابيض واسود للربيع

المصمم الايطالي فالينتينو يفضل الابيض والاسود لازياء النساء خلال فصلي الربيع والصيف المقبلين .

وتظهر في الصورة عارضة الازياء وهي ترتدي واحدا من مجموعة الانسامبل التي استعد بها المصمم مؤكدا على ما اتسم به دائما من اختياره لنماذج وتصميمات رقيقة تتناسب مع اذواق وميول المقبلات على ازيائه .



كرب وجه

● الدكتور حسين ابو صالح وزير الصحة السوداني غادر الخرطوم صباح امس متوجها إلى لندن لحضور مؤتمر مكافحة الايدز الذي ينعقد في الفترة من ٢٦ـ ٢٨ يناير (كانون الثاني) الجاري. وهو المؤتمر الذي تنظمه بريطانيا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ويناقش المؤتمر اجراءات مكافحة الايدز ووضع استراتيجية عالمية لحاصرته وتكثيف حملات التوعية الاعلامية بما يكشف مخاطر هذا المرض وطرق انتشاره ووسائل مكافحته. وقد اعد السودان ورقة عمل تتضمن الاستراتيجية والاجراءات التي اتخذها السودان لمكافحة الايدز.

***

● الشيخ علي الطنطاوي يلقي محاضرة في الثامنة والنصف من مساء غد في مقر نادي مكة الثقافي الادبي بالعزيزية بمكة المكرمة، وذلك بدعوة من النادي وفي اطار موسمه الثقافي لهذا العام.

***

● حسن نظلم رجل الاعمال السوري المعروف وزوجته اقاما حفلا في منزلهما في لندن بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا .

● السفير الهندي لدى السعودية يقيم غدا الثلاثاء حفل استقبال بمنزله في الرياض بمناسبة عيد الاستقلال لبلاده دعا اليه عددا من الدبلوماسيين ورجال الاعمال والاعلام .

***

● الشيخان محمد بن مسفر الغامدي وسعد بن علي تقيد اشتركا في الندوة الدينية التي نظمها مركز الدعوة والارشاد بالباحة مساء امس بمسجد قرية الكراء ضمن نشاطه الشهري، ادار الندوة الشيخ صالح بن سعيد.

● الزميل جوزيف سماحة مدير تحرير مجلة «اليوم السابع» عاد الى مقر عمله في باريس بعد ان امضى بضعة ايام في لندن .

***

● تقيم وزارة الخارجية السعودية ظهر غد الثلاثاء حفل غداء تكريما لسفير بنجلادش بمناسبة انتهاء فترة عمله بالسعودية وذلك في مقر الوزارة بالرياض .

***

● عبير محمود مراد انهت سنة الامتياز بعد حصولها على بكالوريوس الطب والعلوم الطبية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

● حسين حلاق مدير «دار الكلمة» للنشر عاد الى مقر عمله في قبرص بعد فترة امضاها في لندن حيث تعمل زوجته السيدة ليلى فانوس كملحقة صحافية في سفارة دولة قطر .

***

● طلبة المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية السعودية قاموا امس الاول بزيارة لمدينة الملك عبد العزيز العسكرية في تبوك ولبعض المزارع في المنطقة حيث اطلعوا على ما تنتجه هذه المزارع من حبوب وفواكه وخضروات وزهور وثروة حيوانية في اطار النهضة الزراعية الشاملة للمملكة. وتاتي هذه الزيارة في اطار الجولة التي يقوم بها الطلبة لمنطقة تبوك للتعرف على ملامح النهضة الحضارية والزراعية والعمرانية، كما زار الطلبة امس مدينة ضباء وميناءها الذي يتم انشاؤه حاليا بتكلفة مقدارها ٨١ مليون ريال.

***

● راجي عبد العزيز عليض السلمي من منسوبي الخدمات الطبية بالحرس الوطني بجدة تم زفافه الاسبوع الماضي على بنات احدى الاسر الكريمة بمدينة جدة .

***

● وليام دريبر المدير العام لبرنامج الامم المتحدة الانمائي يغادر الرياض اليوم بعد زيارة اطلع خلالها على برنامج التعاون الفني للامم المتحدة بالسعودية والتقى عددا من المسؤولين ..

مثل اليوم

مال لحمتك مشفتة؟
قالوا الجزار معرفة

صورة وخبر





كارتر الجد السعيد يتنزه بصحبة الحفيد

الرئيس الامريكي السابق ، جيمي كارتر موجود هذه الايام في رحلة استجمام من نوع خاص .. كارتر يتنزه بصحبة حفيده «جيريمي» وزوجته روزالين ، اضافة الى ببغاء الاسرة ، من فصيلة المفو الامريكية المعروفة يرى الجد السعيد حاملا الحفيد والى جواره قرينته وعلى ذراعها الببغاء على متن الباخرة السياحية «ملكة البحار» في اولى رحلاتها .

مواليد

● حيدر عبده فقيه من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه «باسم» .

***

● علي السيد محمد رئيس قسم التعويضات بالشركة الاسلامية العربية للتامين بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها «مرام» .

***

● رجل الاعمال اليمني عبد الله علي سنيدار وحرمه رزقا يوم الجمعة الماضي في صنعاء بمولود سمياه «علي» .

***

● رفاعي محمد القرملوي من اسرة شركة العمراني للتجارة والاستيراد بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «خالد» .

سينما

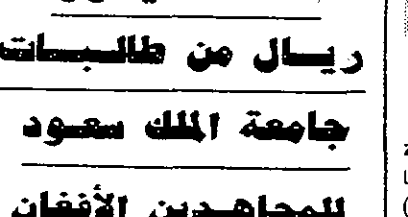
«كفرشمامة» .. في لندن!

لندن ـ كونا : من المتوقع ان تقدم فرقة الحكواتي المسرحية الفلسطينية عرضا مسرحيا في شمال لندن على مسرح (الميدا) ما بين ٢٩ مارس المقبل و١٦ ابريل المقبل.

وستعرض الفرقة المكونة من ١٢ ممثل مسرحية بعنوان (كفرشمامة) التي تحكي قصة تاريخية تدور حول تدمير قرية فلسطينية.

وكانت الفرقة قد عرضت قبل ١٨ شهرا في لندن مسرحية بعنوان (العين والسن).

وقد اسست فرقة الحكواتي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لتقوم بنشر التراث والعادات الفلسطينية وتعريف المجتمعات بالفلكلور الفلسطيني.



نصف المليون ريال من طالبات جامعة الملك سعود للمجاهدين الأفغان



الامير سلمان بن عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استجابة لنداء الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان، نظمت طالبات جامعة الملك سعود بالرياض برنامجا ناجحا لجمع التبرعات في ما بينهم، وقد بلغ حجم الدفعة الاولى لتبرعاتهن اكثر من نصف مليون ريال (٥٠١٣٠٠ ريال).

وذكرت السيدة نجلاء امين الشيبي رئيسة قسم القبول والتسجيل بالجامعة بأن هذه التبرعات تم تحصيلها من منسوبات مركز الدراسات الجامعية وقسم القبول والتسجيل للطالبات بعليشة ومركز الدراسات الجامعية للعلوم والدراسات الطبية بالملز وكلية طب الاسنان ومستشفى الملك خالد الجامعي وسكن الطالبات وكلية العلوم الطبية التطبيقية والمحاسبة.



معارض

ميلينا ميركوري تفتتح في واشنطن معرض الشكل الانساني في فنون القدماء

اثينا ـ ا . ف . ب : غادرت وزيرة الثقافة والعلوم اليونانية الفنانة المعروفة ميلينا ميركوري اثينا امس متوجهة الى واشنطن حيث تفتتح في الصالة الفنية التابعة للمتحف الوطني معرضا لـ ٦٧ عملا فنيا يونانيا قديما من بينها اعمال تعرض للمرة الاولى في الخارج .

وسيقدم هذا المعرض الذي يتناول موضوع «الشكل الانساني عبر الفن القديم» بصورة خاصة الى الجمهور الامريكي اعتبارا من ٣١ يناير (كانون الثاني) الجاري اعمالا تعود الى الحقبات الهندسية (القرن التاسع قبل التقويم الميلادي) والشرقية (القرن السابع قبل التقويم الميلادي) والكلاسيكية (القرن الخامس قبل التقويم الميلادي).

وتقدر شركات التامين الامريكية هذه الاعمال بـ ١٨ مليار دراخمة (حوالي ١٣٣ مليون دولار) وهي تعود الى اهم ١٨ متحفا يونانيا اثريا وخاصة متحفي اولمبي وديلفيس في اثينا.

مصر تشارك في «شتاء سراييفو»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشترك مصر في معرض سراييفو الدولي للفنون الشعبية، الذي يقام بمدينة سراييفو اليوغوسلافية خلال فبراير القادم تحت عنوان «شتاء سراييفو».

يضم الوفد المصري فرقة الفنون الشعبية المصرية وعددا من فناني النحت والرسم كما تقدم في المعرض نماذج للملابس المصرية الشعبية.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٢	١٩	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٨	صاف
الرياض	١٩	١٩	صاف
جدة	٣١	١٧	صاف
الظهران	٢٠	٨	صاف
ابها	١٩	٥	صاف
الطائف	١٠	١٧	صاف
البحرين	١٠	١٨	صاف
القاهرة	٩	١٦	صاف
بيروت	٩	١٤	غائم
الجزائر	٨	١٣	صاف
تونس	٨	١٢	صاف
الرباط	٨	١١	غائم
امستردام	٣	٦	غائم
اثينا	٦	١٠	غائم
برلين	صفر	٣	صاف
بروكسل	٢	٧	غائم
كوبنهاجن	١	٢	غائم
دبلن	صفر	٦	غائم
فرانكفورت	صفر	٣	غائم
جنيف	صفر	٣	غائم
هلسنكي	٤-	صفر	غائم
هونج كونج	١٦	٢١	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	٨	١٤	ممطر
لندن	٣	٧	صاف
مدريد	٢	١٢	غائم
مانيلا	٢٠	٣٢	صاف
مونتريال	٤-	٢	مثلج
موسكو	٩-	٦-	مثلج
نيودلهي	٧	٢٥	صاف
نيويورك	٢	٥	صاف
نيقوسيا	٦	١٦	غائم
باريس	٤	٩	غائم
روما	٧	١٣	ممطر
استوكهولم	١	٣	غائم
سيدني	٢٣	٣٠	ممطر
طوكيو	٤	٩	غائم
فيينا	١	٣	ممطر

كتب

في كتاب جديد لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية : الدكتور اسماعيل احمد ياغي يستعرض تاريخ و أبعاد الارهاب والعنف في الفكر الصهيوني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض حديثا كتابا جديدا بعنوان «الارهاب والعنف في الفكر الصهيوني» من تاليف الدكتور اسماعيل احمد ياغي .

وقال مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن في تقديمه لهذا الكتاب انه ايمانا من الجامعة بأن مهمتها لا تقتصر على القيام بواجبها نحو الشباب المنتسب لاحد معاهدها او كلياتها فحسب بل لا بد ان تتعدى مقاعد الدراسة لتتصل بالشباب المسلم في مختلف انحاء بلادنا وفي الدول الاسلامية ومختلف المناطق التي يوجد فيها ابناء الاسلام عمدت الى اصدار سلسلة (ينابيع الثقافة) .

واكد على ان الجامعة تحرص على ان تكون هذه السلسلة ذات اهمية كبيرة تجاه ابناء الاسلام وشبابه وأن يكون تناولها بأسلوب علمي مبسط مدعم بالحقائق والادلة المقنعة. وهذا ما يجعلها تغفل التقيد بالمواعيد المحددة لاصدارها ايمانا بان العبرة بالكيف لا بالكم كما تحرص على التنويع ومتابعة الموضوعات التي يكثر حولها الجدل وخاصة ما يتجدد بحثه بين الحين والاخر محاولة القاء الضوء على القضية ومعالجتها وفق التعاليم الاسلامية الحكيمة التي لم تترك ولله الحمد ناحية من نواحي الحياة ومصلحة من مصالح الامة الا وبينت احكامها ويسرت السبل لكل من يريد التقيد بها .

ونوه الى ان موضوع هذا العدد تبدو اهميته من تطرقه لجانب من جوانب حربنا وصراعنا القديم الجديد مع اعداء الله واعداء الاسلام والمسلمين بل اعداء الانسانية جمعاء قتلة الانبياء والرسل ودعاة الفساد والانحراف في الارض . وهذا الجانب هو (الارهاب والعنف في الفكر الصهيوني) والكل يقرأ ويسمع عن المجازر والوحشية التي ترتكبها الصهيونية على ارض فلسطين وغيرها من البلاد العربية والاسلامية او يشاهدها ولكن قد ينقصنا الكثير من المعلومات عن الفكر الصهيوني ومرتكزاته . وهذا ما يركز عليه الدكتور اسماعيل احمد ياغي في دراسة موضوعية لتاريخ الصهيونية وعراقتها في الارهاب والعنف واتخاذه اداة لتحقيق مطامعها واغراضها وعن طريق الارهاب اقامت دولتها على ارض فلسطين العربية المسلمة ..

كما يوضح تاريخ الارتباط الوثيق بين الصهيونية والاستعمار وبين لنا بعض اساليب الصهاينة الذين استطاعوا بواسطتها ان يسخروا الدول الاستعمارية راسمالية او شيوعية لتخدم اهدافهم وتحقق مطامعهم ومصالحهم حتى ولو كانت تتعارض مع مصالح دولهم وشعوبهم . لقد اشتروا ضمائر الناس ولعبوا بالذهب والفضة والفجور والمخدرات حتى استولوا على اصحاب المراكز واوصلوا عملاءهم بعد ان اشتروا ضمائرهم الى مقاعد الرئاسة وكراسي الحكم والمناصب التي ترسم سياسة هذه الدول وتدير شؤونها فكانت قراراتهم تتخذ بوحي مما تمليه عليهم الصهيونية ورموزها .

وقد بين الباحث كيف يتربى الناشىء الصهيوني على الارهاب والعداء لكافة الشعوب الاخرى فهو يرضع مع صغره الكراهية والحقد لكافة الاجناس . ويلقن تعاليم ابادة الاجناس البشرية الاخرى وان لا بقاء الا «لشعب الله المختار» الذي يجب ان يملك ويحكم العالم باسره كما يورد بعض الوقائع التاريخية للمآسي التي عاشها الشعب الفلسطيني منذ نكبة ١٩٤٨ م وحتى اليوم لتكون شاهد اثبات لمن يريد ان يدرس تاريخ الصهيونية الحديث . فعلى الشباب المسلم ان يتعرف كيف يفكر عدوه وكيف يخطط وكيف يتصرف وكيف يخادع ويرشو وكيف يقتل ويهدم وكيف يتعامل مع المجتمع الدولي باسره . فدراسة التاريخ الصهيوني والالمام بجوانبه المختلفة امر حيوي والالمام باهداف الفكر الصهيوني ومرتكزاته في عالم الاعلام والدعاية والنشر امر لا بد منه لكل طالب وراغب معرفة ومخلص لدينه ووطنه ..



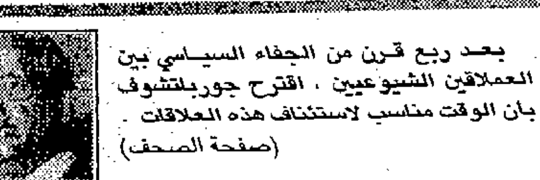
مشهد من مشاهد العنف والارهاب الصهيوني في قطاع غزة

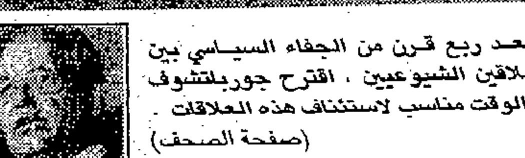
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاثنين ٦ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٥/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٥
London - Monday, 25 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3345

غداً

الطريق الى السلم: كثرت المحاولات لانهاء حرب الخليج لكن كلها باءت بالفشل .. من الذي اجهضها وخنق انفاسها في المهد؟
(صفحة التحقيقات)

يعتبر المنطق نظاما للتفكير البشري واسلوبا بلاغيا لاتصالاته ومنطق الدين الاسلامي غني بذلك.
(صفحة الدين)





لم نسمع عن السادات الا سياسة الانفتاح التي زادت الفقراء فقرا والاغنياء غنى كما غرس في خاصرة مصر خنجر الكامب ورفع العلم الشاذ.
(صفحة البريد)



بعد ربع قرن من الجفاء السياسي بين العملاقين الشيوعيين، اقترح جوربتشوف بأن الوقت مناسب لاستئناف هذه العلاقات.
(صفحة الصحف)

● بلا حدود: احسن مثال على وجبات وثروات سريعة ما قام به المواطن الامريكي داي بروك مع وجبة ماكدونالد.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

ندوة عالمية في باريس عن:
غذاء الانسان عام ٢٠٠٠؟

باريس - أ.ف.ب: لن يكون غذاء الانسان عام الفين اطعمة مركزة في شكل حبوب او اقراص كما كان يظن قبل عشر سنوات .. وانما اطعمة سليمة مدروسة مستخرجة من الحيوانات والنباتات التي تم التحكم بعناصرها الوراثية وباتت جاهزة للاستخدام. هذا ما يؤكده ارباب صناعة الاغذية في العالم اليوم.

حول هذا الموضوع التقى في العاصمة الفرنسية يومي ١٨ و ١٩ يناير (كانون الثاني) الجاري ٤٠٠ باحث وصناعي في ندوة عالمية حول التغذية ترمي الى معرفة المدى الذي وصلته الابحاث في مجال تحويل المنتجات الزراعية وفي مجال التغذية والمواضيع التي عولجت كانت: التغذية - التسمم من حيث النوعية والهندسة والتكنولوجيا.

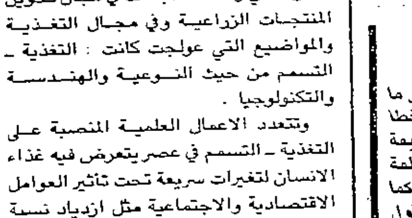
وتتعدد الاعمال العلمية المنصبة على التغذية - التسمم في عصر يتعرض فيه غذاء الانسان لتغيرات سريعة تحت تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية مثل ازدياد نسبة العائلات الصغيرة والاشخاص المعزولين، وتزايد عدد النساء العاملات خارج المنزل والالتزام بقواعد حماية او قواعد ثقافية او اجتماعية.

وتم في هذه الندوة تقديم نتائج دراسات حول دور الفيتامين (أ) في اتقاء الاصابة بسرطان الجهاز الهضمي، وحول استخدام المواد المشعة لمتابعة عملية تحويل هضم السكريات عند الانسان.

وتناولت الندوة ايضا وسائل التحقق من نوعية الطعام بواسطة «ذواقين» او من نوعية النظافة الجرثومية بواسطة الكيمياء. مثلا التحقق من وجود مادة الليستيريا في منتجات الالبان والتي كثر الحديث عنها مؤخرا. اما النوعية الفيزيائية - الكيميائية فهي تقدر اكثر فاكثر بواسطة لاقطات تعمل بالاشعة ما تحت الحمراء لتحليل الحليب او لاقطات بصرية لتحليل الفاكهة دون الاضرار بتركيبها.

وأدى تطور اللاقطات الالكترونية والمعلوماتية الى عملية تجديد كبيرة في صناعة الغذاء كالتحكم الآلي في مجالات كثيرة من هذه الصناعة او استعمال الانسان الآلي ذو المهمات العديدة للتحكم في صناعة ومراقبة الغذاء.

واخيرا يهتم ارباب صناعة الاغذية بتطوير تقنيات جديدة تعتمد على هندسة الجزئيات لتعديل البروتينات، في الخبز مثلا.



مع قهوة الصباح
مع القراء

يتفضل القراء بالتعليق على بعض ما اكتب.. بعضهم مشكورا يصحح لي خطا وقعت فيه وابادر بشكر القارئة الكريمة مزنة المرسي التي صححت لي معنى كلمة غارب.. فغارب الجمل ليست رقبته كما قلت ولكنه في قاموس المنجد كما تقول مزنة (الغارب) هو الكاهل او بين الظهر او السنام والعنق وفي لسان العرب الغارب هو ما بين السنام والعنق.. الخ واشكرها كثيرا.

والصديق الكريم الشاعر هادي ابو عامرية.. يشكرني على التنويه بشعره.. ويهديني قصيدة.. وانا اشكره مرتين.. اولا لانه شاعر مجيد.. وثانيا لانه يخصني بقصيدة لا استحقها..

والصديق عبد الرحمن حسين يكتب رسالة رائعة يتحدث فيها عن التفاهات في حياتنا.. من مسلسلات التلفزيون الى المجلات الفارغة.. الى مباريات الكرة.. الى الاجتماعات التي لا فائدة منها.. والاحاديث المملة في الراديو والتلفزيون.. الخ وهو يرى ان العالم العربي ليس جادا في ما يقول ولا في ما يفعل.. ورغم ان رسالته مغرقة في التشاؤم لمستقبل العالم العربي.. الا انه يقول انه متفائل.. وقد استمعت الى اسباب تشاؤمه ومعه حق في الكثير منها.. بقي ان اسمع اسباب تفاؤله.

والصديق الاخ ابو عبيدة الجعلي من بلدية السليل يقول ان مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في عمان كان يجب ان يضع في جدول اعماله موضوع مستقبل الشباب العربي لانه عماد المستقبل.. ولانه الاكثر حماسا لعروبته.. ويشير الى لقاء الشباب العربي الذي انعقد في السودان فلم تشر اليه الصحف بكلمة.. حتى «الشرق الأوسط» صحيفة العرب الدولية.. واترك تعليق الصديق العزيز.. بلا تعليق.

والقارىء المثقف اسامة شلبي ينعي على الشباب سلبيتهم وانتظارهم للوظائف التافهة ويضرب الامثلة لعشرات من الشباب اقتحموا جبهة العمل في وظائف بسيطة.. او مشروعات صغيرة.. ثم كبروا وحققوا النجاح.. وانا معه في كل ما يقول.. واضيف.. اذهب الى العمل ولا تنتظر ان يأتي العمل اليك.

وشكرا لهم جميعا.

عبد الله باجبير

مبروك .. بروفسور برنارد!

الكاب - افريقيا الجنوبية - وكالات الانباء: احتفل البروفسور بارنارد الذي اجرى اول عملية ناجحة لزرع القلب في العالم والبالغ الخامسة والستين من العمر بعقد قرانه للمرة الثالثة يوم الاول من امس في الكاب على عارضة الازياء كارين سيتزكورن البالغة الرابعة والعشرين من عمرها.



سعادة فنية!

ممثلة التلفزيون الامريكية سوزان داي في ذروة سعادتها، وهي تحمل جائزة (جولدن جلوبز) السينمائية لعام ١٩٨٨ التي تم توزيعها في بيفرلي هيلز بهوليوود، ليلة الاول من امس، باعتبارها احسن ممثلة دراما تلفزيونية.

وتعتبر جوائز جولدن جلوبز التي يوزعها في بداية كل موسم سينمائي اتحاد الصحافة الاجنبية في لوس انجيليس في اوساط الفن السابع تحضيرا لما ستكون عليه جوائز الاوسكار التي توزعها اكاديمية العلوم والفنون السينمائية، إلا انها لا تتمتع بأهمية جائزة الأوسكار ولا بشهرتها.

كما فاز فيلم «الامبراطور الاخير» للمخرج الايطالي برتولوتشي على هذه الجائزة ايضا كاحسن انتاج سينمائي. وفاز فيلم «الأمل والمجد» للايرلندي جون بورمان بجائزة افضل فيلم كوميدي. اما الكوميديا السويدية «حياتي ككلب» ففاز بجائزة افضل فيلم باللغة الاجنبية.

صباح الخير
يكتبها اليوم
خالد القشطيني

مفاهيم مغلوطة

ما اسهل جدا ان يقع الانسان في مفاهيم مغلوطة، ونبقى نتعثر بهذا الغلط طيلة حياتنا الغالطة. وربما سيحاول القارىء ان يغالطني في هذه المغالطة فيقول إن الوصول إلى مفاهيم مغلوطة، ومغلوطة على التمام والمضبوط ليس بالامر السهل جداً، بل يحتاج إلى فن ودراسة وموهبة خاصة. لقد احتجنا إلى سنين طويلة من التفكير والتنظير والنضال الثوري المرير قبل ان نتوصل إلى ما نعتز به الآن من المفاهيم المغلوطة. ومن امثلة ذلك سيذكر القارىء وعلى مسؤوليته، المفهوم القائل بان الاغتيالات جزء من الكفاح المسلح وان الكفاح المسلح هو الاسلوب الوحيد للنضال، وان الرشوة باب من ابواب الاقتصاد الوطني، والخلاعة شكل من التحرر... وقبل ان يغرقني القارىء بهذا السيل من المفاهيم المغلوطة، ابادر إلى وقفه عند حده فاقول هذه زاوية صباح الخير وليس صباح الشوم. وهذا يعني ان الحديث عن السياسة العربية ممنوع فيها، سواء اكان المتحدث مجازاً بها من البلدية أو غير مجاز.

المفاهيم التي حيرتني طيلة حياتي تتعلق بالادب، وهو مرض يستجيب بسهولة لحبوب الاسبرين والفاليوم، على عكس السياسة التي تتطلب دائما عمليات جراحية مؤلمة في سراديب المخابرات. ومن أول هذه المفاهيم التي حيرتني ما شاع على السنة النقاد وردد مثله بديع الزمان الهمذاني ورحنا بدورنا نعيده ونكرره فنقول مثلا إن جرير اوجع هجاء وابن زيدون اعذب غزلا والبحتري اصدق وصفا والمعري اغزر حكمة. وهلم جرا.

كل هذا كلام باطل ومغلوط ومقلوب رأسا على عقب. ما هو الموجع في الهجاء؟ لا توجد امة على وجه الارض تتمتع بالهجاء كما تتمتع الأمة العربية. وفي الصيف الماضي استفقت في الفجر الباكر على صوت صديقي فؤاد علم وهو يصرخ بي من بيته في الشارع المقابل «اصح يا خالد. اصح قوم اقرأ الي قاله نزار قباني على الحكام العرب»! ونهضت من فراشي كما نهض زميلي فؤاد ونسينا فطورنا ورحنا نلتهم المسبات والشتائم كما لو كانت تينا وزيتونا. لقد غلطنا الهمذاني والله في قوله. كان عليه ان يقول جرير اعذب هجاء.

وعلى غرار ذلك، لم اجد امة تئن وتتوجع من الحب والغرام وتستأنس باوجاعه كالامة العربية. ويكفينا من هذا التراث كل اغاني فريد الاطرش. ومازلت انكر اختي الكبيرة التي قرأت قصة «الام فرتر» وقضت ثلاثة ايام تذرف الدمع ولا تأكل او تنام، وتقول وهي تمسح الدموع من عينيها «يا لها من قصة رائعة»! هذه مغالطة لا تغتفر. من الآن وصاعداً علينا ان نعبر عن اعجابنا بالقول هذا غزل موجع، وذاك هجاء عذب.

وماذا عن صدق الوصف؟ لو تحرى الشعراء الصدق والحقيقة لما قرأ احد شعرهم. وهذا ما كان من امر بثينة عندما رآها عبد الملك بن مروان فصعق من قبحها فقال لها «ويلك! ما الذي رآه فيك جميل ليقول فيك كل ذلك الشعر»؟ ويظهر أن بثينة اذا كانت ناقصة الجمال فلم تكن ناقصة اللسان، بل ولا ناقصة العقل. فقد اجابت الخليفة بهذا القول: «الذي رأته الرعية فيك عندما نصبوك خليفة عليهم». هذه مغالطة اخرى تقتضي التصحيح. من الآن وصاعداً قل «اكذب الوصف» ولا تقل «اصدق الوصف».

ولم يختلف احد من النقاد في الاطناب على حكمة المعري وحكميات المتنبي. الأول منهما افنى حياته في محاولة تعليم أهل الشام الزهد في الحياة والحكم، وثانيهما لفظ انفاسه المتعبة في سعيه لكسب لقمة العيش من رجلين احدهما خصي وآخرهما ديلمي.

اسالكم بالله، هل رأيتم في حياتكم اكبر من هاتين الحماقتين؟ ومع ذلك فلا تفتح كتابا من كتب الأدب العربي إلا وتجد فصولا مسهبة عن حكمة المعري والمتنبي. ولئن ذهبت هذه الحكمة؟ يتهمنا الناس بتضييع ثروتنا النفطية فلينظروا ماذا فعلناه بثروتنا الحكمية. كلا! هذا مفهوم مغلوط آخر يقتضي التصحيح. فلا يمكنني أن افهم تغنينا بالحكمة وتهالكنا عليها إلا من باب القاعدة المعروفة «كل انسان يبحث عما ينقصه».

نكتة اليوم

موظف امين!

المدير للموظف الذي عاد متأخرا:
- اين كنت؟
- عند الحلاق اقص شعري.
- لكننا في ساعات العمل.
- نعم.. ولكن شعري طال في ساعات العمل ايضا!

من القارىء
سليمان عبد الله سليمان

٩٢٩ قتيلا بحوادث الطيران في ١٩٨٧

تولوز (فرنسا) - أ.ف.ب: ذكرت شركة التأمين الفرنسية (الاتحاد الجوي والفضائي) ان ٩٢٩ شخصا لقوا حتفهم في الكوارث الجوية التي وقعت في العالم عام ١٩٨٧. ويزيد هذا العدد ثلاثة اضعاف ضحايا العام السابق ١٩٨٦ الذين بلغوا ٣٠٠ قتيل فقط.

اما عدد الجرحى فقد بلغ في العام الماضي ١٨٦ جريحا وفق ما ذكره رئيس الشركة جاك جانجلوف الذي كان يشارك في ندوة اقيمت في تولوز (جنوب غرب فرنسا) في عطلة نهاية هذا الاسبوع حول الانعكاسات القضائية والمالية لحوادث الطيران.

واشار جانجلوف إلى ان شركات التأمين دفعت بنتيجة الحوادث التي وقعت عام ١٩٨٧ ما قيمته ٩٥٤ مليون دولار منها ٦١٥ مليون دولار لتعويض الخسائر المادية الناتجة عن تحطم الطائرات و٣٣٩ مليون دولار دفعت كتعويضات لذوي الضحايا.

٢٢ حالة وفاة بالايدز في الامارات

ابوظبي - أ.ف.ب: نقلت صحف ابوظبي امس عن مصادر وزارة الصحة في دولة الامارات قولها إن ٢٢ شخصا توفوا بمرض الايدز (فقدان المناعة المكتسب) في ١٩٨٧ في دولة الامارات العربية المتحدة.

وأشارت المصادر إلى تسجيل ٢٦٢ حالة من الايدز في البلاد ٣٥ في المائة منها لمواطنين من الامارات. ويشكل العمال الاجانب في الامارات نحو ٦٠ في المائة من عدد السكان الذين يقدرون بـ ١,٦ مليون نسمة.

وتقول أجهزة وزارة الصحة إنها ستجري فحوصا مخبرية لاكتشاف الاصابات لدى النساء الحوامل والأطفال ومرضى المستشفيات اضافة إلى العمال الأجانب الراغبين في الحصول على اجازة عمل.

صاحبة القلب المزروع تغادر المستشفى

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

غادرت السيدة السعودية التي اجريت لها عملية زرع قلب، مستشفى القوات المسلحة بالرياض يوم امس. وكانت السيدة وتدعى هيلة العاطفي (٤١ سنة) قد اجريت لها عملية زرع قلب تبرعت بها أسرة شاب متوفى (٣٥ سنة) في حادث سير قبل خمسة اسابيع تقريبا، بالمستشفى العسكري بالرياض على يد الطبيب السعودي والجراح الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم القلب بالمستشفى.

واشار التقرير ان العينات التي اخذت من القلب المزروع تشير الى انه لا توجد علامات لرفض الجسم للقلب المزروع.

ونوه الطبيب الى انه يوجد الان على قائمة الانتظار عدد من الحالات التي تحتاج لزراعة قلب، مناشدا الاطباء في المستشفيات المختلفة الاتصال بقسم القلب في مستشفى القوات المسلحة بالرياض عند وجود مصاب ثبت وفاة المخ عنده. وطالب التقرير من ذوي المتوفي عدم التردد بالموافقة على التبرع بقلبه لما ثبت من فائدته في انقاذ حياة مريض اخر.

والمعروف ان مستشفى القوات المسلحة بالرياض من المستشفيات الرائدة في عمليات زراعة القلب في العالم العربي، والوحيد بالمملكة العربية السعودية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
اثنان لقيا حتفهما غرقا، وتم انقاذ الثالث!

كان السائق دارن ولهام (١٨ سنة) يقود سيارته والى جانبه يجلس انطوني ولش (١٧ سنة)، وفي المقعد الخلفي كانت تجلس سارة رايت (١٥ سنة)، في طريق ساولي بمنطقة دربي بانجلترا، حين انزلقت السيارة على طريق مغطاة بالجليد ووقعت في خندق لمياه المجاري رأسا على عقب. وتم انتشال الفتاة في اللحظات الاخيرة من الغرق وهي تعالج الآن في احد المستشفيات، بينما كان السائق وزميله قد فارقا الحياة حين انتشلهما رجال الانقاذ.

وفي حادثة مشابهة، تم انتشال فتاة اخرى تدعى اماندا لاتام (٢٠ سنة)، في اللحظة الاخيرة حين انزلقت سيارتها ووقعت في خندق مشابه بمنطقة ابينجدون بمقاطعة اوكسفورد شير.

ذهب ليشاهد أوبرا .. فمات!

نيويورك - وكالات الانباء: سقط رجل في الثمانين من عمره من رواد اوبرا نيويورك من الشرفة العليا للاوبرا بعد ظهر الاول من امس خلال الاستراحة الثانية من عرض اوبرا «ماكبث» فلقي حتفه في الحال. واعلن البوليس انه لا يعرف ما اذا كان ما وقع حادثا ام انتحارا.

وقد سقط الرجل المسن من ارتفاع ٢٥ مترا تقريبا، فاطلق المتفرجون صيحة رعب وكانوا قد عادوا بالفعل الى اماكنهم لمشاهدة الفصل الاخير للاوبرا التي وضعها فردي. وقد سقط امام مقاعد الصف الامامي للاوركسترا مباشرة وكانت شاغرة في تلك اللحظة.

وقال احد الشهود «ان الذعر ساد بين المتفرجين والغي عرض بقية الاوبرا التي كانت تذاع من الراديو».

مهرجان للمعاقين في تونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:
الاتحاد التونسي لاعانة المتخلفين ذهنيا يشرف على الالعاب القومية الرابعة للمعاقين ذهنيا في شهر مارس (اذار) المقبل بالمدينة الرياضية بالمنزه، وذلك مساهمة في تنمية المعاق وتفتحه ذهنيا.

وستحتوي هذه التظاهرة على عدة عروض في سباقات كرة القدم والجمباز والكرة الطائرة، كما سينظم على هامش الالعاب، معرض لمنتوجات المعاقين ذهنيا بمعهد الرياضة بالمنزه مع سهرات فنية راقصة والعاب متنوعة.

مولود جديد بوجهين

ميامي (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اعلن ناطق باسم مستشفى جاكسون في ميامي (ولاية فلوريدا) يوم الأول من أمس انه تمت ولادة طفل بوجهين وراس واحد في المستشفى يوم الجمعة الماضي.

وللمولود الجديد راس ضخم بشكل غير اعتيادي وزوجان من العيون ينظران في اتجاهين مختلفين وله انفان وفمان. ولكن دماغه صغير جدا وينقصه المخيخ.

واضاف الناطق باسم المستشفى ان المولود يتنفس من دون حاجة إلى المساعدة، ولكن لن يستمر في العيش إلا في حالة سكونية. وقال الأطباء الاخصائيون إن هذه حالة نادرة جدا للتوائم السيامية ناتجة عن انقسام غير كامل للبويضة.

جائزة للياقته البدنية!

الممثل سيلفستر ستالون برفقة ضيفته كورنيلا جوست وهما في طريقهما الى حضور الحفل الذي اقامه نادي تاتش داون في العاصمة الامريكية واشنطن لمنح ستالون جائزة هيئة النادي للياقته البدنية.

اطفال تونسيون يعالجون في هولندا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
فوزية العلوي ١٣ سنة وعزيزة الحناشي ١٧ سنة وهاجر العبيدي ٣ سنوات وعبد الكريم ٦ سنوات، اربعة اطفال تونسيين مصابين بمرض القلب استعصى القضاء عليه بمستشفى الكاف بالشمال التونسي مما جعل مصلحة التنمية الجهوية بالكاف تقرر ارسالهم الى هولندا وذلك تجسيما للاتفاق الحاصل مع نظيرتها الهولندية لاجراء عمليات جراحية على القلب المفتوح.

وتعتبر هذه المجموعة الدفعة الاولى في انتظار ارسال مجموعات اخرى ستصل الى العشرين طفلا حسب الاتفاق. وسيرافق هؤلاء الاطفال طبيب مختص في الامراض القلبية من المستشفى الجهوي بالكاف للاشراف عليهم.

منافق افندي

